

رقم:.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم: التدريب الرياضي



مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر
تخصص: التدريب الرياضي النخبوي

العنوان

هل الوسط المدرسي يساهم في انتقاء وتوجيه
المواهب الرياضية؟

تحت إشراف:
- د. الطيب قيدوام

من إعداد :
- عمار بطنان
- محسن بطنان

السنة الجامعية : 2021 / 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الشكر الجزيل والحمد الكثير لله العلي القدير الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله الذي وفقنا

وأعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف

"الطبيب قيدوا"

على التوجيهات التي قدمها لنا طيلة بحثنا هذا فكان نعم المشرف حبه وجهنا حين الخطأ

وشجعنا على الصواب

كما نشكر كل من قدم لنا النصيحة من قريب أو من بعيد

وكل أساتذة وعمال المعهد وإلى كل من كان سندا لنا في إنجاز عملنا هذا.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

بسملة

شكر و عرفان

قائمة المحتويات

قائمة الجداول والأشكال

مقدمة أ - ب

الجانب التمهيدي: الإطار العام للدراسة

- 1- الإشكالية 05
- 2- فرضيات الدراسة 05
- 3- أهمية البحث 06
- 4- أسباب اختيار الموضوع 06
- 5- أهداف البحث 06
- 6- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة 07
- 7- الدراسات السابقة والمشابهة 10
- 8- التعليق على الدراسات السابقة 16

الجانب النظري

الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية

تمهيد

- 1- مدخل التربية البدنية والرياضية 20
- 2- تعريف التربية البدنية والرياضية 20
- 3- أستاذ التربية البدنية 27
- 4- الرياضة المدرسية 29
- 5- خاتمة

الفصل الثاني: الانتقاء الرياضي

تمهيد:

1. تعريف الانتقاء الرياضي 40
2. أهمية الانتقاء الرياضي 40
3. اهداف الانتقاء الرياضي 41
4. واجبات الانتقاء الرياضي 41
5. مراحل الانتقاء الرياضي 42
6. اهم الطرق المتبعة في الانتقاء الرياضي 43
7. معايير و أساليب الانتقاء 44

خاتمة

الفصل الثالث: الموهبة الرياضية

تمهيد

1. الموهبة الرياضية 56
2. أنواع الموهبة الرياضية 57
3. الموهوب الرياضي 59
4. خصائص و صفات الموهوبين الرياضيين 59
5. العوامل الأساسية لاكتشاف الموهبة الرياضية 60
6. دور أستاذ التربية البدنية في اكتشاف المواهب الرياضية 64
7. دور المدرسة في اكتشاف المواهب و رعايتها 64
8. دور الاسرة في اكتشاف و رعاية الموهوبين الرياضيين 65
9. الصعوبات التي تواجه عملية اكتشاف و تشجيع الموهوبين 65

خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

- 1- منهج البحث.....70
- 2- الدراسة الاستطلاعية.....70
- 3- تحديد مجتمع وعينة البحث.....71
- 4- أدوات البحث.....71
- 5- مجالات الدراسة.....72
- 6- الحالة الإحصائية.....73

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة.....76
- 1-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول.....76
- 2-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني.....91
- 3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث.....99
- 2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.....105

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

أولاً: قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	معرفة ما إذا كان الوسط المدرسي خزان للمواهب الرياضية	75
02	معرفة مدى إقبال أساتذة التربية البدنية والرياضية على انتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية	76
03	معرفة الجانب الذي يعتمد عليه أكثر لتحقيق عملية الانتقاء	77
04	معرفة مدى إدراج مبدأ الفروق الفردية عند القيام بالانتقاء الرياضي.	78
05	معرفة الطريقة التي يعتمد عليها الأساتذة عند اكتشافهم للتلاميذ الموهوبين رياضياً.	80
06	معرفة مدى توظيف نتائج الفحوص الطبية عند القيام بعملية الانتقاء الرياضي.	81
07	معرفة موقف أساتذة التربية البدنية والرياضية من التوجيه الرياضي للموهوبين.	82
08	معرفة التوجيه الذي يقوم به الأساتذة بالنسبة للموهوب الرياضي.	83
09	معرفة مدى أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين	85
10	معرفة ما إذا كان أساتذة التربية البدنية والرياضية ينسقون مع النوادي الخارجية لضم التلاميذ الموهوبين رياضياً.	86
11	معرفة ما إذا كان أساتذة التربية البدنية والرياضية قاموا بتوجيه أحد المواهب الرياضية في هذا الطور بأحد الأندية الرياضية.	87
12	معرفة الرياضات التي يركز عليها أساتذة التربية البدنية والرياضية في الانتقاء.	89
13	معرفة مكان الممارسة الرياضية في مرحلة الطور المتوسط.	90
14	معرفة مدى توافر مختلف الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية.	91
15	معرفة مدى كفاية الإمكانيات داخل المؤسسات التربوية لتكوين التلاميذ وتوجيههم.	92
16	معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضة أثناء القيام بالانتقاء الرياضي يعتمدون على وسائل حديثة؟	94
17	معرفة إن كانت هناك ميزانية مخصصة للنشاطات الرياضية في المؤسسات التربوية.	95
18	معرفة ما إذا كانت المؤسسات التربوية تقدم تحفيزاً للرياضيين لتشجيعهم على النشاط الرياضي.	96
19	معرفة الهدف من إجراء المنافسات الرياضية.	98
20	معرفة ما إذا كان أساتذة التربية البدنية والرياضية ينظمون دورات رياضية ما بين الأقسام.	99
21	معرفة مشاركة مختلف المؤسسات التربوية في تنظيم المنافسات الرياضية الخارجية.	100
22	معرفة إذا ما يؤخذ بنتائج المنافسات في تحقيق عملية الانتقاء.	102

قائمة الجداول والأشكال

ثانيا: قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	معرفة ما إذا كان الوسط المدرسي خزان للمواهب الرياضية	75
02	معرفة مدى إقبال أساتذة التربية البدنية والرياضية على انتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية	76
03	معرفة الجانب الذي يعتمد عليه أكثر لتحقيق عملية الانتقاء	77
04	معرفة مدى إدراج مبدأ الفروق الفردية عند القيام بالانتقاء الرياضي.	79
05	معرفة الطريقة التي يعتمد عليها الأساتذة عند اكتشافهم للتلاميذ الموهوبين رياضيا.	80
06	معرفة مدى توظيف نتائج الفحوص الطبية عند القيام بعملية الانتقاء الرياضي.	81
07	معرفة موقف أساتذة التربية البدنية والرياضية من التوجيه الرياضي للموهوبين.	83
08	معرفة التوجيه الذي يقوم به الأساتذة بالنسبة للموهوب الرياضي.	84
09	معرفة مدى أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين	85
10	معرفة ما إذا كان أساتذة التربية البدنية والرياضية ينسقون مع النوادي الخارجية لضم التلاميذ الموهوبين رياضيا.	86
11	معرفة ما إذا كان أساتذة التربية البدنية والرياضية قاموا بتوجيه أحد المواهب الرياضية في هذا الطور بأحد الأندية الرياضية.	88
12	معرفة الرياضات التي يركز عليها أساتذة التربية البدنية والرياضية في الانتقاء.	89
13	معرفة مكان الممارسة الرياضية في مرحلة الطور المتوسط.	90
14	معرفة مدى توافر مختلف الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية.	92
15	معرفة مدى كفاية الإمكانيات داخل المؤسسات التربوية لتكوين التلاميذ وتوجيههم.	93

94	معرفة ما اذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضة أثناء القيام بالانتقاء الرياضي يعتمدون على وسائل حديثة؟	16
95	معرفة إن كانت هناك ميزانية مخصصة للنشاطات الرياضية في المؤسسات التربوية.	17
97	معرفة ما إذا كانت المؤسسات التربوية تقدم تحفيزات للرياضيين لتشجيعهم على النشاط الرياضي.	18
98	معرفة الهدف من إجراء المنافسات الرياضية.	19
100	معرفة ما إذا كان أساتذة التربية البدنية والرياضية ينظمون دورات رياضية ما بين الأقسام.	20
101	معرفة مشاركة مختلف المؤسسات التربوية في تنظيم المنافسات الرياضية الخارجية.	21
102	معرفة إذا ما يؤخذ بنتائج المنافسات في تحقيق عملية الانتقاء.	22

مقدمة:

لقد أصبحت المجتمعات على اختلاف درجات تقدمها تولى أهمية كبرى لانتقاء وتوجيه الموهوبين في مختلف المجالات الاقتصادية السياسية والاجتماعية والرياضية... الخ، فأولئك يمتلكون قدرات مميزة يجب متابعتها وتوجيهها وتنميتها، فهم يمثلون قطاعا مهما للغاية حيث تبين أن التقدم في جميع مجالات الحياة لا تتحكم فيه الصدفة بل يأتي نتيجة للاستثمار في تطوير قدرات المواهب فالمجتمعات الواعية والبصيرة أصبحت تصنع بيئة الموهبة قبل أن تبحث عنها وتجعل من قدرات أبنائها في شتى المجالات جزءا من ثقافتها القومية ورسالة يؤمن بها أفرادها فالمجتمع بأكمله يبحث في قدرات أفراد المتنوعة في شتى الميادين.

ويلعب الوسط المدرسي دورا هاما في بناء هذا المجتمع، حيث يعمل على تربية الطفل ويعدده لكي يصبح رجل المستقبل وذلك عن طريق تنمية قدراته بالتربية الهادفة، والمدرسة كمؤسسة تربوية وتعليمية تسعى لتحقيق هذه الأهداف من خلال المناهج المدرسية المقترحة في إطار المنظومة التربوية.

وقد أعارت وزارة التربية والتعليم اهتماما كبيرا بالرياضة المدرسية وصارت تعني بالأنشطة الرياضية في الوقت الحالي، الأمر الذي يتطلب العمل على جعل الرياضة المدرسية موضع اهتمام في جميع المراحل التعليمية خاصة في مرحلة التعليم المتوسط التي تعتبر القاعدة الأساسية لاكتشاف المواهب الرياضية، وتلعب دورا كبيرا في اتصال التلميذ بالنشاطات الرياضية، بصفة منظمة من خلالها يستطيع الوصول الى مستوى قد يؤهله في المستقبل ليكون ركيزة في بناء المنتخبات الوطنية وصناعة التفوق والانتصار الرياضي، فالموهوبون الرياضيون هم طليعة الأمة وفخرها، وبحسب "جوستين ديفيز" أحد كبار خبراء الرياضة ومكتشف المواهب لنادي مانشيسر يونائيتيد فان اتجاه الدولة والمجتمع المحلي لرعاية الرياضة في المدرسة مؤشر قوي على أن المستقبل المنظور سوف يشهد ظهور المزيد من التوابع الرياضية، ليس في مجال كره القدم فقط بل في غيره من المجالات الرياضية {

اننا نبحت في المدارس العامة وكذا نركز في مدارسنا الخاصة على أصحاب القدرة الرياضية المتمثلة في خفة الحركة والتوازن والتنسيق فهذه علامات أساسية في الاكتشاف الصحيح للموهبة الرياضية¹

لقد أدرك المختصون في التربية البدنية والرياضية وعلماء النفس والتربية أهمية الاهتمام بفئة الموهوبين من الأفراد الذين يختلفون عن غيرهم وأقرانهم من نفس المرحلة العمرية بخصائص ومواصفات معينة بدنية كانت أو فيزيولوجية أو نفسية وكلما تقاربت هذه الخصائص

¹ د، عبد الوهاب حسن الزيات "معلم التربية الرياضية واكتشاف المواهب، (ط1)، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص 110.

مع طبيعة النشاط الممارس كلما كانت فرص النجاح أكبر الا أن هذا لا يأتي سوى باستخدام طرق ووسائل معينة من أفراد معينين لإبراز مواهب وقدرات هؤلاء الأفراد.

هذه العملية تهدف الى التنبؤ بمستقبل الموهوب وما يحققه من نتائج عبر عملية ديناميكية مستمرة وطويلة الأمد، بنظرة عامة وشاملة في ضوء الأسس التربوية، الفسيولوجية الاجتماعية، والسمات الشخصية والقدرات العقلية البدنية والوظيفية تعرف بعملية الانتقاء، انطلاقاً من المؤسسات التربوية عامة والطور المتوسط بصفة خاصة والذي يعتبر منبع للتلاميذ الموهوبين باعتبار المرحلة العمرية مرحلة تحول في حياة الطفل ومرحلة تفجير الطاقات الكامنة في الطفل فيقع على عاتق المؤسسة الكشف والتعرف على هذه القدرات والمواهب في كل المجالات العلمية والتكنولوجية والأدبية والرياضة... الخ.

بالإضافة الى ما يقع على أستاذ التربية البدنية والرياضية من مسؤولية الكشف عن استعداداتهم وانتقائهم وتوجيههم في وقت مبكر والذي يعتبر عصب العملية التربوية في حصة التربية البدنية والرياضية وفقاً للفروق الفردية ويعمل على جذب اهتمامات التلاميذ في هذه المرحلة نحو النشاط الذي يفضلونه لا سيما في مرحلة المراهقة التي يتسم سلوك الطفل فيها بالدقة والتسرع في الحكم والتعقيد في التفكير والاختيار الأنسب فيعمل على تنمية بعض القدرات البدنية والمهارية، كما يعمل على تنمية شخصيتهم واشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية ويساعدهم على التكيف والتعامل مع المواقف المختلفة وتوجيههم للتصرفات الصحيحة واستثمار امكانياتهم وتحقيق أهدافهم والوصول الى أعلى درجات النجاح.

ومن هذا المنطلق اخترنا هذا الموضوع المتعلق ب «انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية في الوسط المدرسي».

وعليه، قمنا بتقسيم هذه الدراسة الى ثلاث جوانب أساسية كالتالي:

. الجانب التمهيدي وتمثل في الإطار العام للدراسة.

. الجانب النظري، قمنا بتقسيمه الى فصول نظرية هي:

• الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية.

• الفصل الثاني: الانتقاء والتوجيه الرياضي.

• الفصل الثالث: الموهبة الرياضية.

. الجانب التطبيقي: قمنا بتقسيم هذا الجانب الى فصلين هما:

• الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة.

• الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

وفي الأخير قمنا بمحوصلة عامة لدراستنا من خلال ختمها بخاتمة عامة مع طرح بعض الاقتراحات.

الجانب التمهيدي

الإطار العام للدراسة

(1) الإشكالية

لقد انصب اهتمام الدول المتطورة على التربية البدنية والرياضية التي أصبحت إحدى الوسائل الأساسية للحفاظ على الصحة وتحسين القدرة على العمل ومالها من دور غي عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للموهوبين.

فإذا نظرنا إلى أطوار التعلم المختلفة نجد أن طور التعلم المتوسط يحتل موقعا هاما وحساسا في المشوار الدراسي للتلميذ كما يعتبر منعرجا جديدا بالنسبة له لتلقيه مادة جديدة لها وقتها المحدد ومكانها الخاص ووسائلها المختلفة. تتم ممارستها بصفة منظمة الشيء الذي يدفعه إلى التفاعل معها ويمكنه من تفجير قدراته الكامنة من خلالها.

وهنا نلقي الضوء على دور الوسط المدرسي في عملية انتقاء وتوجيه الموهوبين بالإضافة إلى رعايتهم والعناية بهم وذلك بتوفير الجو الملائم والمناسب لنمو المواهب المختلفة والعمل على توفير ما أمكن من الأدوات والتجهيزات اللازمة لممارسة مختلف الأنشطة التي يمكن من خلالها التعرف على المواهب الرياضية وتنميتها وتطويرها.

لهذا السبب من الضروري التفكير في عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي الأمثل للتلاميذ ذوي القدرات والمواهب الرياضية لأنه ومما لا شك فيه أن هذه القدرات التي يملكونها في مختلف المجالات ومنها الرياضية تعتبر ثروة هامة وحجر الأساس لأن يكونوا في المستقبل النواة الأولى لتغذية المنتخبات الوطنية وتدعيم الرياضة التنافسية والحركة الرياضية بشكل عام.

وعلى ضوء ما سبق نطرح الإشكالية التالية: هل الوسط المدرسي يساهم في إنتقاء وتوجيه المواهب الرياضية؟

التساؤلات الفرعية:

1. هل أساتذة التربية البدنية والرياضية يساهمون في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية؟
2. هل الإمكانيات والوسائل المسخرة تساهم في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية؟
3. هل المنافسات الرياضية المدرسية تساهم في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية؟

(2) فرضيات الدراسة

- الفرضية العامة: - الوسط المدرسي يساهم في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية.
- الفرضيات الجزئية:
- أساتذة التربية البدنية والرياضية يساهمون في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية.
- الإمكانيات والوسائل المسخرة تساهم في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية.

- المنافسات الرياضية المدرسية تساهم في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية.

(3) أهمية البحث

- الكشف على حقيقة عملية الانتقاء والتوجيه للمواهب الرياضية على مستوى الطور المتوسط.
- إبراز عملية الاهتمام بالناشئين بغرض الاعتماد عليهم مستقبلاً لأنهم يمثلون نواة النخبة.
- توضيح وإبراز الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تكوين الناشئين من خلال المساهمة في انتقاء وتوجيه التلاميذ.

(4) أسباب اختيار الموضوع:

نستطيع أن نحدد دوافع اختيارنا لهذا الموضوع من خلال:

1.4. الأسباب الذاتية:

- الميل الشخصي للموضوع.
- الصعوبات التي يواجهها الموهوبين في اختيار تخصصهم.

2.4. الأسباب الموضوعية

- إبراز أهمية الانتقاء والتوجيه في الوسط المدرسي.
- صلاحية المشكلة للدراسة النظرية والميدانية.
- محاولة إعطاء بعض الحلول والتوصيات في هذا الموضوع.
- قلة الدراسات السابقة حول انتقاء الموهوبين من داخل المؤسسة التعليمية.
- اتجاه المنظومة التربوية نحو إصلاح التربية البدنية والرياضية والاهتمام بالموهوبين لصقلهم وتوجيههم نحو النوادي المختصة.

أهداف البحث:

- تعميم الفائدة في البحث العلمي.
- الاطلاع ومعرفة العلاقة بين المؤسسات التربوية والنوادي الرياضية.
- الكشف على دور ومدى مساهمة التجهيزات والوسائل الرياضية في عملية الانتقاء الرياضي للموهوبين.
- معرفة دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية.
- إعطاء القواعد والأسس العلمية التي ينبغي الاقتداء بها في عملية انتقاء وتوجيه الموهوبين.
- معرفة حقيقة ودور الرياضة المدرسية في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية.

تحديد المفاهيم والمصطلحات

(1) الانتقاء:

- أ. لغة: إنتقى، ينتقوي، إنتقاء شيء، إختياره، وهو يمثل إخبار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في النشاط الرياضي المعين كما أنها تمثل الأسلوب العلمي والتخطيط المدروس للوصول إلى أفضل الخانات المبشرة بالنجاح المستقبلي.²
- ب. اصطلاحاً: هو اختيار اللاعبين واللاعبات في المجموعة، المتاحة منهم من خلال الدراسة المتعمقة لجميع الجوانب المؤثرة في المستوى الرياضي اعتماداً على الأسس والمبادئ والطرائق العلمية.³
- كما عرفه (علي بن صالح 1994) هو عملية اختيار وقياس القدرات البدنية والمهارية والنفسية والذهنية والوظيفية لدى المبتدئين الراغبين في ممارسة الفعاليات الرياضية ومقارنة ذلك مع متطلبات الفعالية المراد التخصص فيها بغية التوجيه والإرشاد العلمي السليم لاختيار أنسب لعبة تتماشى وقدراتهم من جميع النواحي.⁴
- كما يعرف بأنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة وبناء على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة.⁵
- التعريف الإجرائي للانتقاء: من خلال التعاريف العلمية للانتقاء يمكن تعريف الانتقاء على أنه عملية اختيار أنسب العناصر من بين الناشئين الرياضيين الذين يتميزون باستعدادات خاصة ويمتلكون الفرصة لكي يصبحوا ضمن النخبة الرياضية.

(2) التوجيه

- أ. لغة: يعني وجه الشيء، أي أداره إلى الجهة الأخرى أو مكان آخر.⁶
- ب. اصطلاحاً: يرى بيتر هوبوك أن التوجيه يعني في مفهومه "أي نشاط يمارس بقصد التأثير على الفرد في صياغته لخطته المستقبلية".⁷

² محمد مسعودي: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص تدريب رياضي نخبوي، تحت عنوان: طرق وأساليب الانتقاء والتوجيه المعتمدة لتشكيل الفرق المدرسية الرياضية في الطور المتوسط، 2015-2016، ص 6.

³ عبد الوهاب حسن الزيادة، معلم التربية الرياضية واكتشاف المواهب، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 121.

⁴ نفس المرجع، ص 121.

⁵ هاكوز عز الدين عدنان، الانتقاء الرياضي وبناء الفرق الرياضية، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 33.

⁶ سعد رزوق: موسوعة علم النفس المؤسسة الغربية للدراسات العربية والنشر، بيروت، ط2، ص 26. (الأنترنات)

⁷ الدكتور عدنان حامد المومني: التوجيه في التربية البدنية والرياضية، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص 9-10.

- كما يرى (برنارد. وفولمر) بأن التوجيه هو "النشاطات التي تساعد الفرد على تحقيق ذاته".⁸
التعريف الإجرائي للتوجيه: من خلال التعاريف السابقة توصلنا إلى أن التوجيه الرياضي يهتم بمساعدة التلاميذ الناشئين على فهم واستيعاب قدراتهم واستعداداتهم وميولهم لاختيار نوع الرياضة التي تناسبهم ويمكن أن يتفوقوا فيها.

(3) الموهبة:

- أ. لغة: كلمة موهبة مأخوذة من الفعل (وهب)، أي أعطى الشيء مجانا، فالموهبة إذا هي العطية للشيء بلا مقابل.⁹
ب. اصطلاحا: يشير مارلند إلى أن الطفل الموهوب هو ذلك الفرد الذي يُظهر أداءً متميزا في التحصيل الأكاديمي المتخصص والتفكير الابتكاري أو الإبداعي، والقدرة القيادية أو المهارات الفنية والمهارات الحركية.¹⁰
كما يمكن أن نعرفهم بأنها ظاهرة مركبة من الاستعدادات الطبيعية الموروثة، والمهارات المتعلمة، والمعارف المكتسبة، والدافعية، والاتجاهات والميول التي تؤهل الفرد للنجاح في مهنة أو وظيفة أو عمل أو فن أو نشاط ما.¹¹

إجرائيا:

هو الفرد الذي يملك استعدادا فطريا وتصقله البيئة الملائمة للوصول مستقبلا إلى مستويات أداءية متميزة في مجال ما من المجالات.

⁸ نفس المرجع، ص 11.

⁹ وفقا للمعاجم العربية من الأنترنات.

¹⁰ عبد الوهاب حسن الزيادة، معلم التربية الرياضية واكتشاف المواهب، ط1، دار أجمد للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 22.

¹¹ نفس المرجع، ص 22.

(4) مفهوم التربية البدنية والرياضية

- أ. اصطلاحاً: لقد تناول العديد من الباحثين في مجال التربية البدنية والرياضية مختلف التعريفات نذكر منها:
- يعرفها "عباس أحمد السمائي": " أن التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة التي تختص بالأنشطة القوية حيث تتضمن عمل الجهاز العضلي، وما ينتج من جراء الاشتراك في هذه الأوجه المختلفة من النشاط والتعليم".¹²
 - ويضيف فايز مهناً: " أن التربية البدنية والرياضية جزء بل فن من فنون التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسمياً وعقلياً وخلقياً، القادر على الإنتاج والقيام بواجبه اتجاه مجتمعه ووطنه".¹³

إجرائياً:

التربية البدنية والرياضية نظام تربوي يهدف إلى التنشئة السليمة للفرد من كل النواحي الجسمية والحركية، النفسية والعقلية، الاجتماعية والانفعالية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية.

¹² سيوطي أحمد، عباس أحمد السمائي، " طرق التدريب في مجال التربية الرياضية" ط1، جامعة بغداد، 1984، ص 80.

¹³ فايز مهناً: " التربية الرياضية الحديثة"، دار الفكر العربي القاهرة، مصر 1987، ص45.

الدراسات السابقة والمشابهة:

تعتبر الدراسات السابقة والمشابهة من أهم المحاور التي يجب أن يتناولها الباحث ليثري بحثه من خلالها والهدف منها هو المقارنة والوصول الى اثبات أو نفي، وقد اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من الدراسات التي أجريت وكان بوسعنا الاطلاع عليها، نذكر منها:

- الدراسة الأولى:

- دراسة فنوش نصير بعنوان "الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية" (12 - 15 سنة).

مذكرة لنيل شهاد الماجستير سنة 2004/2003 الجزائر، وكان الهدف من الدراسة:

- تسليط الضوء على الرياضة المدرسية باعتبارها المجال الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ الموهوبين، الأمر الذي يساهم في النهوض بالرياضة المدرسية، نحو الممارسات النخبوية.

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وعينة متكونة من 58 أستاذا و22 مسيرا، واستعمل الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، والنسبة المئوية وكاف التريبع للمعالجة الإحصائية وبعد الدراسة خرج الباحث بالنتائج التالية:

- هناك غياب لاتباع الأسس العلمية في الانتقاء من طرف الأساتذة والمسيرين وأن هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية.

- أن لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أثر بالغ للوصول الى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من التعبير عن قدراته ومواهبه الكامنة.

- ان التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة.

- الدراسة الثانية:

دراسة العنتري محمد علي بعنوان "دور مدرس التربية البدنية والرياضية في انتقاء المواهب الشابة وتوجيهها" رسالة ماجستير 2009/2008 الشلف، وكان الهدف من الدراسة:

- توضيح ما إذا كانت هناك برامج لتأهيل مدرسي التربية البدنية والرياضية فيما يتعلق بعملية الانتقاء والتوجيه الخاصة بالموهوبين.

- ابراز قدرات واستعدادات الفئة الموهوبة لترجمتها الى وقائع ميدانية للاستفادة منها وتطويرها.

- التطرق الى أهم مميزات مرحلة المراهقة خاصة فئة الموهوبين.

- التعرف على المشاكل والعراقيل التي يعاني منها التلاميذ الموهوبين وكيفية تجاوزها.
- إبراز الدور الذي تلعبه المنافسات الرياضية المدرسية سواء الداخلية منها أو الخارجية وأثرها في إبراز المواهب وبالتالي توجيهها الى ما يتماشى مع قدراتهم وطاقاتهم.
- تسليط الضوء على الدور الذي يشغله مدرس التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية.
- وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وعينة مكونة 21 أستاذ التربية البدنية والرياضية وباستعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وبعد الدراسة خرج الباحث بالنتائج التالية:
- أن المدرس هو الموجه الأساسي لفئة الموهوبين والذي عليه تقديم خدمات تربوية ومساعدتهم على نمو قدراتهم الجسمية والانفعالية.
- ان المؤسسات التربوية تعد المنبع الكبير الذي تبرز فيه المواهب قدراتها وطاقاتها.
- ان التلميذ الموهوب يجب الرعاية والاهتمام به لغرض استثماره وتوجيهه لخدمة المجتمع وتطويره، كما أن كشف وانتقاء الموهوبين في المرحلة المتوسطة يجب أن ينظر إليها نظرة شاملة وعامة في ضوء الأسس التربوية والفيزيولوجية والاجتماعية.

- الدراسة الثالثة:

- دراسة عمراي إسماعيل بعنوان "التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي الجزائري (حالة الطور الثالث).
- دراسة متحورة حول قدرات الأستاذ واهتمامات التلميذ، رسالة ماجستير (2004/2003) الجزائر.
- وكان الهدف من الدراسة:
- معرفة حقيقة التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في المدارس المتوسطة.
- تحسيس وتوعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بضرورة وأهمية عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين لمعرفة قدراتهم والوصول الى أعلى المستويات في وقت قصير ومبكر.
- إعطاء قواعد النظرية والمنهجية لعلمية التوجيه الرياضي للفئة الموهوبة في مرحلة التعليم الأساسي - الطور الثالث - معرفة الوضعية الحالية لعملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي.
- تسليط الضوء على الطرق والأساليب المستعملة في عملية التوجيه الرياضي في المدارس الأساسية.

- محاولة ابداء دور الندية المدرسية في اكتشاف وتوجيه التلاميذ الموهوبين بأشكالها والمحافظة عليها.
- وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وعينة مكونة من 60 أستاذ تربية بدنية والرياضية والنسبة المئوية وكاف الترتيب للمعالجة الإحصائية، وبعد الدراسة خرج الباحث بالنتائج التالية:
- الأساتذة يدركون ماهية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.
- الأساتذة يختلفون في قدراتهم المعرفية والتطبيقية للمراحل الثلاث لعملية التوجيه والانتقاء الرياضي، فهم يدركون المرحلتين الأولى والثانية ويهملون المرحلة الثالثة.
- عدم تطبيق الأساتذة للمحددات النفسية وعدم ادراكهم لها ولا يهتمون بهذه الأخيرة في مرحلة الانتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة.
- الدراسة الرابعة:
- دراسة قيدوام الطيب بعنوان " دور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي".
- رسالة ماجستير (2014/2013) الجزائر.
- وكان الهدف من الدراسة:
- التحقق من الدور الذي تلعبه حصص التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائية.
- إبراز أهمية اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا مبكرا.
- معرفة مدى إدراك أساتذة التربية البدنية والرياضية لعملية اكتشاف المواهب الرياضية.
- التعرف على المشاكل والعراقيل التي يعاني منها التلاميذ الموهوبين رياضيا وكيفية تجاوزها.
- إبراز قدرات واستعدادات الفئة الموهوبة رياضيات لترجمتها الى وقائع ميدانية للاستفادة منها.
- إبراز أهمية المرحلة المدرسية لتلاميذ الطور الثاني في اكتشاف المواهب الرياضية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وعينة متكونة من 138 أستاذ في التربية البدنية والرياضية واستعمل الاستبيان كأداة لجمع البيانات والنسبة المئوية وكاف التريبع للمعالجة الإحصائية وبعد الدراسة خرج الباحث بالنتائج التالية:

- ان واقع الممارسة الرياضية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي لا يبحث على الارتياح رغم القوانين التي تلح على التزامها.

- قلة وانعدام المرافق والوسائل الرياضية بالإضافة الى وجود أساتذة غير مؤهلين وهذا ما يؤثر على عملية اكتشاف المواهب الرياضية وتطويرها.

- اهمال عملية اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الابتدائي ينعكس بالسلب على المراحل التعليمية اللاحقة ويكلف مجهودات مضاعفة لاستدراكه ما ضاع.

- عدم وجود استراتيجية واضحة في مجال اكتشاف ورعاية المواهب انطلاقا من الطور الثاني من خلال التربية البدنية والرياضية لجعلها قاعدة للرياضة النخبوية.

رغم أهمية المنافسات الرياضية المدرسية في مرحلة التعليم الابتدائي واحتوائها على مواهب واعدة بحاجة الى الاكتشاف الا أن دورها يبقى من أجل التنافس بين المدارس لا غير وهذا ما ينعكس بالسلب على مستقبل التلاميذ الرياضيين.

- وجود نظام واحد للمنافسة مما جعل الرياضة المدرسية بعيدة عن أهدافها من (تنشيط، تكوين، تنافس)، وصلت حبيسة المنافسات التقليدية وإعطاء الأولوية لخمسة أنشطة أربعة جماعية (كرة اليد، القدم، الطائرة، السلة)، وواحدة فردية (ألعاب القوى).

- انعدام الاهتمام من قبل النوادي الخارجية باكتشاف المواهب الرياضية انطلاقا من هذا الطور وضعف المتابعة للتلاميذ الموهوبين من قبل أساتذة هذه المرحلة بالتنسيق مع أساتذة المتوسط.

- عدم اهتمام الإدارة والأساتذة بالتلاميذ الموهوبين من حيث التشجيع والرعاية واهمال جانب التوثيق من خلال انشاء الملف الرياضي لكل تلميذ على غرار الملف الدراسي والصحي.

- الدراسة الخامسة:

الدراسة التي قام بها الطائي عبد الحكيم هو أستاذ محاضر بكلية التربية البدنية بجامعة بغداد، بعنوان "ظواهر اكتشاف الموهوبين لتلاميذ المدارس لكلا الجنسين وسبل تطوير المستوى الرياضي في الوطن العربي" (12/11 سنة)، وكان الهدف من هذه الدراسة:

- محاولة اكتشاف الموهوبين في المدارس الابتدائية والمتوسطة في وقت مبكر.
- اكتشاف المواهب مبكرا ضمانا لتحقيق الإنجاز والمستوى.
- معرفة ظواهر التطور الحركي لدى الموهوبين وإمكانية الارتقاء بهم.
- واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الباحث التحليل والمقارنة على عينة سبق وان استخدمها مجموعة من الباحثين وهي 4172 تلميذ من كلا الجنسين.
- اكتشاف الموهوبين مبكرا ضمانا لتحقيق الإنجاز والمستوى الجيد
- معرفة ظواهر التطور الحركي لدى الموهوبين وإمكانية الارتقاء بهم.
- واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمها مجموعة من الباحثين وهي 4172 تلميذ من كلا الجنسين

وفي الأخير توصل الباحث الى النتائج التالية:

- ابتداء التدريب الفعلي المنظم مع المبتدئين من تلاميذ المدارس لكلا الجنسين وفي سن مبكرة.
- مراقبة الموهوب والإشراف عليه بشكل جيد لضمان الاستقرار الدائم.
- مراعاة الجوانب الوراثية والفطرية والاستفادة منها.
- اتباع طرق ووسائل الاعداد العام خلال سنوات التدريب الاولى للمبتدئين من التلاميذ.

الدراسة السادسة:

قام الدكتور برفوق عبد القادر بدراسة لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة - تحت عنوان دور الانتقاء النخبوي في تحسين النتائج الرياضية للألعاب الجماعية المدرسية (دراسة ميدانية على مستوى المؤسسات التربوية المنخرطة في الرابطة الولائية للرياضة المدرسية بولاية ورقلة)

هدفت الدراسة الى تحديد واظهار اهمية الانتقاء الرياضي للمنتخبات التي تمثلها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، كما اهتمت هذه الدراسة بتحديد اهمية هذه العملية في تحقيق النتائج الايجابية للولاية. استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات.

توصل الباحث الى الاستنتاج التالي:

- الدور الكبير لعملية الانتقاء النخبوي الامثلة في تحقيق نتائج ايجابية في البطولة المدرسية الرياضية الجماعية.
- وجود فروق دالة احصائيا في التحكم بعملية الانتقاء الاولي بين اساتذة الطورين الثانوي والمتوسط.
- عدم الاهتمام من طرف اساتذة الطورين في اكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي.
- ضعف التكوين لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية عموما فيما يخص عمليات التدريب الرياضي الحديث وفي كفايات الانتقاء العلمي للمواهب الرياضية.

الدراسة السابعة:

دراسة محمد مسعودي بعنوان - طرق واساليب الانتقاء والتوجيه المعتمدة لتشكيل الفرق المدرسية الرياضية في الطور المتوسط 15/11 سنة -

مذكرة مكملة لشهادة الماستر (2016/2015)، وكان الهدف من الدراسة:

- تسليط الضوء على الطرق والأساليب المعتمدة في عملية الانتقاء والتوجيه لتشكيل الفرق المدرسية.
- تحديد مدى مساهمة عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ لتشكيل الفرق المدرسية.
- التعرف المبكر على المواهب الرياضية.
- معرفة هل لخبرة الاستاذ دور في عملية الانتقاء والتوجيه لتشكيل الفرق المدرسية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وعينة مكونة من 50 أستاذ تربية بدنية وعينة ثانية مكونة من رئيس الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية باتنة ومفتش الطور المتوسط لمادة التربية البدنية والرياضية لولاية باتنة واستعمل الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات والنسبة المئوية وكاف تريبع للمعالجة الاحصائية، وبعد الدراسة خرج الباحث بالتائج التالية:

- ان معظم اساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط لولاية باتنة يعتمدون على الملاحظة والمقابلات الودية في تشكيل الفرق الرياضية المدرسية.

- اغلبية اساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون على عملية الانتقاء على اسس علمية لتشكيل الفرق الرياضية المدرسية، ونسبة ضئيلة من الاساتذة لا يعتمدون في عملية الانتقاء على اسس علمية لتشكيل الفرق الرياضية المدرسية وقد يرجع ذلك الى نقص ملحوظ في الوسائل البيداغوجية والعتاد الخاص بالانتقاء في المدارس.

- ان جميع اساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يرون ان عملية الانتقاء والتوجيه تساهم بنسبة كبيرة في تشكيل الفرق المدرسية، كما يرون ان خبرة الاستاذ دور في عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ لتشكيل الفرق المدرسية الرياضية.

- التعليق على الدراسة السابقة:

الملاحظ من خلال هذه الدراسات أنها اتفقت في مضمونها على ما يلي:

- توجيه التلاميذ البارزين في الرياضيات المختلفة من المدارس إلى الفرق المدنية لتطويرهم ومتابعتهم رياضياً.

- الاهتمام بالرياضة المدرسية وتوفير الإمكانيات والوسائل البيداغوجية اللازمة.

- الاهتمام بالفئات الصغرى لأنها تمثل القاعدة المستقبلية لأي رياضة في مجال التربية البدنية والرياضية.

- عملية الانتقاء المنظم المبني على أسس علمية يساهم في رفع المستوى الرياضي.

- الاهتمام بانتقاء وتوجيه المواهب الرياضية من طرف الأساتذة موجود إلا أنه لا يلقي الدعم الكافي.

الجانب النظري

الفصل الأول:

التربية البدنية والرياضية

تمهيد

إن التربية البدنية والرياضية تلعب دورا أساسيا إلى جانب المواد الأكاديمية الأخرى في تحقيق أهداف التربية العامة فهي تساعد في صقل المواهب العقلية والنفسية والاجتماعية وتهذيب العادات المكتسبة حيث أنها تعود التلاميذ على الحركة والمنافسة المنظمة وتدرهم على ضبط النفس والشجاعة.

كما أصبحت التربية البدنية والرياضية في النظام التربوي نظام قائم بذاته على رأس أولويات أي إصلاح تربوي أو رياضي لدى جميع الدول من أجل إنتاج النخب من التلاميذ خاصة على المستوى الرياضي وأساس لتشكيل المنتخبات الرياضية وإعداد الرياضيين، وهذا انطلاقا من جعل الوسط المدرسي قاعدة للممارسة الرياضية، فيتم توفير جميع الظروف والشروط المادية والبشرية لممارسة التربية البدنية والرياضية وجعلها مادة إجبارية في جميع مراحل التعلم.

1- مدخل للتربية البدنية والرياضية:

1.1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد تعددت مفاهيم وأغراض ومهام التربية البدنية والرياضية تبعا لطبيعة أهداف وسياسة وفلسفة المجتمع وتحدد سياستها ومناهجها وبرامجها لتحقيق هذه الأهداف وبما يتماشى مع هذه الفلسفة. إن مفهوم التربية البدنية والرياضية حسب "محمود عوض بسيوني" في الاتحاد السوفياتي سابقا: "بأنها عملية توجيه للنمو البدني وقوام الإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية، وبعض الأساليب الأخرى لغرض اكتساب الصفات البدنية والمعرفية والمهارات والخبرات، التي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجات الإنسان التربوية"¹⁴.

ومفهومها حسب "أمين أنور الخولي" في الولايات المتحدة الأمريكية: "هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني"، وفي فرنسا حسب روبرت بأنها: "تلك الأنشطة المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد"، وفي بريطانيا يقول: "هي ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر"¹⁵.

2.1- تعريف التربية البدنية والرياضية:

لقد تناول العديد من الباحثين في مجال التربية البدنية والرياضية مختلف التعريفات نذكر منها: يعرفها "عباس أحمد السمراي" أن التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة التي تختص بالأنشطة القوية حيث تتضمن عمل الجهاز العضلي، وما ينتج من جراء الاشتراك في هذه الأوجه المختلفة من النشاط والتعلم"¹⁶. ويضيف فايز مهنا: "أن التربية البدنية والرياضية جزء بل فن من فنون التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسميا وعقليا وخلقيا، القادر على الإنتاج والقيام بواجبه اتجاه مجتمعه ووطنه"¹⁷.

¹⁴محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئي: "نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية"، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص 17.

¹⁵أمين أنور الخولي: "أصول التربية البدنية، المدخل، التاريخ، الفلسفة"، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1996، ص36.

¹⁶سيوطي أحمد، عباس أحمد السمراي: "طرق التدريب في مجال التربية الرياضية"، ط1، جامعة بغداد، 1984، ص80.

¹⁷فايز مهنا: "التربية الرياضية الحديثة"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1987، ص45.

أما "قاسم حسن وآخرون" فيرون: "أن التربية البدنية والرياضية هي عبارة عن تربية عن طريق السعي للوصول إلى أهداف التربية العامة وذلك باستعمال البدن".¹

ويؤكد "عبد الفتاح لطفي" بأنها: "إحدى صور التربية، أي أنها الحياة والمعيشة بذاتها ولا بد من أن تمارس أنشطتها، بسبب ما تبعته فينا من شعور بالرضا والارتياح".²

كما أنه جاء في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في الباب الثاني الخاص بالأنشطة البدنية والرياضية في الفصل الأول للتربية البدنية والرياضية تعريف في المادة 14: "إن التربية البدنية والرياضية مادة تعليمية، تهدف إلى تطوير السلوكيات الحركية، النفسية والعقلية والاجتماعية للطفل من خلال الحركة والتحكم في الجسم".³

ومن هذا فالتربية البدنية والرياضية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة البدنية والرياضية المختارة في وسط تربوي يتميز بخصائص تربوية تعليمية.

3.1- الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية:

يتساءل الكثير من الطلاب الدارسين في معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية حول الأهمية والقيمة العلمية والأكاديمية لهذا الكم الهائل من المعلومات في علوم التربية البدنية والرياضية ويتحدثون كثيرا أنهم بعد تخرجهم لا يستخدمون هذه المعلومات، وربما لا تكون كل هذه التساؤلات التي يطرحها الطلاب تعكس ليس فقط عدم الفهم الدقيق والواضح لمفهوم ومهام التربية البدنية والرياضية بل وجهل بالأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية.

فالفرد الرياضي عندما يقوم بأداء حركة رياضية ما، أو أداء أي مهارة رياضية، أو الاشتراك في منافسة، فإنه يقوم بهذا العمل كوحدة واحدة لا تتجزأ، فكل الأعضاء والعضلات والخلايا العصبية والدورة الدموية والأجهزة الوظيفية تشترك فيه، فهذا الأداء يحتاج إلى طاقة لأدائه ومن هذا المنطق فغن كل مهارة أو حركة لا بد وأن لها تفسيراً، وذلك في ضوء معلومات منسقة ومستندة إلى قوانين، كما أن التربية البدنية والرياضية تستند في وضع برامجها على قاعدة علمية ثابتة.⁴

وستتناول هذه الأسس فيما يلي:

¹قاسم حسين وآخرون: "نظريات التربية الرياضية"، ط1، جامعة بغداد، 1976، ص12.

²محمد سعيد عزمي: "أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق"، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1996، ص18.

³الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 39، 2013، ص5.

⁴ناهد محمد السعد، نيلا رمزي فهيم: "طرق التدريب في التربية البدنية والرياضية"، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، 2004، ص45.

1.3.1- الأسس البيولوجية:

إن جسم الإنسان ذو ميكانيكية معقدة جدا، ولا بد بأن يكون تركيبه مألوفاً لكل مرب بدقة من أجل تفسير عمل العضلات أثناء كل تمرين، وكذلك ما يتصل به من أجهزة تمد جسم الإنسان بالوقود، مثل الجهاز التنفسي والجهاز العصبي، وهذا كله يؤدي إلى تفسير وشرح تأدية الحركات، وعدد التكرارات المناسبة، لذلك فإن منهج التربية البدنية والرياضية احتوى على المواد البيولوجية مثل علم التشريح، البيولوجيا، الكيمياء الحيوية... الخ، بالإضافة إلى مواد أخرى مثل التدليك الرياضي، إصابات الملاعب، علم الصحة الرياضية، فهذه الخلفية العلمية قوية للمتعامل مع الرياضي.

2.3.1- الأسس السيكولوجية للتربية البدنية الرياضية:

إن أنواع الرياضة عديدة ومتنوعة تتطلب المواظبة والاشتراك في التدريب والانتظام قبل الدخول في المنافسة، وهذا التدريب يبني على قواعد وطرق علمية متينة ولن ينجح هذا إلا بدراسة طبيعة النشاط الرياضي من ناحية، ودراسة وتشخيص الشخصية الرياضية كموضوع لهذا النشاط من ناحية أخرى، وتحليل ودراسة نفسية يعطي تحليلاً للنشاط البدني ويساعد في بناء طرق الإعداد السليمة لكفاءة الأنشطة البدنية والرياضية، وعليه لا بد على كل مدرس ومدرّب أن يعرف مختلف النشاطات الرياضية المهيّئة وفق المبادئ النفسية المتعارف عليها، وهذا سيوفر الجهد والوقت، ويحقق نتائج أحسن وعليه لا بد من إدراك أهمية الجانب السيكولوجي وتطبيقه بأحسن الطرق الممكنة.

3.3.1- الأسس الاجتماعية للتربية البدنية:

تستطيع التربية البدنية والرياضية أن تلعب دوراً هاماً في تحسين أسلوب الحياة وذلك لأنها تتخللها يومياً، وهي مادة علمية وظيفية تساعد الفرد في الإعداد للحياة وتجعلها صحيحة، قوية، وممتعة، فالتربية البدنية تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة، فاللاعب أحد مظاهر التآلف الاجتماعي وعن طريقه تزداد الأخوة والصداقة بين الناس، فالיום نجد أن التربية البدنية والرياضية تعلم العلاقات الإنسانية السليمة المتفقة مع النسق الموضوع، فاللاعب يبذل قصارى جهده لهزيمة منافسه ولكن بطريقة اجتماعية سليمة ومقبولة.¹

4.1- المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بمفهوم التربية البدنية:

إن مفهوم التربية البدنية والرياضية مرّ خلال مراحل تطوره بالعديد من المفاهيم التي ما زالت سائدة إلى يومنا هذا، وقد تختلف باختلاف مضمونها وأهدافها عن مفهوم وهدف التربية البدنية والرياضية وأهم هذه المفاهيم:

¹محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطني: "نظريات وطرق التربية البدنية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987، ص29-30.

1.4.1-التعليم البدني: هو عملية اكتساب الإنسان للمعارف والخبرات والمهارات الحركية كتعليم السباحة وركوب الدراجات وكذلك القدرات على توجيه حركة الجسم والتحكم في حركته بالنسبة للزمان والمكان.

2.4.1- البناء البدني: هو عملية تغيير في شكل ووظائف الجسم خلال عملية النمو أو بعدها وهو كمفهوم يعني تطور الجسم ويقاس عن طريق القياسات الانتروبومترية المختلفة كالطول، الوزن، حالة القامة والبناء البدني، وفي الجانب الرياضي هو اكتساب لعناصر اللياقة البدنية كالسرعة، القوة، المرونة... الخ.

3.4.1- الإعداد البدني: هو إحدى واجبات التربية البدنية والرياضية التي تركز عليه من أجل تكوين الخبرات الحركية لدى الرياضي وهو ينقسم إلى عام وخاص.

4.4.1- اللياقة البدنية: هي كذلك من المهام الرئيسية للتربية البدنية والرياضية وتعتبر إحدى وجوه اللياقة الكاملة لدى الرياضي وتتكون من:

✓ اللياقة الثابتة أو الطبية: وتعني سلامة وصحة الجسم الداخلية.

✓ اللياقة المتحركة أو الوظيفية: وتعني درجة كفاءة الجسم لقيام بوظيفة تحت ضغط الجهد.

✓ اللياقة مهارية: وتشير إلى القدرة والتوافق في أداء أوجه النشاط المختلفة.

5.4.1- الثقافة البدنية: هي أحد أوجه الثقافة العامة وهي تشمل كل ما له صلة بالتربية البدنية والرياضية وذلك من المعارف والقيم... الخ، واستخدم هذا المصطلح في أواخر القرن 19م، وذلك يتماشى مع المصطلحات السائدة في ذلك العصر منها الثقافة الاجتماعية والفكرية... الخ.

6.4.1- التمرينات البدنية: إن هذا المصطلح في حد ذاته يعبر عن مفهومين:

- يستخدم كمصطلح خاص وكنشاط حركي منظم مثل رمي الجلة.

- أسلوب تطبيقي يتضمن محتواه عدد التكرارات لنشاط محدد لغرض تلقين بعض المهارات الحركية أو تطوير عناصر اللياقة البدنية وتخضع عملية التكرار لقاعدة معينة.

7.4.1- الألعاب الرياضية: هي تلك الألعاب أو الرياضات التي يشترك فيها عادة طلاب الجامعات وتلاميذ المدارس خلال التصنيفات الرياضية والمهرجانات، والكثير يخلط بين التربية البدنية والألعاب الرياضية، ويعتبرونها مفهوم واحد، وإنما الألعاب الرياضية ما هي إلا جزء من التربية البدنية الشاملة.¹

5.1- طبيعة التربية البدنية والرياضية:

لا زال لحد الساعة بعض الناس لا يؤمنون بالتربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي أو كبرنامج لنشاطات متعددة، وهذا يلقي عبء كبير أمام المشرفين على هذا الاختصاص، لأن أهمية التربية البدنية والرياضية لا تقتصر على تلاميذ المدارس فقط فالرياضة للجميع حيث أصبحت حقيقة لجزء أكبر من المجتمع، حيث أصبح الفرد ملزم بممارسة النشاط البدني الترويحي والمحافظة على اللياقة البدنية.²

وتتلخص طبيعة التربية البدنية والرياضية فيما يلي:

1.5.1- التربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي:

يسعى كل فرع من فروع المعرفة الإنسانية نحو تحديد هويته الأكاديمية، والتربية البدنية والرياضية تهتم ببحث ودراسة ظاهرة حركة الإنسان، التي أخذت في الاتساع والتطور وانقسمت إلى عدة مباحث وعلوم، كعلم وظائف أعضاء النشاط البدني، وعلم النفس الرياضي، وعلم الاجتماع الرياضي، والميكانيكا الحيوية، وفلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية، ولها أيضا مباحث فنية وتربوية بحيث تدرس الوسط التربوي، كطرق تدريس ومناهج التربية البدنية والرياضية والوسائل التعليمية.

2.5.1- التربية البدنية والرياضية كمهنة:

يحترف عدد كبير من المختصين مهنة التربية البدنية والرياضية، ولقد تنامت فروع ومجالات العمل المهني فيها بشكل كبير، بعدما كانت تقتصر على التعليم، أصبحت الآن تضم التدريب الرياضي، الإدارة الرياضية، التأهيل الرياضي، الإعلام الرياضي، الترويج الرياضي... الخ، وبفضل جهود أبناء المهنة أصبح لها عدد معتبر من الرابطات والجمعيات المهنية للحفاظ على المهنيين ومنع الدخلاء والغير مؤهلين للانضمام إليها.

¹ساري حمدان وآخرون: "دليل معلم التربية الرياضية للصفوف (05، 06، 07)"، وزارة التربية والتعليم الأردن، 1993، ص23.

² RAMAND THOMAS M : <<éducation physique et sportive >>, 2eme édition, impimerie des presse. Universitaire de France ,2000, p9.

3.5.1- التربية البدنية والرياضية كبرنامج:

وهو المنظور الأقدم والذي ارتبط بالتربية البدنية منذ القدم وما زال، والذي يعبر عن الأنشطة التي تتيح الفرصة للتلاميذ بالاشتراك في أنشطة بدنية منتقاة بعناية، وتتابع منطقي وعملي، وذلك حسب المراحل العمرية، في وسط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية الإنسانية عبر أنشطة مختلفة كالجمباز والسباحة وألعاب القوى.¹

6.1- ماهية التربية البدنية والرياضية في المدرسة:

إن تدريس التربية البدنية والرياضية للتلاميذ في المدارس بمراحلها المختلفة هو موضوع شيق يساعد على تنمية روح المنافسة، وهو عبارة عن موقف يتم فيه التفاعل بين التلاميذ والمدرس من خلال المتعة ويجب أن تكون الدروس ممتعة ويشعر بها التلميذ بأنه يقضي أوقات سعيدة لكل من المدرس والتلميذ.²

وهي عملية اكتشاف قدرة الجسم وما يستطيع القيام به وكيف يمكن اكتسابه المهارات المختلفة فالتلاميذ يحبون الحركة ويحبون التعلم ونحن نلاحظ ذلك وهم يلعبون في الشارع أو في الملاعب، فالحركة تمثل لهم المتعة والسعادة نتيجة الشعور بفعل شيء محبوب يقومون به ومن المهم والحيوي جدا أن تتاح للتلميذ الفرصة ليتعلم كيف يتحرك، وليتحرك كي يتعلم وعلينا كمسؤولين (مربين ومشرفين)، أن نحبب التلاميذ في التربية البدنية والرياضية ويتم ذلك عن طريق تنمية المهارات الحركية وتزداد لديهم الدراية بأنواع الحركات وكيفية أدائها بشكل سليم، ووقت أداء التلاميذ للأنشطة البدنية يمثل عملا حقيقيا ليس الرؤية والاستمتاع فقط، فالتلاميذ عادة ما يحبون الجو الممتع وخاصة الأنشطة التي تتم في الهواء الطلق بعيدا عن جدران الأقسام، كما أن استخدام بعض الأدوات والمعدات المساعدة، يساعد على بعث المنافسة أثناء أداء الحركات المطلوبة، عليك أنت كمدرس أو مرب أن هؤلاء ما زالوا في سن مبكر فعليك محبتهم ومساعدتهم للاسترجاع في الدروس التي نقوم بتعليمها لهم.³

7.1- أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة:

- إن ممارسة التربية البدنية والرياضية في المدرسة تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية، كما أنها تساعد على تحسين الجهاز الوظيفي.

¹ أمين أمور الخولي: "أصول التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي، مصر، 1996، ص17.

² ناهد محمود السعيد، نيلان رمزي فهيم: "طرق التدريس في التربية الرياضية"، ط2، مركز الكتاب للنشر، مصر، الجديدة، 2004، ص21.

³ إبراهيم حامد قنديل: "برامج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية"، مطبعة مخير، مصر، 1998، ص21.

- إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمتد بالتلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤدية في التمرينات والمسابقات والتي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفرداً.¹
- المهارات التي يتم التدريب عليها من خلال الدرس بدون استخدام أدوات أو وسائل أو باستخدامها تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلاميذ بقوة الحركة.
- التربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلميذ.
- إن الدفاع عن فكرة زيادة حصص التربية البدنية والرياضية هو أمر مشروع وهام لتأسيس حياة صحية سليمة ومنحهم فرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية، فالتلاميذ ذوي المهارات العالية لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد وبالتالي فإن قدرتهم على ربط صداقات مع زملائهم غالباً ما تتأثر بالمهارات الخاصة لهم.
- ومن الهام جداً أن نعمل على إنجاح وزيادة خبرات التلاميذ في التربية الرياضية وذلك قصد تنمية مهاراتهم الشخصية واتجاهاتهم للتربية البدنية والرياضية.
- إن وجود برنامج رياضي ليشمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروق الفردية، بين التلاميذ وتشجيعهم هو أمر مهم جداً، وعلى ذلك فمن غير المفترض أن كل التلاميذ سيؤدون المهارات بنفس الكفاءة.²

8.1- أهداف برنامج التربية البدنية والرياضية في الوسط التربوي المدرسي:

- تعتمد مادة التربية البدنية والرياضية على مختلف النشاطات الحركية العامة، من حيث تنمية الجانب البدني العام، والمهارات الفكرية والحركية، وبناء شخصية التلميذ، وكذا تنمية القدرات وعوامل التنفيذ (المداومة، السرعة، الاستطاعة، التنسيق العام والتوازن... الخ)، ولما كانت المدرسة تبجل هذا المسعى الحيوي الهام، فالتعليم بواسطة النشاطات البدنية والرياضية يمكن التلميذ من الاندماج في الحياة اليومية ويدفع به للتعايش مع محيطه المألوف، وللإستجابة لانشغالات التلميذ حددت مقاييس علمية تسيّر وتنظم نشاطات المادة حتى تساهم بكل فعالية في تنمية الكفاءات المنتظرة في المسار الدراسي بحيث:
- تساهم في تنمية قدرات التلميذ الحركية التي تستدعي إمكانيات التنفيذ الحركي (السرعة، المداومة، القوة، المرونة، التنسيق، التوازن... الخ).

¹محمد سعيد عزمي: "أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية"، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1996، ص61.
²علي أحمد مذکور: "مناهج التربية الرياضية أسسها وتطبيقها"، دار الفكر العربي، مصر، 1998، ص20.

- تساهم في تحسين مهارات التلميذ الفكرية، وال نفسية، والحركية انطلاقاً من قدراته المكتسبة، وتحويلها من ممارسة بسيطة عادية إلى ممارسة نفعية.
 - تساهم في بناء شخصية التلميذ.
 - تساهم في تنمية قدرات الإدراك التي تسمح له بالتعرف على المعلومات الضرورية واستعمالها لأخذ القرار المناسب أثناء تأدية مهمة أو عمل من جهة، والتحكم في مواجهة المحيط المادي والبشري من جهة أخرى.
 - تساعد على تنمية المهارات التي يمكن توظيفها في مختلف النشاطات الرياضية، لتمتد إلى النشاطات المدرسية والمهنية بعد ذلك.
 - تعلم التلميذ كيفية مواجهة المواقف وتقييم المشاكل المطروحة التي تعترض حياته اليومية، ومدى فعالية وتأثير أفعاله وتصرفاته من أجل تحسينها وتطويرها في المواقف الجديدة.
 - تمكن التلميذ من اكتساب كفاءات جديدة ناتجة من تعلم مفيد وصالح، وكذا الوعي بإمكانياته، حيث تساهم في التعلم الذاتي والإبداع.
 - تساهم في تنمية التوازن وتحسين الصحة وتوفير أحسن ظروف النجاح.
 - تعلم تذوق الجهد والتعبير الحركي، وتنمي روح المسؤولية والتضامن والانضباط.
 - تمكن التلميذ من إثبات ذاته في محيطه الاجتماعي، الثقافي والمدرسي.¹
- إن على المدرس أو المربي أن يقوم بتعليم التلاميذ كيفية حل المشاكل كجزء من هذه العملية التربوية، فمن الضروري أن يتعلم التلميذ الأخلاق العلمية المناسبة أثناء كل فصل تعليمي في التربية البدنية والرياضية، فأهداف برنامج التربية الرياضية تختلف تبعاً لكل برنامج، وجودة كل برنامج تتوقف على الأهداف المطلوب الوصول إليها من خلال تنفيذ البرنامج وهدف المدرسين والمربين هو أن يعملوا على تدريس الأنشطة الرياضية التي تشجع التلاميذ وتساعدهم على أن يكونوا متحركين من خلال مهارات حركية سليمة لمواجهة كافة الظروف والأنشطة الحركية مثل المنافسة والتي تؤثر عليهم إيجاباً طوال حياتهم من خلال لياقتهم الجسمية.²

2- حصة التربية البدنية والرياضية:

1.2- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

حصة التربية البدنية والرياضية يعرفه: "عباس أحمد صالح": "هي أحد أوجه الممارسات للتربية البدنية والرياضية على مستوى المدارس، وذلك لتحقيق أهدافها، فهي تضمن للتلاميذ النمو الشامل والمتزن، وتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقاً لمراحلهم السنوية وتدرج قدراتهم الحركية وتعطي لهم الفرصة للاشتراك في أوجه النشاطات التنافسية، داخل المدرسة وخارجها".³

¹وزارة التربية الوطنية: "الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط"، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر، 2003، ص111.

²علي أحمد مذكور: "مناهج التربية الرياضية، أسسها وتطبيقها"، دار الفكر العربي، مصر، 1998، ص20.

³عباس أحمد صالح: "طرق التدريس في التربية الرياضية"، ط1، جامعة بغداد العراق، 1981، ص95.

ويضيف "محمود عوض بسيوني": "حصّة التربية البدنية والرياضية هي أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية والرياضيات، العربية... إلخ، ولكنها تختلف عنها بكونها تمد التلميذ بالمهارات والخبرات والمعارف والمعلومات وتغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات العلمية الخاصة بتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية والتمارين والألعاب الجماعية والفردية ويتم ذلك تحت الإشراف التربوي لمربين أعدوا لهذا الغرض".¹

ويؤكد "محمد سعيد عزمي": "هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، وهي تمثل أصغر جزء من المادة، وتحمل خصائصها، فهي حجر الزاوية في كل مناهج التربية الرياضية".²

3-أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يقول "بولديرو Boldy row" إنه القائد، فهو المنظم والمبادر في العمل والنشاط في جماعة الفصل، فهو يعمل ليس فقط لاكتساب التلاميذ المعلومات والمعارف والمهارات وتقويمهم في النواحي المعرفية والمهارية فحسب، بل يتضمن عمله أيضا تنظيم جماعة الفصل لتنميتها تنمية جماعية.

ويرى "وليام كلارك William clark" أن الأستاذ يعد مصمما لبيئة التعليم، فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية ويحدد أهداف الدرس ويقوم بتعداد المواقف التعليمية والتربوية ويقرر الاستراتيجية التي يسير عليها المتعلم ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية لكي يتم التعلم وكذلك يحدد مستويات الأداء المراد إنجازه من قبل المتعلم، وأساليب تقويم الأداء، هذا ويشير "بونبوار Bonboir" إلى أن مكونات المهنة التربوية من خلال حدتها وعلاقتها المترابطة تعطي لنشاط الأستاذ اتجاهها محدودا وتطبع عمله بأسلوب المربي، لذا فالإختبار المهني لدور وظيفي متخصص يتطلب وجود ارتباط بين طبيعة هذا الدور ومتطلباته من قدرات وكفاءات تخصص مناسبة وبذلك يتضح دور أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه تحقيق البرامج لأهدافها التعليمية والتربوية والتي يتطلب مدرسا على مستوى عال من الكفاءة ومن المهارات الفكرية والفنية والإنسانية.³

¹محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: "نظريات وطرق التربية البدنية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987، ص94.

²محمد سعيد عزمي: "أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق"، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1996، ص18.

³محمد الحماحي وأمين أنور الخولي: "أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة، ص196.

3-1 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في اكتشاف وتوجيه الموهوبين:

إن أول من يلاحظ الطفل الموهوب هم المعلمون سواء من خلال تصرفاته الشخصية أو من خلال إنجازاته الحركية وغالبا ما تكون هذه المجموعة من المعلمين هي التي توجه البرامج المعدة لخدمة الطفل الموهوب.¹

3.1.2- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في الكشف عن الموهوبين:

- يجمع المعلومات عن الطلبة المتوقع امتلاكهم للموهبة من أجل الكشف عنهم.

- يقوم بتشكيل فريق من المهتمين والمربين الذين يقومون بالكشف المبكر عن الطلبة الموهوبين.

- يجري اختبارات أولية للكشف عن الموهوبين وقدراتهم العقلية.

- يتعرف على خصائص الموهوبين وسماتهم من خلال اختبارات مخصصة لذلك.

- يقوم بتحويل بعض الطلبة للجهات المتخصصة من أجل المزيد من الاختبارات التي لا يتمكن من القيام بها.

- يقوم بالاطلاع على حاجات الموهوبين ورغباتهم كالحاجة إلى الاعتراف بموهبتهم والحاجة إلى تأكيد ذلك والحاجة إلى الاستطلاع والتجريب... إلخ.

3.2.2- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في توجيه الموهوبين:

تتمثل في ثلاثة اتجاهات وقائية إنمائية وعلاجية نختصرها فيما يلي:

- يقوم بمساعدة الموهوبين على النمو السوي.

¹ أحمد عبد اللطيف أبو سعد: "إرشاد الموهوبين المتفوقين"، المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2014، ص153.

- يساعدهم على التكيف الإيجابي في المجالات المعرفية والانفعالية.
- يساعد على التكيف الإيجابي في المجالات المعرفية والمهنية.
- يقدم المعلومات ويوضح للطلاب الفرص التعليمية.
- يساعد الموهوبين في تكوين اتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضي.
- يساهم في تكوين جوانب الوقاية والنمو للطفل الموهوب.
- مساعدة الموهوبين ذوي المشكلات العاطفية والوجدانية والتغلب عليها.
- حمايتهم من الوقوع في المشكلات الانفعالية والسلوكية.¹

4 مفهوم الرياضة المدرسية:

هي عبارة عن تنظيم تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة البدنية المختارة وأيضاً نشاط لا صفى يمارس خارج الأوقات الرسمية المقررة للمنهج الدراسي.² وفي تعريف آخر بعد جملة من الوسائل الفعالة لتكوين وتربية الناشئة وكونها فرصة طيبة للتواصل والاندماج وتبادل الخبرات وتعلم العادات الصحية وترسيخها لتحقيق توازن نفسي ووجداني لتجنيبهم آفة الانحراف مما يعود عليهم بالنفع لأنها تساعدهم على الدراسة والتحصيل، وتجعلهم مواطنين صالحين لأنفسهم ولأسرهم ولمجتمعهم.³ فالتربية الرياضية المدرسية، تعد جزءاً لا يتجزأ من التربية العامة وهي تعمل على تحقيق النمو الشامل للتلميذ، لأنها لا تهتم بتربية البدن فقط، بل ارتبطت الرياضة بمختلف العلوم الأخرى، كالعلوم البيولوجية والطبية التي أجمعت بالإضافة إلى غيرها من الأبحاث العلمية، على أن التربية الرياضية تهتم بالفرد من كل جوانبه البدنية، النفسية، العقلية والاجتماعية والثقافية.⁴

4-1 التعريف الإجرائي للرياضة المدرسية:

هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة الرياضية المتنوعة التي تمارس خارج الأوقات الرسمية للبرنامج الأسبوعي، وتخصص لها أربع ساعات لتدريب التلاميذ الذين تم انتقايتهم في رياضة معينة للمشاركة بهم في مختلف المنافسات الرياضية.

¹ أحمد عبد اللطيف أبو سعد: "إرشاد الموهوبين المتفوقين"، المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2014، ص153.

² أمين أنور الخولي وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص 19

³ أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، دار عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص38.

⁴ عبد الكريم عفاف، طرق التدريس في التربية الرياضية، منشأ المعارف بالإسكندرية، مصر، 1989، ص188.

5 أهمية الرياضة المدرسية:

تساعد الرياضة المدرسية، على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ واكتسابه للمهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية، أما الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية، تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات التي تؤدي في المسابقات والتمارين الرياضية التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفرداً، أما المهارات التي تتم باستخدام أدوات، خلال التدريب أو باستخدام أجهزة سواء كبيرة أو صغيرة، تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على إشعار التلميذ بقوة الحركة¹.
إن لممارسة التمارين الرياضية لها فوائد بدنية ونفسية واجتماعية وروحية مهمة منها ما يلي:
-يساعد على تحقيق تناسق جسم الفرد وسلامة وبناء العظام والعضلات والمفاصل وغيرها من مكونات الجسم.
-تساعد الطالب على التعلم وذلك من خلال تأثير هذه الممارسة على القدرات العقلية.
-تساعد على بناء الثقة في النفس والإحساس بالإنجاز والتفاعل مع المجتمع والاندماج فيه وممارسة الحياة الطبيعية بكل معطياتها وانفعالاتها.²

6-أهداف الرياضة المدرسية:

من أبرز أهداف الرياضة المدرسية ما يلي:

- النهوض بالتربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التعليمية.
- تهدف الرياضة المدرسية إلى إكساب الطالب كفاية بدنية وعقلية واجتماعية ونفسية تتناسب مع نموه ليتكيف مع الحياة بأقل جهد ممكن.
- تحقيق الترابط بين أكبر عدد من المتمرسين.
- كفالة وتفضيل المواهب الشابة الرياضية وتوجيهها.
- السماح للتلاميذ بالمشاركة الفعالة في الحياة الرياضية المدرسية.
- ربط الصلة بين الرياضة المدرسية والأندية الرياضية للاستفادة من أصحاب الكفاءة والممارسة الواسعة للحصول على نتائج رياضية عالية.³

وهناك أهداف أخرى منها:

- تحسين النمو الجسماني للتلاميذ بشكل سليم.
- المحافظة على اللياقة البدنية.
- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواهب.
- تنمية القدرة على ممارسة التمرينات الرياضية.
- تحسين وتطوير قدراتهم.
- اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية.

¹فايز مهنا، التربية البدنية والرياضية الحديثة، ط2، دار الأطلس المدرسات والترجمة والنشر، دمشق، 1987، ص 132
²أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية البدنية، ديوان الجامعية، الجزائر، 2000، ص 43
³الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، القانون الأساسي، سطيف، مطبعة الوفاء، دس، ص 1.

- تنمية القدرة على التقييم.¹

7- الرياضة المدرسية في التعليم المتوسط:

إن الرياضة المدرسية تتناسب كثيرا مع خصائص التلاميذ في هذا الطور، حيث يمكن للتلميذ في المراحل السنية الأولى للمراهقة أن يستوعب أكبر قدر ممكن من الواجبات الحركية نظرا لتحسن عملية الانتباه، وترجمتها في أداء حركي أمثل.² وهذا ما يمكن الأستاذ من ملاحظة الأداء وانتقاء أفضل العناصر الرياضية وتوجيهها إلى الأنشطة الرياضية المناسبة، ويعود ذلك إلى التغيرات العديدة التي تشمل مختلف جوانب شخصيته كما سبق ذكرها.

ويؤكد محمد حسن علاوي أن المراهقة هي المرحلة السنية التي تظهر فيها المواهب الرياضية وإمكانية وصولها إلى المستويات العليا. ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الرياضة المدرسية تعد من الأنشطة الرياضية اللاصفية، التي تسهر على رعايتها وتحقيق أهدافها عدة هيئات تنظيمية، فالتنقيب عن المواهب الرياضية من خلالها جعلها محط اهتمام مختلف الدول، دون أن ننسى وجود أغراض أخرى تحققها، فهي تعمل على تحسين النمو لدى الطفل من مختلف الجوانب، كمنع ترويح عن النفس، وتنمي التواصل الاجتماعي بين الأفراد وتحفظ الطفل وبالأخص المراهق من الآفات الاجتماعية، إضافة إلى تنميتها لمختلف المهارات الحركية والأجهزة الحيوية الموجودة بالجسم، ومن العوامل المساعدة على بلوغ أهدافها هو توفر الإمكانيات والتجهيزات الرياضية اللازمة في المؤسسات التربوية. والتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط تتحسن لديه مختلف العمليات العقلية، بالأخص مستوى الانتباه كما أن معظم مظاهر نموه تمكنه من استيعاب أكبر عدد من الواجبات الحركية، ولذا يمكن أن تظهر مواهب رياضية عديدة خلال هذه المرحلة، لا بد من استثمارها من خلال برامج لاكتشاف الموهوبين في المدارس وذلك بالاستفادة من مختلف التجارب الدولية.³ تشجيع روح المنافسة النبيلة خلال الممارسات الرياضية في أوساط التلاميذ والعمل على إبراز العناصر المتفوقة في هذا المجال.⁴

8- النشاط الرياضي اللاصفي:

8-1 النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التعليمية، والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلميذ لممارسة النشاط المحب إليه، ويتم في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة، في اليوم المدرسي.⁵ ويعرف كذلك بأنه:

البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي، أي النشاط اللاصفي، وهو في الغالب نشاط اختياري وليس إجباري كدرس التربية البدنية والرياضية ولكن يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يشترك في نوع أو أكثر من النشاط الرياضي، وإقبال التلاميذ على هذا النشاط

¹ ناهد محمود سعد ونيللي، رمزي فهم، طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، جامعة حلوان، القاهرة، 1998، ص 22.

² محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، حدة، دار الشروق، 1983، ص 157.

³ كورت مانيل، ترجمة عبد العالي نصيف، التعلم الحركي، ط2، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 1987، في من 288-289

⁴ المنشور الوزاري رقم 275/03/129/92، المؤرخ في 17 أكتوبر 1992 المتضمن إنشاء الجمعيات الثقافية والرياضة المدرسية، ص 1385

⁵ محمود عوض، فيصل ياسين، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص 132.

أكبر دليل على نجاح البرنامج، ويعتبر هذا النشاط مكمل البرنامج المدرسي، ويعتبر حقه لممارسة النشاط الحركي خصوصاً تلك الحركات التي يتعلمها التلميذ في درس التربية البدنية والرياضية.¹ ومن هذا نقول أن النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي هو تلك المنافسات التي تنظمها المدرسة خلال أوقات الراحة من أجل خلق جو من المرح للتلاميذ، ومن أجل ممارسة بعض الرياضات التي يجيدها التلميذ.

8-2 النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين فرق المدرسة والمدارس الأخرى، وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لو نوعت في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام الذي يبدأ من الدرس اليومي ثم النشاط الداخلي لينتهي بالنشاط الخارجي حيث يصب فيه خلاصة الجد والمواهب الرياضية في مختلف الألعاب لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية كما يسهل من خلاله اختيار لاعبي منتخب المدارس لمختلف المنافسات الإقليمية والدولية.² بأنه: يتمثل في نشاطات الفرق المدرسية الرسمية كما هو معروف كما يمكن إعطاء مفهوم للنشاط الخارجي أن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الألعاب الجماعية، وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة، وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية، وفي هذه الفرق توجد أحسن العناصر التي تفرزها دروس التربية البدنية والنشاط الداخلي،³

8-2-1 أهمية النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

يرى الدكتور هاشم الخطيب: أن النشاط الرياضي الخارجي ناحية أساسية مهمة في مناهج التربية الرياضية ودعمها تركز عليها الحركة الرياضية في المدرسة بالإضافة إلى ذلك فإنه يكمل النشاط الذي يزاوله الدروس المنهجية.⁴ إن النشاط الرياضي الخارجي هو تلك الممارسة التنافسية في الوسط المدرسي، أو هو نشاطات الفرق المدرسية، هذه الفرق الرياضية تحتاج إلى إعداد خاص قبل الاشتراك في المنافسة، وهذا من حيث الاختيار، وانتقاء الطلاب الرياضيين وتشكيل الفرق الرياضية المدرسية، في بداية الموسم الرياضي، وكذلك فيما يخص تدريب وإعداد هذه الفرق حيث تنص المادة 07 من التعليم الوزاري المشتركة رقم: 15 أنه تتكون الممارسة التنافسية التربوية من تدريبات رياضية متخصصة وتحضيرية للمنافسات، فهي تستهدف المشاركة في التعبئة والإدماج الاجتماعي للشباب في شكل منافسة سليمة.

8-2-2 أغراض النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

أ- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي:

¹ عقيل عبد الله، وآخرون، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، بغداد 1986، ص 65.

² قاسم المنديلاوي، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 55.

³ محمود عوض، فيصل ياسين، مرجع سبق ذكره، ص 133.

⁴ مندر هاشم الخطيب، تاريخ التربية الرياضية، الجزء الثاني، بغداد 1988، ص 689.

إن المباريات الرياضية ما هي إلا منافسات بين أفراد أو فرق تحاول كل منها التفوق على الأخرى في ميدان كل مقاومتها الأداء الرياضي الفردي والجماعي وبذلك يتم الاستعداد لمقاومة المنافسين بالإعداد والتدريب المنظم الصحيح ووضع عالي المستويات المهارية، وبذلك يرتفع مستوى الأداء الرياضي، ويزيد التمتع بالناحية الفنية الجمالية لهذا الفن، وقد يكون هذا المستوى موضوع يمكن قياسه كما في القفز العالي والقفز الطويل ويكون اعتباريا نسبيا كما في الألعاب الجماعية¹.

ب- تنمية النضج الانفعالي:

إن معرفة الفرد أو الفرق لنواحي قوته ونواحي ضعفه أول خطوة في سبيل النقد الذاتي وعلامة من علامات النضج الانفعالي كما يعتبر التحكم في النفس أثناء اللعب وتقبل النتائج مهما كانت بهدوء، وعدم الانفعال وخاصة عندما يرتكب أحد اللاعبين خطأ يعتقد أنه لم يرتكبه ويعتبر هذا علامة من علامات النضج الانفعالي.

ج- الاعتماد على النفس:

إن ممارسة الاعتماد على النفس وكذلك الصفات الخلقية الأخرى كتحمل المسؤولية وقوة الإرادة، وعدم اليأس والإحراز على النصر وإنكار الذات، كل هذه ميزات وصفات واجب حضورها وتوفرها أثناء الاندماج في المقابلات الرياضية المدرسية.

د- اكتساب الصحة البدنية (العقلية والنفسية والحفاظة عليها وتنميتها):

لقد أمست الصحة وقفا على خلو الجسم من الأمراض بل هذه قاعدة أساسية للصحة فقط أما التعريف العام فيشمل صحة الجسم والعقل والنضج الانفعالي والمقدرة على التكيف الاجتماعي وتتطلب المباريات الرياضية أن يعمل الفرد بكل قواه الجسمية، العقلية، في تكامل وتنافس يؤدي إلى توازن الشخصية.

هـ- التدريب على القيادة:

من المعلوم أن لكل مجموعة قائد ولكل فريق رئيس، وتنص أغلب قوانين الرياضات الجماعية أن رئيس الفريق هو الممثل الرئيسي للفريق، وهذه مسؤولية قيادية وتوفر مباريات النشاط الرياضي الخارجي مواقف عديدة لممارسة اختصاصات هذا المركز القيادي بما فيه من مسؤوليات وسلطات وفي هذا تدريب على القيادة².

8-2-3 أسس إعداد وتنظيم النشاط اللاصفي الخارجي:

ومن هذه الأسس التي يجب على المدرس مراعاتها ما يلي:

- مراعاة اختيار أعضاء الفرق الرياضية من ذوي الأخلاق الحميدة والمستوى المناسب في الأداء - الاهتمام بتوفير الإمكانيات اللازمة لنجاح النشاط والعمل على تكوين فرق رياضية في عدة نشاطات متنوعة وعدم الاقتصار على نوع واحد أو نوعين من النشاط .
- الاهتمام بضرورة احترام أعضاء الفرق الرياضية للقوانين والروح الرياضية والقيم التربوية وتخصيص جوائز للفائزين ولأحسن فريق مهزوم ولأحسن لاعب في الأخلاق.

¹أيوعربي محمد، واقع الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية (دراسة مقارنة مع فرنسا)، مذكرة ماجستير، الجزائر، 2005، ص70. ~47
²حسن شلتوت وحسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الكتب، العراق، 1981، صص66-65

وفي هذا السياق يرى الدكتور عباس أحمد صالح أنه يجب أن يكون تنافس بين البرامج الصفية والبرامج اللاصفية، أي يجب أن يتدبر الطلاب على ما تعلموه من الدرس، حيث أن النشاط اللاصفي يهدف إلى:

- تنمية الصفات الأساسية عند الطلاب مثل القوة العضلية، السرعة، الرشاقة، المرونة، وهي صفات يمكن تنميتها والتقدم بها في النشاطات اللاصفية.

ترقية المهارات الرياضية والنشاطات اللاصفية لوجود متسع من الوقت لذلك وعليه يمكن تحديد هذه الأسس فيما يلي:

- 1) أن تكون مرتبطة بنشاطات درس التربية البدنية والرياضية.
- 2) أن تهدف إلى ترقية المهارات والألعاب الرياضية الموجودة في الخطة .
- 3) أن تحضي بإمكانات تتلاءم مع حجم النشاط من ملاعب ومدربين مؤهلين .
- 4) أن يحقق أدنى طموحات الطلاب وأن تحقق أهداف الرياضة المدرسية¹.
- 5) أن تكون تهدف إلى الصفات البدنية الأساسية.

3-8 التجهيزات والأدوات الرياضية:

وحسب ايلين وديع فرج أن مصطلح التجهيزات يستخدم في " وصف الأشياء المتواجدة أو المتاحة للاستخدام في أماكن اللعب مثل مرمى كرة القدم وكرة اليد، وكرة السلة وقوائم الكرة الطائرة .« أما الأدوات فيقصد بها "الأشياء التي تستخدم لتهيئة الفرد للعمل الذي يجب أدائه كالأشياء القابلة للضياع والتلف مثل الكرات، الشباك، حيال الوثب والمضارب والأقماع." فالمعلم هو الذي يقوم بتحديد الأنشطة المراد ممارستها والأهداف المرجوة تحقيقها قبل أن يقترح بعض التجهيزات والأدوات التي يطلب منه شراءها لمدرسته.

4-8 الإمكانيات والمنشآت الرياضية:

للإمكانيات والمنشآت الرياضية مكنة هامة في المؤسسات التربوية للنهوض بالرياضة المدرسية والارتقاء إلى المستويات العليا. وتتمثل هذه المنشآت في الملاعب والقاعات وميادين ألعاب القوى والمساح، ولو أن هذه الأخيرة غائبة عكس المنشآت الأخرى التي يمكن القول أنها متوفرة ولكن بصورة متفاوتة من مؤسسة إلى أخرى ومنعقدة في مؤسسات.

فتنفيذ الدروس وإجراء التدريبات للألعاب والأنشطة في ساحات المدارس عمل شاق على الأستاذ أو المربي، ويحتاج منهم الاعتماد على خيراتهم على تخطيط برامج التدريب والتدريس للأنشطة المراد ممارستها حسب متطلبات المكان الذي يتم فيه الإجراء.² وحسب المادة 11 ، قانون 04-10 ، 2004 التي تنص على أنه " يجب أن تتوفر مؤسسات التعليم والتكوين وكذا المشاريع الجديدة على منشآت وتجهيزات رياضية تتناسب مع التربية البدنية والرياضية على أساس " شبكة تجهيزات تأخذ بعين الاعتبار مختلف مراحل التعلم " .³

¹ عباس احمد صالح ، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، دار الكتب، بغداد 1981 ص 209-210

²اللين وديع فرج، خبرات في الألعاب للصغار والكبار، الإسكندرية، منشأة المعارف، 2002 ، ص 130-132

³الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، الى عدد52، المؤرخة في 02 رجب 1423 الموافق لـ 18 أوت 2004 ، ص.14

8-5 أهمية الإمكانيات:

يشير سمير عبد الحميد على أن توفير الإمكانيات وحسن استخدامها يعتبر أمراً حتمياً لا غنى عنه بالإضافة إلى أنها أحد العوامل المؤثرة في تقدم الدول وتطورها، ويظهر ذلك واضحاً في مجال التربية الرياضية حيث تؤثر الإمكانيات بمختلف أنواعها في نجاح أنشطتها وتحقيق أهدافها، فبرامج الرياضة لا يمكن أن تحقق أهدافها كاملاً في غياب الإمكانيات¹.
وحسب إبراهيم عبد المقصود وحسن أحمد الشافعي فالإمكانيات في المجال الرياضي تنقسم إلى الإمكانيات المادية والإمكانيات البشرية، فالإمكانيات البشرية تتمثل في العاملين والمنفذين والفنيين.²

¹ سمير عبد الحميد علي، إدارة الهيئات الرياضية، النظريات الحديثة وتطبيقاتها، الإسكندرية، منشأة المعارف، 1998، ص. 23.
² إبراهيم عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، التخطيط في المجال الرياضي، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا للطباعة 1998 ص 41

الخاتمة

إن التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تعتبر أساس البناء الرياضي للدول المتطورة رياضيا لأنها أدركت أن هذه المرحلة أنسب فترة لتعلم المهارات الحركية فكلما تعلم التلميذ الرياضة المناسبة لاستعداداته كلما كانت فرصته أكبر في إتقانها والنبوغ فيها ، فالنشاطات الرياضية التي تمارس في المؤسسات التعليمية سواء منها الداخلية أو الخارجية لا شك أن لها دور في اختيار وتوجيه التلاميذ ذوي القدرات والمواهب نحو الاختصاص في مجال رياضي معين ، كل حسب ميوله واتجاهاته وقدراته لذا يبقى إسهام التربية البدنية والرياضية شرطا أساسيا لمواكبة المسار الدراسي باعتبارها تربية قاعدية ملازمة للتلميذ بأبعاده الفكرية والاجتماعية والحسية والحركية وما لهذه المادة من دور في بناء شخصية التلميذ باعتماد منطق جديد ومقاربة ذات أبعاد شاملة لتكوين فرد فعال، متزن مندمج في الحياة العامة.

الفصل الثاني

الانتقاء و التوجيه الرياضي

تمهيد

إن عملية الانتقاء في المجال الرياضي من خلال الوسط المدرسي عملية بالغة الأهمية لاختصار المسافة على المواهب للبروز مبكرا وتحقيق الإنجاز الرياضي، إن انتقاء الفرد لنوع النشاط الرياضي المناسب هو الخطوة الأولى نحو الوصول إلى صناعة التفوق والانتصار الرياضي، فالموهوبين الرياضيين هم طليعة الأمة وذخرها وتحرص على انتقائهم وفسح المجال أمامهم لكي يظهروا إمكانياتهم وكفاءاتهم البدنية والعقلية والمهارية لتحقيق النجاح، وسنتطرق في هذا الفصل إلى التعرف إلى عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للموهوبين.

الانتقاء الرياضي :

1-1 تعريف الانتقاء:

أ- لغة: انتقى، ينتقي، انتقاء، انتقاء شيء اختياره، وهو يمثل اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في النشاط الرياضي المعين كما أنها تمثل الأسلوب العلمي والتخطيط المدروس للوصول إلى أفضل الخامات المبشرة بالنجاح المستقبلي.¹

ب- اصطلاحاً: كما يعرفه Richard mon petit أنه عملية تتطلب العثور في وسط كبير على أفراد لديهم قابلية لإعطاء مهارات عالية في رياضة معينة.

1-1-2 مفهوم الانتقاء الرياضي:

هو اختيار أفضل اللاعبين أو اللاعبين في المجموعة المتاحة منهم من خلال الدراسة المتعلقة لجميع الجوانب المؤثرة في المستوى الرياضي اعتماداً على الأسس والمبادئ والطرق العلمية السليمة.²

ويعرفه مفتي إبراهيم حماد: على أنه الاختيار من خلال مطابقة استعداداتهم في رياضة معينة في سن مبكرة لمجموعة العوامل التي تحدد الوصول إلى المستويات العالية في أداء هذه الرياضة.³

كما هو اختيار أفضل العناصر التي تتمتع بمقومات ومحددات معينة سواء كانت موروثية أو مكتسبة للانضمام لممارسة رياضة معينة مع التنبؤ بمدى تأثير العملية التدريبية مستقبلاً على قدرات واستعدادات هذه العناصر بطريقة تمكنه من الوصول إلى أفضل المستويات الرياضية العالية.⁴

ويعرفه فولكوف أنه عملية تحديد ملائمة استعدادات الناشئ مع خصائص نشاط رياضي معين، فالانتقاء بهذا الشكل يعتبر نوع من التنبؤ المبني على أساس علمي سليم.⁵

1-1-3 تعريف الإجرائي لعملية الانتقاء:

من خلال التعاريف لعملية الانتقاء يمكن تعريف الانتقاء على أنه عملية اختيار أنسب العناصر من بين الناشئين الرياضيين الذين يتميزون باستعدادات خاصة ويمتلكون الفرصة التي يصبح ضمن النخبة الرياضية

1-2 أهمية الانتقاء الرياضي:

يعتبر الانتقاء الرياضي جوهر العملية الرياضية التدريبية، لما يحمله من أهمية بالغة في التحضير والتنبؤ بالمستقبل، ويقوم على جملة من المحددات التي تسمح باكتشاف الرياضيين اللذين لهم آفاق واضحة في تقدمهم أثناء ممارسة نوع الرياضة المناسبة.

ويقول فيصل عياش: إن الانتقاء والتوجيه لا يقتصران على إعداد الأبطال، وإنما اختيار نوع النشاط الرياضي الذي يلاءم الفرد لإشباع ميوله ورغباته⁶

¹ Richard mon petit Problème lie a la détection des talents en sport. (Edition Vigot 1999)p115

² هدى محمد محمد الحصري، التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السياحة، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، 2004، ص19

³ مفتي إبراهيم حماد، تطبيقات الإدارة الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص310

⁴ عماد الدين عباس، التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق الرياضي في الألعاب الجماعية، ط1، منشأة المعارف، مصر، 2005، ص63

⁵ محمد لطفى طه، الأسس النفسية للانتقاء الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص 13.

⁶ فيصل عياش، الانتقاء الرياضي، المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، عدد2، مستغانم، 1997، ص40

ويقول ريسان خريبط ومجيد وإبراهيم رحمة محمد: إن عملية الانتقاء تساعد في استثمار الجهد البشرية في هذا الميدان، كما تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية، إلى التدريب المكثف المتقن مما يساعد في إحراز أفضل النتائج.¹ ويرى كل من قولكوف 1997 ويولجاكوف 1986 أن عملية الانتقاء ترجع أهميتها إلى ما يلي - الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية كل من عمليتي التدريب والمنافسات الرياضية - وجود الفروق الفردية الواضحة بين الناشئين من حيث الاستعداد الخاص - اختلاف سن بداية الممارسة تبعاً لنوع النشاط الرياضي.²

1-3 أهداف الانتقاء في المجال الرياضي:

- توجيه الطاقات من الناشئين إلى نوع من أنواع الرياضة المناسبة والتي توافق قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم.³
- التوصل إلى أفضل الناشئين الموهوبين الواعدين في الرياضة مبكراً مما يمكن من التخطيط لهم بمدى زمني أطول يمكنهم من الوصول إلى المستويات العالية مبكراً والبقاء فيها لأطول فترة ممكنة.⁴
- الاكتشاف المبكر للمواهب.
- رعاية المواهب وضمان تقدمها حتى سن البطولة.
- توجيه عملية التدريب الرياضي نحو مفردات التفوق في الفرد الرياضي لحسن الاستفادة منها.
- مكافحة تسرب المواهب.

1-4 واجبات الانتقاء الرياضي:

- تحديد إمكانيات الناشئ التي لها صفة التنبؤ بالمستوى الرياضي الذي أن يصل إليه الناشئ في الوقت الافتراضي للطفولة.
- إمكانية ضمان استمراره في ممارسة النشاط بمستوى ممتاز وعلى الرغم من كون نجاح الناشئ في الممارسة بالمراحل الأولى للانتقاء، يعتبر أحد مؤشرات صدق عملية الانتقاء إلا أن النتائج المستقبلية تعتبر المعيار الأمثل لنجاح عملية الانتقاء.

1-5 تحقيق أهداف الانتقاء الرياضي:

1-5-1 تحديد الصفات النموذجية (البدنية، المهارية، الخطئية) :

بمعنى تحديد المتطلبات الدقيقة التي يجب توافرها في اللاعب لكي يتحقق النجاح في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية.

1-5-2 التنبؤ:

فعلى الرغم من كون التنبؤ يعد من أهم واجبات الانتقاء إلا أنها حتى الآن تعتبر من حيث البحوث والدراسات التي تناولتها بالتحليل، فإذا كانت عملية الانتقاء في المراحل الأولى تعمل على تحديد استعدادات وقدرات الناشئ، فإن التنبؤ بما ستصل إليه هذه الاستعدادات والقدرات يعد من أهم واجبات الانتقاء لم يسهم في تحديد مستقبل الرياضي الناشئ.

¹ ريسان خريبط وإبراهيم رحمة محمد، طرق اختيار الرياضيين، دار العلم للملايين، 1990، ص 11

² محمد لطفي طه، مرجع سبق ذكره، ص 14

³ مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، 1996، ص 310.

⁴ محمد علي القط، الموجز في الرياضات المائية، المركز العربي للنشر، مصر، 2002، ص 102.

1-5-3 تحسين عمليات الانتقاء:

من حيث الفاعلية والتنظيم، ويتم ذلك عن طريق الدراسات العلمية التي أجريت في هذا المجال لاكتشاف أفضل الطرق والوسائل التي تحقق انتقاء أفضل مع الاستمرارية في تطوير هذه النظم بصفة دائمة.

1-6 أنواع الانتقاء الرياضي:

AKRAMOUV يمثل الانتقاء ثلاثة: وهي حسب

1-6-1 الانتقاء التجريبي:

هي الطريقة الأكثر استعمالاً من طرف المرين، عن طريق البحث البيداغوجي أو التقسيم التجريبي، حيث أن التجريب، يلعب دوراً هاماً بالنسبة للمربي الذي يقارن اللاعب بالنسبة لنموذج معروف على مستوى العالم، هذا¹ النوع هو الأكثر شيوعاً بين المرين ويمثل بحث بيداغوجي أو تقييم اختباري، معتمد في ذلك على تجارب وخبرات المرين في انتقاء المواهب.

1-6-2 الانتقاء التلقائي:

يبدأ هذا النوع من الانتقاء، مبكراً منذ ظهور الميل والاهتمام بالرياضة المعينة، حيث يتم الاختيار أثناء التدريب الفردي وفي المباريات الحرة والغير منظمة، عملية الانتقاء هنا تتحدد بمقارنة نتائج اللاعبين فيما بينهم ومقارنة خصائص مع نماذج رياضية معروفة.

1-6-3 الانتقاء المركب:

يتطلب مشاركة المرين، الطبيب والنفساني والقيام بالتحليل الموحد للأبحاث العديدة والاختبارات التي تسمح بالتنبؤ بصفة أكثر نجاعة، للتطور المستقبلي للموهوب الرياضي، إذن يمكن القول أن الحصول على النتائج الجيدة فيما يخص مستوى اللاعبين، يجب أن يركز على النوع المركب في عملية الانتقاء، لأنه شامل لكل العناصر المحيطة بالرياضة².

1-7 مراحل الانتقاء الرياضي:

يمكن تقسيم الانتقاء إلى ثلاثة مراحل:

1-7-1 المرحلة الأولى (الانتقاء المبدئي):

هي مرحلة التعرف المبدئي على الناشئين الموهوبين، وتستهدف تحديد حالة الصحة العامة، والتقدير المبدئي لمستوى القدرات البدنية والخصائص المرفولوجية والوظيفية والسمات الشخصية والقدرات العقلية، ويتم ذلك عن طريق تحديد مدى قرب مستويات هذه الأبعاد عن المستويات المطلوبة للمنافسة الرياضية المتوقعة³.

اختبارات المرحلة الأولى:

- تجميع الناشئين المتقدمين في مكان إجراء القياسات.

- إجراء مقابلة بين الناشئين وهيئة الإشراف.

¹هدى محمد محمد الحضري، مرجع سبق ذكره، ص من 20 إلى 23.

² lakramouv (sélection du jeune foot bailleur, o .b.u. Alger, 1990, p 42)

³زكي محمد محمد حسن، التفوق الرياضي المفهوم، الجوانب الأساسية، الرعاية، الانتقاء، المكتبة المصرية، بطه الإسكندرية، 2009، ص 233

- إجراء فحص طبي على الناشئين للتأكد من سلامتهم الصحية لممارسة اللعبة وأداء الاختبارات.

- إجراء مباريات بين الناشئين بغرض:

*كسب الثقة والطمأنينة.

*إدخال التألف بين الناشئين.

*التعارف بين الناشئين.

*إبعاد الخوف من عملية الانتقاء والاختبار.¹

1-7-2 المرحلة الثانية (الانتقاء الخاص):

يتم تصفية الناشئين في هذه المرحلة الذين تم اختيارهم في مرحلة الانتقاء الأولي، حيث يتم توجيه العناصر الأفضل إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع استعدادهم وقدراتهم وذلك وفقاً لاختبارات ومقاييس أكثر تقدماً، والجدير بالذكر أن بداية هذه المرحلة (الانتقاء الخاص) يتم بعد مرور الناشئ بفترة تدريبية طويلة، وتستخدم في هذه المرحلة الملاحظة المنظمة والاختبارات الموضوعية في قياس معدلات نمو الخصائص المرفولوجية والوظيفية وسرعة تطور القدرات والصفات البدنية ومدى إتقان الناشئ للمهارات الأساسية.² اختبارات المرحلة الثانية:

يعتمد الاختبار في هذه المرحلة على العين المجردة من خلال ممارسة الناشئين المهارات الفردية مثل: التنطيط والتصويب بأنواعه والتمرير الخ، كما يجب إجراء مباريات للتعرف على قدرات الناشئين في إدماج هذه المهارات في شكل مباراة³.

1-7-3 المرحلة الثالثة (الانتقاء التأهيلي):

تستهدف هذه المرحلة التحديد الأكثر دقة لخصائص الناشئ وقدراته بعد انتهاء المرحلة الثانية من الانتقاء والتدريب، وكذلك انتقاء الناشئ الأكثر كفاءة لتحقيق المستويات الرياضية العالية، ويكون التركيز في هذه المرحلة على قياس مستويات ثم الخصائص المرفولوجية اللازمة لتحقيق المستويات العالية ونمو الاستعدادات الخاصة بنوع النشاط الرياضي، وسرعة ونوعية عمليات استعادة الشفاء بعد الجهد البدني، كما يؤخذ بعين الاعتبار قياس الاتجاهات الاجتماعية والسمات النفسية كالثقة بالنفس والشجاعة في اتخاذ القرارات.⁴ اختبارات المرحلة الثالثة:

- تجري في هذه المرحلة كل ما يتعلق بالقياسات الأنثروبومترية والبدنية واختبارات القدرات العقلية والسلوكية والمهارات الحركية لكرة اليد ونعطي أمثلة: كالقياسات الجسمية كالطول والوزن وأطوال الجسم.

1-8 أهم الطرائق المتبعة في الانتقاء الرياضي:

عند البدء بعملية الانتقاء ينبغي على المدرب أن يأخذ الأمور التالية بعين الاعتبار :

- المواصفات الفسيولوجية والبيولوجية (الاستهلاك الأقصى للأوكسجين-السعة الرئوية - كمية الدم التي يضخها القلب في الدقيقة - نسبة الكرات الحمراء في الدم)

¹ إكمال عبد الحميد ومحمد صبحي حصالين، كرة اليد تدريب مهارات قياسات، دار الفكر العربي، 1983، ص. 33.

² زكي محمد محمد حسن، مرجع سبق ذكره، ص. 234.

³ إكمال عبد الحميد ومحمد صبحي حساني، مرجع سبق ذكره، ص. 34.

⁴ ص. 4. 34. زكي محمد محمد حسن، مرجع سبق ذكره، ص. 235.

- سرعة نمو الطفل وانتقاله من مرحلة إلى أخرى، ويوجد من يتأثر ومن يتصف بطفرات سريعة في النمو.
- سرعة تطور النتائج الرياضية وثباتها في المراحل الأولى والأخيرة للتدريب الرياضي.
- عدد الأطفال المتقدمين للاختبار.
- كيفية الاختيار ووقته ونوع الأدوات المستخدمة.
- مستوى الصفات البدنية القوة-السرعة-المطاولة-التوافق الحركي
- الاعتزاز بالنفس.
- الانتماء إلى عائلة رياضية.
- قرب المسكن من قاعة أو ملعب التدريب والتعليم¹.

1-9-1 معايير وأساليب الانتقاء الرياضي:

1-9-1 الاستعدادات:

هي الفرديات التشريحية، السيكلوجية، والفطرية المكتسبة خلال السنوات الأولى من الحياة، تمثل الخصائص الأنثروبومترية بالدرجة الأولى وخصائص الجهاز العضلي والجهاز الدوراني، التي يمكن أن تعد الاستعدادات من الأساسية من أجل نجاح في أي رياضة مستقبلاً.

1-9-2 القابليات:

تعرف أنها، مجمل الخصائص والممتلكات الشخصية، التي تسمح بتحقيق النجاح إلى مدى معين، فمصطلح القابليات لا يمثل المكتسبات، بمعنى أنها تعتبر قاعدة أساسية لتطوير القدرات، إن القابلية، هي مقدمة فطرية لتطوير الأعضاء الوظيفية للفرد، القابليات لا تظهر في الطفولة والمراهقة فحسب، بل في جميع المراحل الأخرى من الحياة، مثل: السرعة، الخفة، الرشاقة، وتنسيق الحركات.

1-9-3 القدرات:

تتضمن وسائل النشاط والعمل، أي إتقان المكتسبات من خلال دراسة مشكلة القدرات، حيث يعرفها (Platonov.K) القدرة هي، الخواص الفردية التي تميز بين شخص وآخر، المعتمدة على الوراثة والتعلم وعوامل أخرى².

1-10-1 المحددات الأساسية لعملية الانتقاء الرياضي:

1-10-1 المحددات البيولوجية:

يشير محمد حسن علاوي وأبو العلا أحمد عبد الفتاح: 1984 إلى أن العوامل البيولوجية تعتبر من

¹عامر فاخر شغالي، علم التدريب الرياضي نظم تدريب الناشئين للمستويات العليا، عمان، مكتبة المجتمع العربي، 2014، ص 150

² 1 Platonov. Problème des capacités naruke mxan. 1972 p74

الأسس المهمة التي يعتمد عليها علم التدريب الرياضي، كما أنها تعد ركيزة أساسية في عملية انتقاء الناشئين وتوجيههم إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتوافق مع إمكانياتهم وخصائصهم البيولوجية وهي بمثابة محددات رئيسية يجب مراعاتها في عملية الانتقاء بمراحلها المختلفة.¹

2- ومن أهم المحددات البيولوجية التي يجب مراعاتها في عملية الانتقاء: 2-1 الصفات الوراثية:

تعتبر من العوامل الهامة لعملية الانتقاء خاصة في المراحل الأولى، فتحقيق النتائج الرياضية هو خلاصة التفاعل المتبادل بين العوامل الوراثية والعوامل البيئية المختلفة، والصفات الوراثية أثرها الواضح على الصفات ويتفق مع ذلك مصطفى كاظم وآخرون: 1982 بأن للوراثة دورها الهام في التأثير على الاستعداد المورفولوجية للجسم والقدرات الحركية والوظيفية.² ويتفق مع ذلك مصطفى كاظم وآخرون 1982 : لان للوراثة دورها الهام في التأثير على الاستعداد الرياضية، ويظهر أثر ذلك بوضوح في القياسات الجسمية وتركيب البيئة.³

2-2-1 الفترات الحساسة في النمو:

يرى أبو العلا أحمد عبد الفتاح: 1985 أن معدل نمو السرعة يقترب من سرعة البالغين في الفترة من 45 سنوات 13-14 سنة، ثم يقل نمو السرعة قليلا حتى. حتى عمر 16-17 سنة، ثم تصل إلى أقصى نمو لها في عمر ما بين 30-20 سنة.⁴ 2-2-2 ويرى مصطفى كاظم و آخرون: 1982 أن نمو المرونة في المفاصل يتوقف تقريبا عند عمر 15-14 سنة، وذلك بعد فترة النمو السريعة في الطول من 14-12 سنة.⁵

2-2-3 العمر البيولوجي:

هو أحد العوامل المساعدة في اختيار المواهب ورعايتها والمساعدة في وصول الطفل إلى المستويات العالية في المستقبل.

2-2-4 المحددات المورفولوجية (القياسات الجسمية):

وعن المحددات المورفولوجية اتفق الكثيرون على أن عملية الانتقاء تستهدف التنبؤ بإمكانات الرياضي الناشئ في المستقبل، فقد اتجه كثيرا من الباحثين إلى التنبؤ في مجال الانتقاء على أساس الإمكانيات الوظيفية للفرد إلا أنه لا تزال هناك صعوبة في تحديد نموذج معين للخصائص الوظيفية، أي أن هناك بعض العوامل التي يمكن اعتبارها كمؤشرات وظيفية تؤخذ في الاعتبار عند الانتقاء مثل الحالة الصحية العامة و التغيرات والإمكانيات الوظيفية للجهاز الدوري والتنفسي و الاقتصاد الوظيفي و خصائص استعادة الاستشفاء و الكفاءة البدنية العامة والخاصة، فالمحددات الأنثروبومترية باعتبارها ضمن المحددات الجسمية والتي تتبع المحددات البيولوجية، بما تتضمنه من أطوال مثل الطول الكلي للجسم، أطوال الجذع... الخ (والأعماق) عمق الصدر، عمق الحوض... الخ (والعروض) عرض المنكبين

¹ محمد حسن علاوي وأبو العلا أحمد عبد الفتاح، فسيولوجيا التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 1984، ص 10

² زكي محمد محمد حسن، مرجع سبق ذكره، 253

³ مصطفى كاظم وآخرون، رياضة السباحة (تعليم، تدريب، قياس) دار الفكر العربي، القاهرة، 1982

⁴ أبو العلا أحمد عبد الفتاح، بيولوجيا الرياضة، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1985. 2 مصطفى كاظم وآخرون، مرجع سبق ذكره. 3 هدى محمد محمد الحضري، مرجع سبق ذكره، ص ص 71-72. ~ 27

⁵ مصطفى كاظم وآخرون، مرجع سبق ذكره.

، عرض الحوض... الخ (والمحيطات) محيط الصدر، محيط البطن، محيط الفخذ... الخ، وكذلك الوزن ملل له من أماكن تجمع الدهون المخزنة في الجسم مثل خلف العضد، وأسفل اللوح وأعلى العظم الحرقوني، وعلى الفخذ، وعلى سمانة الساق... الخ، جميعها محددات مورفولوجية.¹

ويشير عادل فوزي 1988: إلى أنه يمكن للمدرب أن ينتقي الناشئين من حيث المواصفات الجسمية كالطول والوزن، فالتعرف على الطول والوزن في مراحل العمر المختلفة يعتبر أحد المؤشرات التي تعبر عن حالة النمو عند الأفراد².

2-2-5 المحددات السيكولوجية (النفسية) لعملية الانتقاء:

من المعروف أن ممارسة النشاط الرياضي يحتاج من وجهة نظر السيكولوجية إلى كثير من المتطلبات النفسية) المعرفية والانفعالية (حتى يتمكن الفرد من الاستجابة الصحيحة للمواقف المتغيرة أثناء ممارسة النشاط الرياضي، ويعني. هذا أن الفرد الرياضي يكون في مقدوره بجانب ثقل كاهله بالعبء البدني للقيام بالتفكير وتكييف نفسه لملائمة المواقف أثناء الممارسة الرياضية ويتحدد طبقاً لذلك مستواه وفاعليته في المنافسات الرياضية.³

وللعلم فإن قياس مستوى نمو هذه السمات لدى الناشئين خلال مراحل الانتقاء بعد مؤشر جيداً للتنبؤ بمستوى واتجاهات الناشئ نحو نشاط رياضي معين من العوامل النفسية الأساسية في الانتقاء.

فإن القدرات العقلية والجوانب الاجتماعية لها أهمية خاصة عند الانتقاء فمثلاً: يعد مستوى الذكاء والإدراك معياراً هاماً للتنبؤ بالمستوى في المستقبل، وفي عملية الاختيار يمكن الاسترشاد بنتائج اختبارات الذكاء والإدراك، بالإضافة إلى عملية الملاحظة من قبل المدرب للطفل أثناء تنفيذ بعض الواجبات الخطئية ومدى الاستجابة لمتغيرات الموقف.⁴

ويؤكد على ذلك سليمان علي حسن و آخرون أن إجراء الاختبارات لتقويم القدرات البدنية و المهارة لدى الفرد الرياضي في حد ذاتها تعتبر غير كافية لتحديد الأفراد المميزين من الناشئين، بل يتحتم على المدربين التعرف على السمات النفسية لهؤلاء الأفراد كالتعاون وإنكار الذات والمثابرة والقيادة والثقة بالنفس وغيرها من السمات الشخصية المرتبطة بالجانب النفسي، فكم من لاعب تحده متميزا مهاريا ولكنه لا يملك بعض السمات النفسية التي تأهله للتفوق الرياضي في المستويات العالية، ومن خلال المراحل المختلفة لعملية الانتقاء تستخدم البيانات النفسية عن اللاعبين لتحقيق عدة أهداف من أهمها:

- التنبؤ بمعدل سرعة التقديم في أداء المهارات الحركية مستقبلاً.

- توجيه عمليات الإعداد للناشي، ورفع مستوى نمو وظائف الجهاز العصبي، وتنمية السمات النفسية.

- زيادة فعالية استخدام الاختبارات النفسية وعمليات التشخيص النفسي خلال مراحل الانتقاء.⁵

2-2-6 المحددات الخاصة في الاستعداد للنجاح:

تمثل ركنا أساسيا في أركان عملية الانتقاء في المرحلة الثانية و الثالثة على وجه التحديد حيث يمكن من خلالها قياس الاستعدادات كذلك تحديد مستوى نموها، والتعرف على الفروق الفردية فيها، وبالتالي توجيه الناشئ طبقاً لاستعداداته الخاصة لممارسة النشاط

¹ هدى محمد محمد الخضري، مرجع سبق ذكره، ص 71-72.

² عادل فوزي جمال، مشاكل التدريب في سباحة المنافسات، دار الصحي للطباعة، القاهرة، 1988، ص 30.

³ زكي محمد حسن، مرجع سبق ذكره، ص 258.

⁴ هدى محمد محمد، مرجع سبق ذكره، ص 74-75.

⁵ سليمان علي حسن وآخرون، التحليل العملي لمسابقات الميدان والمضمار، دار المعارف، القاهرة، 1982، ص 23.

الرياضي، ويلعب مستوى الاستعداد دورا هاما في مستوى الانجاز الرياضي بصفة عامة، ومن ثم يعد معيارا جيدا في عملية الاختبار منذ بداية ممارسة النشاط الرياضي، حيث يدل على القدرة على مقاومة الإحباط والرغبة في التعلم والتدريب وبذل الجهد وكذا تحقيق مستوى مناسب من الثبات النفسي والانجاز الرياضي

-2-2-7 الخاصة بالسن المناسب للاختبار :

هو عملية غاية في الأهمية، وقد تباينت الآراء حول تحديد سن مناسب لممارسة النشاط الرياضي، حيث يتطلب كل نشاط سن مختلف عن غيره من الأنشطة نظرا للمتطلبات الخاصة بكل نشاط، وقد أجمعت معظم الآراء على مراعاة عاملين أساسيين في تحديد السن المناسب للاختيار، أولهما تحديد سن الطفولة لكل نشاط) وهو الفترة الزمنية التي يصل خلالها اللاعب لأفضل مستوى ممكن من قدرات حركية وأسس بيولوجية في النشاط التخصصي)، ومن ثم تحديد عدد سنوات التدريب الكفيلة بتأهيل اللاعب لمستويات البطولة، والعامل الثاني هو معرفة المستوى المناسب الذي تصل إليه المقاييس الجسمانية والقدرات البدنية لتحمل متطلبات التدريب بما يتناسب ومتطلبات النشاط، ومن خلال العاملين السابقين يمكن تحديد السن المناسب للاختيار بشكل موضوعي.

ومما لا شك فيه وبناء على ما سبق فإن من الاختيار للنشاط التخصصي يختلف من رياضة لأخرى لاختلاف سن البطولة وتوافر المستوى المناسب للأسس البدنية والبيولوجية الخاصة بالنشاط نفسه، وهذا ليس معناه أن الطفل يبدأ ممارسة النشاط الرياضي من هذا السن بل أن ممارسة النشاط الرياضي يبدأ قبل هذا السن ومنذ الطفولة، وتبدأ عملية الانتقاء على أساس مستوى الأطفال في النشاط الرياضي بصفة عامة من خلال خصص التربية الرياضية والنشاط الحر ثم بعد فترة مناسبة يمكن توجيه الأطفال إلى النشاطات المختلفة بناء على الاستعداد والرغبة وخضوعهم لبرنامج تدريبي في النشاط المحدد لفترة من الزمن وأثناء تلك الفترة يمكن معرفة مسار تطور القدرات الخاصة بالنشاط في ضوء البرنامج المنفذ واحتمالات التطور، وبصفة عامة يمكن أن تتوقف عملية الاختيار على أساس: - مستوى القدرات الخاصة بالنشاط والمحددة للمستوى (بدني - مهاري - خططي - نفسي). - سرعة التعلم والاستيعاب.

- سرعة التطور في مستوى القدرات الخاصة والمحددة للمستوى (درجة التكيف).¹

3- نماذج مختلفة لانتقاء الناشئين والمهوبين:

3-1 نموذج بار أور لانتقاء الناشئين المهوبين:

- اقترح بار .أور خمس خطوات لانتقاء الناشئين المهوبين:

1. تقييم الناشئين من خلال الخصائص المرفولوجية والفسولوجية والنفسية ومتغيرات الأداء.
2. مقارنة قياسات أوزان وأطوال الناشئين بجداول النمو للعمر البيولوجي.
3. وضع الناشئين في برامج تدريب ذات ضغط يتميز بالشدة لفترة قصيرة ثم دراسة تفاعل الناشئين معه.
4. تقويم عائلة كل ناشئ وناشئة من حيث الطول وممارسة الأنشطة الرياضية.
5. إخضاع الخطوات الأربع السابقة لتحليل علمي من خلال نماذج الأداء.

3-1-1 نموذج جونز وواطسون، لانتقاء الناشئين المهوبين:

¹ كى محمد محمد حس سبق ذكره، ص ص 261-262~30

ركز كل من جونز وواطسون على إمكان التنبؤ بأداء الناشئين مستقبلا اعتمادا على المتغيرات النفسية أولا ثم بعد ذلك باقي العناصر الاخرى كالبدينية والمهارية وغيرها، فقدموا اقتراحا لعدة خطوات وهي كما يلي:

1. تحديد هدف الانتقاء.
2. اختيار العناصر التي سيتم من خلالها الانتقاء.
3. إجراء التنبؤ من خلال نماذج الأداء والتأكد من قوتها.
4. تطبيق النتائج والتأكد من قوة التنبؤ من خلال تفصيل الأداء بواسطة التحليل المتعدد.

3-1-2 نموذج بومبا لانتقاء الناشئين الموهوبين:

اعتمد بومبا على ثلاث خطوات وهي كالاتي:

الخطوة الأولى: تتضمن قياس القدرات الإدراكية والحركية والتحمل والقوة العضلية والقدرة العضلية والمهارات.

الخطوة الثانية: تتضمن قياس السمات الفسيولوجية ويقصد بها مدى كفاءة أجهزة أجسام الناشئين في العمل مثل الجهاز الدوري والتنفسي والعصبي الخ.

الخطوة الثالثة: تتضمن القياسات المرفولوجية.¹

4-التوجيه الرياضي

4-1-تعريف التوجيه:

أ- لغة: وجه الشيء والشخص، جعله يأخذ اتجاهها معينا.²

ب- اصطلاحا: فهو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه، فيحدد أهدافا تتفق مع إمكانيته بيئته، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة وتعقل³

4-1-2- مفهوم التوجيه الرياضي:

يرى محمد حسن علاوي: بأن التوجيه هو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات، مهارات وميول وأن يستغل إمكانيات بيئته من ناحية أخرى.⁴

كما يعرفه أحمد أحمد عواد: التوجيه بأنه مساعدة يقدمها أشخاص مؤهلون ومدربون إلى شخص آخر في أي مرحلة عمرية من مراحل النمو، وهذه المساعدة الفنية تمكنه من تدير أوجه نشاط حياته وتغيير أفكاره واتخاذ قراراته وتحمل أعباءه بنفسه وهذه المساعدة تقدم بطريقة مباشرة وغير مباشرة.⁵

4-1-3-التعريف الإجرائي للتوجيه الرياضي:

من خلال التعريف السابقة توصلنا الى أن التوجيه الرياضي يهتم بمساعدة التلاميذ الناشئين على فهم واستيعاب قدراتهم واستعداداتهم وميولهم لاختيار نوع الرياضة التي تناسبهم ويمكن أن يتفوقوا فيها.

¹64-63-62 هدى محمد محمد الخضري، مرجع سبق ذكره.

²أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، المجلد الأول، عالم الكتاب، القاهرة، 2008ص06

³عبد الحميد علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط7، دار الفكر والمعارف، مصر، 1982، ص 284.

⁴محمد حسن علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط7، دار الفكر والمعارف، مصر، 1982، ص 284 5

⁵أحمد أحمد قراءات في علم النفس التربوي وصعوبات التعلم، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، 1998، ص 7.

4-2 أهمية التوجيه الرياضي:

- التوجيه عملية ترمي إلى مساعدة التلميذ أو اللاعب الرياضي لتحقيق عدة عوامل مهمة وهي:
- فهمه لنفسه عن طريق إدراكه لمدى قدراته واستعداداته وميوله.
- فهم المشاكل التي تواجهه.
- فهم بيئته المادية والاجتماعية، بما فيها من إمكانيات.

4-3 أهداف التوجيه في المجال الرياضي:

- فهم بيئته المادية والاجتماعية بما فيها من إمكانيات.
- مساعدة الرياضي على توجيه حياته الرياضية بنفسه بذكاء في حدود قدراته وإمكاناته.
- توجيه الرياضيين إلى أفضل الطرق للتدريب لتحقيق أقصى درجات النجاح
- التعرف على الفروق الفردية بين الرياضيين ومساعدتهم على النمو في ضوء قدراتهم¹
- إدراك المشكلات التي تعترضه وفهمها.
- التوافق مع نفسه ومع مجتمعه.²

4-4 أنواع التوجيه الرياضي:

4-4-1- التوجيه النفسي:

يهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشكلاته النفسية الداخلية وتفسيرها والعمل على حلها، بوضع أهداف واضحة تساعده على التكيف معها ويفيد التوجيه النفسي في نمو الفرد ونضجه³.

كما يعرفه (روجيه غال): بأنه العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها، ووضع الخطط التي تؤدي إلى هذا الحل والتكيف وفقا للوضع الجديد الذي يؤدي به إلى الحل⁴.

4-4-2 التوجيه المهني:

هو مساعدة الفرد على اختيار مهنته للمستقبل والإعداد لها، بكل ما يملك من مهارات وقدرات وإمكانات مادية ومعنوية.

4-4-3 التوجيه المدرسي:

هو الكشف عن قدرات التلميذ ومهاراته من أجل الاستفادة من ذلك، فاختيار التخصصات المناسبة والمناهج الدراسية، يؤدي إلى نجاح التلميذ في حياته الدراسية⁵.

ويعرفه عبد الحميد مرسي: بأنه العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب لما له من خصائص مميزة من ناحية، والفرص التعليمية المختلفة ومطالبها المتباينة من جهة أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته⁶.

¹ عبد الرحمن عيساوي، سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية، بيروت، 1992، ص ص 20-21

² عبد الحميد مرسي، الإرشاد النفسي التربوي والمهني، مكتبة القاهرة 1976، ص 79.

³ فيصل حي الزاد، علاج الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية، دار الملايين بيروت 1984، ص 7

⁴ عبد الحميد شرف، الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999، ص 176.

⁵ فيصل خير الزاد، مرجع سبق ذكره، ص 8

⁶ عبد الحميد مرجع سبق ذكره، ص 161

4-5- ما يجب مراعاته في عملية التوجيه الرياضي:

4-5-1 الميل:

هو شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام والانتباه إلى نشاط ما وتفضيله ويكون عادة مصحوبا بالارتياح، ويكون الميل قويا عندما يتصل بإشباع حاجات الفرد.¹

كما يعتبر الميل: أسلوب من أساليب العقل حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معين يصاحبه إحساسه بالراحة النفسية².
وتفيد الميول في التوجيه أنها نوع من الشعور بالاهتمام، وأسلوب من أساليب العقل فأى ناشئ عنده ميل قوي إلى ممارسة رياضة معينة، عندما يجد فيها راحتها واطمئنانه ولذاته، وعند مزاولته التدريب فيها لا يشعر بالتعب والإرهاق والملل.

4-5-2 الاستعداد:

تعرفه (ماجدة السيد عبید): أن الاستعداد على أنه إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب سواء كان مقصودا أو غير مقصود³.

كما أن الاستعداد هو الحالة التي تبين قدرة الفرد على تحصيل نوع معين من المعرفة أو اكتساب فن الأداء الحركي الخاص في فعالية أو لعبة معينة، إذا أعطي له التدريب المناسب.

4-5-3 القدرة:

تعرف القدرة بأنها القوة على القيام بعمل أو ممارسة فعل حركي أو نشاط عقلي، وتتحكم القدرة مع غيرها من العناصر في السلوك.⁴
كذلك تعني القدرة بالقوة الفعلية لدى الناشئ، على أداء عمل معين وتمثل أيضا السرعة والدقة في الأداء، نتيجة تدريب أو بدون تدريب.⁵

4-5-4 الرغبة:

هي الشعور بالميل نحو أشخاص أو مزاوله ألعاب أو فعاليات وحركات معينة، والرغبة لا تنشئ من حالة نقص أو اضطراب كما هو الحال في الحاجة بل تنشأ من تفكير الرياضي فيها أو تذكره إيها أو إدراكه للحركات المرغوبة⁶.

4-5-5 الدافعية:

يعرف مفتي إبراهيم حماد: الدافعية بأنها جنوح اللاعب أو اللاعبة إلى بذل جهد لتحقيق هدف معين نتيجة لقوى داخلية⁷.

4-6 أسس التوجيه الرياضي:

فيجب على الموجه عند قيامه بعملية التوجيه الرياضي أن يراعي الأسس التالية :

¹أيلين وديع فرج، خبرات في الألعاب للصغار والكبار، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1987، ص 70

²فؤاد سليمان قلادة، أساسيات المنهاج في تعليم الكبار، دار الثقافة، القاهرة، 1997، ص 54

³ماحدة السيد عبید، تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 137

⁴قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، دار الفكر للطباعة، عمان، 1998، ص 62

⁵برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد علم النفس، جامعة الجزائر، 1993، ص 19

⁶قاسم حسن حسين، مرجع سبق ذكره، ص 447

⁷مفتي إبراهيم حمادة التدريب الرياضي الحديث يتخطيط وتطبيق وقيادة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص 239.

- الفروق الفردية بين الأفراد في القدرات والاستعدادات والميول
- الفروق داخل الفرد في الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية
- مراعاة حاجات الفرد في حدود القيم والاتجاهات التي يعيش بها.
- تأثير جوانب الشخصية المختلفة على سلوك الفرد.
- عملية التوجيه عملية يكتسب فيها الفرد اتجاهات وقيم ومظاهر سلوكية جديدة.
- عملية التوجيه يستفيد منها الفرد في رسم مستقبله¹.

4-7-4 مستويات التوجيه الرياضي:

4-7-4-1 مستوى الحصول على المعلومات:

يعيش التلميذ الناشئ خلال مرحلة دراسته ببعض المشاكل التي تصادفه فيقتضي الأمر الحصول على بعض المعلومات المتعلقة بهذه المشاكل وفي هذه الحالة يحتاج التلميذ من المربي الرياضي المعلومات الضرورية التي تساعد في حل تلك المشاكل كمعرفة طرق التدريب في لعبة من الألعاب سواء داخل المدرسة أو خارجها، أو الاستفسار عن شرح بعض النقاط في قوانين وأوجه النشاط الرياضي وما إلى ذلك، كما أن أستاذ التربية الرياضية يساعدهم على اختيار الألعاب الرياضية أو النشاطات البدنية المناسبة لهم.

4-7-4-2 مستوى المساعدة في حل المشاكل التربوية:

قد يصادف التلاميذ، بعض المشاكل التربوية في مادة من المواد الدراسية، ليس بالضرورة في المواد العلمية فقط كالحساب واللغات، إنما قد تصادفه في مادة التربية البدنية والرياضية وهنا، يجب أن يكون المربي على خبرة ودراية بأساليب التوجيه التي يمكن استخدامها لمساعدة التلاميذ في هذا المجال.

4-7-4-3 مستوى المساعدة في الاختيار:

أحيانا يتطلب توجيه التلميذ، نظرا لصعوبات يواجهها في الاختيار، بين مادتين مختلفتين وتنشئ صعوبته من أنه، لا يعرف إمكانياته الخاصة التي تساعد على التوجيه إلى الميدان الذي يمكنه النجاح فيه.

4-7-4-4 مستوى المساعدة في حل المشاكل الشخصية:

وقد يكون التلميذ في حاجة إلى توجيه يتناول المشكلات الشخصية التي لها جذور انفعالية ويحتاج هذا المستوى إلى خبرة وكفاية الموجه الذي يكون في العادة متخصصا لتناول هذه المشاكل والذي يكن له دوره ووظيفته بين هيئة التدريس بالمدرسة، ولكن هذا لا يمنع من أن يقوم المربي الرياضي بالمساعدة الإيجابية في مثل هذه النواحي إذا كان مؤهلا للقيام بمثل هذه العملية، ولقد بينت الخبرة أن المربي الرياضي الناجح هو من أول من يلجأ إليه التلميذ للإفصاح عن مشاكله النفسية والشخصية بحكم طبيعة المادة التي يقوم بتدريسها والتي تتسم بالتححرر من قيود الفصل الدراسي والعلاقة التي تحددها مادة الدراسة بين المربي الرياضي وتلاميذه.

¹بن لكحل سمير، أثر سياسة التوجيه المدرسي في النظام التربوي الجزائري على التوافق النفسي والدراسي للمتعلم، رسالة نيل شهادة الماجستير غير منشورة قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 2002، الجزائر، ص 49.

كما يجب أن نؤكد أن النشاط الرياضي بحكم طبيعته مجال له خصائصه الوقائية والعلاجية قد تكون وحدها كافية ليكشف التلميذ قدراته واستعداداته وميوله بالإضافة إلى تزويده بالمعونة النفسية التي تعطي له نجاحه في المجموعة في نشاطه من الأنشطة الرياضية.¹

-4-8 علاقة التوجيه الرياضي بالانتقاء :

-الانتقاء والتوجيه الرياضي هما عمليتان متكاملتان، بحيث من دون الانتقاء لا نستطيع أن نقوم بإجراء عملية التوجيه الرياضي.
- الانتقاء والتوجيه الرياضي لا يقتصران فقط على إعداد الأبطال وإنما اختيار نوع النشاط الرياضي الذي يلاءم الفرد بغرض إشباع ميوله ورغباته واهتماماته، كما يؤدي الانتقاء والتوجيه الرياضي إلى التعرف المبكر على الأفراد ذوي الاستعدادات والقدرات البدنية والنفسية الملائمة بنوع النشاط الرياضي المختار والذين يتوقع لهم المستوى العالي من خلال الاستمرار في التدريب فيه.²

¹سعد جلال ومحمد حسن علاوي، علم النفس التربوي الرياضي، م7دار المعارف، القاهرة، 1984ص ص 217- 219-220.
²ريان خريط، النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة، دل، عمان، مركز الكتاب للنشر، 1998، ص ص 229 230

خلاصة الفصل:

نستنتج أن عملية الانتقاء هي عملية جدا حساسة لأنها كلما كانت دقيقة كانت الفرصة أكبر لظهور و بروز الناشئ، وتعتبر عملية الانتقاء أساس التطور، إذا أعطيت لها مكانتها حسب التطور العلمي لتكنولوجيا الرياضة والعناية بها. إن الانتقاء والتوجيه الرياضي، يعتبران عمليتان مهمتان جدا وتحقيقهما يتطلب عملا جماعيا، يشترك فيه المرء والطبيب وعالم النفس على مدى مراحل مختلفة، حيث يقوم المرء هنا بالدور الرئيسي، لأنه يكون على اتصال دائم بالتلاميذ، ليكتشف من بينهم الموهوبين ولا ينتظر بروزهم إليه من تلقاء أنفسهم.

الفصل الثالث

الموهبة الرياضية

تمهيد

إن الموهوبين في كل مجتمع هم الثروة القومية والطاقة المحركة نحو الحضارة والتقدم والبناء وهم ذخيرة الوطن ومنابع السعادة والرفاهية وثروته وهم عدة الحاضر وقادة المستقبل في شتى الميادين والمجالات لذلك يكون من الضروري لتحقيق تقدم الوطن وأمنه ورفاهيته التطلع إلى عقول الموهوبين والسعي بكافة السبل لاكتشافهم من سن مبكرة مع الحفاظ عليهم وتعهدهم بالرعاية والتنمية. والتلميذ الموهوب رياضيا هو التلميذ الذي تتوفر لديه الاستعدادات والقدرات التي تساعد على جعل أدائه الرياضي أداء متفوقا متميزا على التلاميذ العاديين من نفس عمره، ومن ثم يستطيع أن يحقق في هذا المجال ما لا يستطيع رفاقه من التلاميذ العاديين تحقيقه عند نفس العمر.

1-الموهبة الرياضية:

1-1 مفهوم الموهبة الرياضية:

الموهبة مصطلح يدل على مستوى عال من الأداء الذي يصل إليه الفرد في مجال ما ويخضع لعوامل وراثية، يجب أن يحدث دون تدريب عليه، فالموهبة غير مكتسبة.

وقد استخدمه "غليفورد" للدلالة على الأفراد الذين يمتلكون قدرات ابتكارية عالية بينما استخدمه آخرون للدلالة على تفوق بعض الأفراد في قدرات معينة، ويتميز عن الأشخاص الآخرين ويخص هذه القدرات، القدرات الرياضية، الموسيقية، الذهنية والفنية... الخ، ويرى "الانج ويلكوم" أن المواهب هي القدرات الخاصة ذات الأصل التكويني لا ترتبط بالذكاء¹.

كان لدى مدرسي التربية الرياضية وعلى مر السنوات اقتناع وإيمان راسخ إلى أن هناك موهبة حركية يمتلكها أفراد بدرجة أكبر من الأفراد الآخرين، وهناك أدلة بسيطة يركز عليها في هذه النقطة تشير إلى إمكانيات الأداء والمقررات التعليمية الحركية تكون واجبات خاصة². كما انتشرت بين علماء النفس والتربية الرياضية وعلم النفس الرياضي بأن المواهب لا تقتصر على جوانب بعينها، وإنما تمتد إلى جوانب الحياة المختلفة، وإنما تتكون بفعل الظروف البيئية التي تقوم بتوجيه الفرد إلى استثمار ما لديه من ذكاء في هذه المجالات³.

1-2 تعريف الموهبة الرياضية:

هناك عدة محاولات لإعطاء تعريف واضح وشامل للموهبة الرياضية بصفة عامة، وقد وضع "فاينك" محددات تركز عليهما الموهبة الرياضية:

المحددات الثابتة: والذي تحدد فيه الموهبة في أربع نقاط:

- مستوى القدرات العامة للرياضي.
- المحيط الاجتماعي الذي يوفر الإمكانيات العامة لظهور وتطور الموهبة.
- الإرادة الكامنة داخل الرياضي ذاته.
- النتائج النهائية والقياسية التي يصل إليها الرياضي.
- المحددات الديناميكية: يركز أساسا على النقاط التالية:
- التقدم والتطور الفعال لمجموع التقنيات.
- المتابعة المستمرة لتحسين مجموع التقنيات.
- المتابعة البيداغوجية العامة.

وانطلاقا من هذين المفهومين الثابت والديناميكي يستخلص "فاينك" أن الموهبة هي جملة من التطورات التي يمكن أن نعطيها المفهوم التالي:

¹زكي محمد محمد حسن: "التفوق الرياضي- المفهوم- الجوانب الأساسية- الرعاية- الانتقاء"، ط1، المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2006، ص13.

²عصام حلمي، محمد جابر بريقع: "التدريب الرياضي: أسس، مفاهيم، اتجاهات"، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997، ص330.

³هدى محمد محمد الخصري: "التقنيات الحديثة لاقتناء الموهوبين الناشئين في السباحة مع دليل مقترح"، المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2004، ص25.

" هي الاستعدادات والقدرات العامة المميزة للرياضي، من تقنيات أداء المهارات ذات المستوى العالي المتميزة، التي تبلغ أعلى مدى من التطور من خلال المراقبة والمتابعة البيداغوجية المستمرة"، ويضيف "الموهبة عند الطفل أو البالغ هي مجموعة من المميزات اللازمة التي يمكنها أن تتطور تحت ظروف معينة في رياضة ما، ويمكن أن تكون هذه الاستعدادات فطرية أو مكتسبة".
وبشكل خاص الموهبة الرياضية هي: "حالة استثنائية متناهية في الأداء التقني مقارنة مع الحالات الأخرى".¹

3.1- أنواع الموهبة في المجال الرياضي:

بما أن الرياضة هي مجموعة من الحركات في شكلها المنظم وحسب قواعد كل لعبة معينة، فإن الموهبة في المجال الرياضي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحركة، لذلك فإننا نميز ثلاث أنواع هي:

1-3-1- الموهبة الحركية العامة: يرى "عيد علي": "أنها القدرة على تعلم الحركات الرياضية بسهولة وسرعة كبيرة".

1-3-2- الموهبة الحركية الرياضية: يرى "روثيغ" بأن الموهبة الحركية الرياضية هي جملة من الاستعدادات، تفوق المعدلات المتوسطة وتستطيع أن تحقق نتائج عالية في المجال الرياضي.

1-3-3- الموهبة الرياضية الخاصة برياضة معينة: يرى "هام" أنها تتميز بامتلاك استعدادات بدنية ونفسية تسمح بتحقيق نتائج قياسية عالية في إحدى أنواع الرياضة تؤهله إلى أن يكون ضمن النخبة الرياضية.²

4.1- المفاهيم المرتبطة بمفهوم الموهبة الرياضية:

هناك مفاهيم مرتبطة بمفهوم الموهبة ومتداخلة معها لنميز الموهوب الرياضي من خلالها منها:

1.4.1- الموهبة كمرادف للذكاء:

إن الموهبة تتكون بفعل الظروف البيئية التي تقوم بتوجيه الفرد إلى استثمار ما لديه من ذكاء في مجال ما، فمثلاً إذا هيئت البيئة الرياضية للفرد الذي يعيش فيها فرص ممارسة نشاط رياضي معين، بحيث تؤدي هذه الممارسة إلى ما كان يريده الفرد من إشباع ميوله وحاجاته ورغباته نحو هذا النشاط المحب لنفسه، فإن ذلك يجعل الفرد يقبل على ممارسة هذا النشاط التخصصي مستثمراً ما لديه من ذكاء فيه، فإذا كان ذا ذكاء مرتفع قد يصل إلى مستوى أداء مرتفع، وبذلك يصبح صاحب موهبة في هذا المجال (هذه اللعبة بالذات)، وهكذا نرى ارتباط الموهبة بمستوى ذكاء الفرد أو بمستوى قدرته العقلية العامة.³

وكتيجة تأييد للعلاقة بين الموهبة والذكاء، أصبح مصطلح الموهوبين يتسع ليشمل المجالات الأكاديمية بعد أن كان قاصراً على مجالات العضوية، والمجالات الميكانيكية المختلفة والحرف ومجالات العلاقات الاجتماعية والرياضية، أصبح الموهوب هو الطفل المتفوق وهو الطفل الموهوب سواء كانت الموهبة في مجال أكاديمي أو الموسيقى أو الرسم أو الرياضة.⁴

2.4.1- الموهبة كمرادف للإبداع الحركي الرياضي:

إن الموهبة التي تظهر من خلال النشاط الحركي لا بد أن تنمي ويتم تطوير الطاقات الابتكارية وتطوير الإبداع الحركي وتقديم يد العون لها، وبالتالي فإن الشخص المبدع في النشاط الرياضي يجد فرصة

¹ JURGEN WEINEK : << Manuel d'entrainement >>, 4eme édition, p89.

² عيد علي: "مبادئ علم التدريب الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980، ص210.

³ زكي محمد حسن: "التفوق الرياضي- المفهوم- الجوانب الأساسية- الرعاية- الانتقاء"، ط1، المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2006، ص13-14.

⁴ هدى محمد الخضري: "التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة مع دليل مقترح"، المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2004، ص26.

من خلال أدائه لهذا النشاط، والإبداع الحركي يقصد به اكتشاف الجديد في النشاط الحركي وأدائه بصورة متميزة ورائعة تفوق أداء الآخرين الممارسين لهذا النشاط، فالنشاط الرياضي هو ممارسة عملية تظهر نتائجها في الأداء العملي التطبيقي، وتحتاج إلى تفكير مقترن بالتنفيذ، وهذا ما يطلق عليه بالإنتاج الإبداعي في النشاط الرياضي.¹

كما أن التميز الحركي الرياضي هو ذلك الإنتاج الذي يتصف بمجموعة من الفعاليات نحو الإنجاز والتفوق الرياضي، وأن من بين هذه الفعاليات، الجدية والحداثة، فالموهبة الرياضية من هذا المنطق هي تلك الاستعدادات المميزة لنشاط رياضي معين والتي تؤهل من يمتلكها على إصدار أداء حركي مبدع في مجال نشاطه، ومن ثم فإن العلاقة بين الموهبة الرياضية والإبداع الرياضي هي المثلثة للعلاقة بين الاستعداد والقدرة، فإذا كانت الموهبة في نشاط رياضي معين تتمثل في مجموعة خاصة من الاستعدادات الجسمية، من حيث النمط والاستعدادات النفسية، ومن حيث الذكاء الفطري وبعض القدرات المعرفية والانفعالية، فالإبداع الحركي هو تعبير عن العلاقات بين الموهبة الرياضية من جهة والقدرة الحركية المكتسبة من التدريب الرياضي من جهة أخرى، والتي تؤدي بالرياضي على إصدارات حركية جديدة.²

1.4.3- الموهبة كمرادف للتفوق الرياضي:

حدد "جاننيه" تفسير للموهبة وربط الموهبة بالقدرات التي تنمو بشكل طبيعي والتي تعرف بالاستعدادات، وقد عرف التفوق بأنه أداء فوق المتوسط في مجال أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني، ويرى أن ظهور التفوق في مجال معين ينتج من قدرة الفرد في استغلال قدراته لتحصيل المعلومات وإتقان المهارات التي تتعلق بهذا المجال.³

أما بالنسبة لمصطلح التفوق الرياضي فشاع استخدامه في الفترة الأخيرة، خاصة فيما يكتب نحوه في المجال الرياضي، شأنه شأن التفوق العقلي، ويمتد استخدامه ليشمل كثيرا من أوجه وأشكال النشطة الرياضية سواء الفردية منها أو الجماعية والتي تختلف في طبيعتها وممارستها، والتفوق الرياضي بالنسبة للفرد يعني ما وصل إليه الفرد بأدائه في رياضته التخصصية إلى مستوى أعلى من مستوى أمثاله العاديين في ذات المجال الرياضي، وغيره من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي والوظيفي للفرد، بشرط أن يكون أدائه في هذا النشاط الذي اتخذ موضع احترام، بينه وبين نفسه وبين الآخرين.

إن مفهوم التفوق الرياضي مثله مثل المفاهيم التي نستخدمها في مجال علم النفس الرياضي، مفهوم نسبي يختلف من فرد إلى آخر باختلاف مستويات الممارسة، وما يتطلب الوصول على هذه المستويات

¹ يحيى السيد إسماعيل الحاوي: "الموهبة الرياضية والإبداع الحركي"، ط1، المركز العربي للنشر، القاهرة، ص87-88.
² أحمد أمين فوزي، بثينة محمد فاضل: "سيكولوجية الشخصية الرياضية"، المكتبة المصرية، الإسكندرية، مصر، 2005.
³ يحيى السيد إسماعيل الحاوي: "الموهبة الرياضية والإبداع الحركي"، ط1، المركز العربي للنشر، القاهرة، ص87-88.

من طاقات بدنية، ووظيفية وتشريحية ونفسية وعقلية.¹

5.1- الموهوب الرياضي:

تشير الموسوعات التربوية على ان الفرد يعتبر موهوبا عندما تؤهله استعداداته لأداء عمل معين بكفاءة، أو بصورة أفضل بدرجة ملحوظة عن أقرانه في نفس المجال، أو عندما تشير استعداداته لأداء عمل بطريقة أو بطرق تبشر بإنجازات وإسهامات عالية مستقبلا.

والموهبة الرياضية هي صفة تطلق على الرياضي الذي يتميز عن أقرانه الرياضيين في نفس النشاط بالاستعدادات البدنية والعقلية والانفعالية، التي تؤهله لأن يكون فعالا وقادرا على تحقيق مستوى رياضي متميز، ولقد أفضت نتائج البحوث الحديثة المتخصصة في الصيغ البنائية والوظيفية في الرياضات المختلفة، إلى تحديد عدد من العوامل البدنية التي تشخص الملامح التي تميز الرياضيين الموهوبين رياضيا في مختلف الأنشطة الرياضية، فغن بحوثها من الضالة بحيث يصعب إصدار تعميمات في هذا الشأن، مما يوضح أن الحاجة أصبحت ملحة إجراء البحوث الهادفة، للكشف عن المتغيرات الاجتماعية والنفسية الحاسمة لدى الموهبة الرياضية في مختلف الرياضات التنافسية.²

6.1- تعريف الموهوب الرياضي:

يقول "أروين هان" في تعريفه للموهوب الرياضي: "هو الذي يملك القدرات ذات المستوى العالي فوق المتوسط في جميع التخصصات الرياضية".³

أما "فاينك" فيعرف الموهوب الرياضي: "كفؤ ومؤهل يظهر ذلك في تفوقه على مؤهلات متوسطة بالإضافة إلى تطوره الكلي"، ويضيف: "الموهوب الرياضي يتميز بامتلاك مهارات وقدرات مختلفة في ميادين مختلفة، تساعد على تحقيق نتائج رياضية عالية".⁴

ويعرفه يحي السيد الحاوي: "هو اللاعب الذي يتمتع بإمكانات وقدرات فطرية ومكتسبة تجعله في موقع أفضل من غيره للحصول على نتائج متميزة في نوع معين من النشاط الرياضي".⁵

7.1- خصائص وصفات الموهوبين رياضيا:

اهتم الباحثون بدراسة الخصائص التي تميز الموهوبين، حيث أن التعرف عليهم مبكرا هو مفتاح التوصل لاكتشاف المدى الواسع من الطاقات البشرية المتاحة في أي مجتمع من المجتمعات، والتعرف على التلاميذ الموهوبين ليس بالأمر السهل ولتجنب الوقوع في أخطاء عند انقائهم، وجب علينا الاستفادة من خبرات الدول الرائدة في هذا المجال من أجل تحديد الطفل الموهوب، حيث يرى "ادفار" أنه يمكن

¹ زكي محمد حسن: "التفوق الرياضي- المفهوم- الجوانب الأساسية- الرعاية- الانتقاء"، ط1، المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2006، ص18-19.

² احمد أمين فوزي، بثينة محمد فاضل: "سيكولوجية الشخصية الرياضية"، المكتبة المصرية، الإسكندرية، مصر، 2005، ص101.

³ ERWZN HAHEN: << entraînement sportif des enfants >>, édition VIGOT, France ; 1987, p98.

⁴ JURGEN WEINEK: << biologie du sport >>, p386-389.

⁵ يحيى السيد إسماعيل الحاوي: "الموهبة الرياضية والإبداع الحركي"، ط1، المركز العربي للنشر، القاهرة، ص36.

التعرف عليه من خلال ثلاث مستويات هي:

- ✓ الأساسيات المورفولوجية والفيزيولوجية.
- ✓ قابلية التدريب.
- ✓ الدافعية.¹

وهناك اختبارات تمكننا من التعرف على الطفل الموهوب وهي معطيات أنثرومترية، فيزيولوجية، وتقنية ونفسية، ويرى بعض المختصين أن العوامل الوراثية لها تأثير كبير في تحديد صفات الطفل الموهوب.

كما أن التلميذ الذي يملك موهبة جيدة في الدروس المدرسية ولديه درجات عالية في الامتحانات ستكون له قابلية كبيرة في أداء التدريب الرياضي والوصول بسرعة لتحقيق الهدف المنشود.

إن اختيار الرياضيين يجب أن يتم عن طريق إجراء اختبارات كثيرة في مختلف المجالات كما يلي:

- ✓ تدقيق وضبط الصفات الجسمية والتقنية والحركية والقابليات، التي ستكون أساس نجاح الرياضيين في كل اختصاص رياضي.
- ✓ معرفة حالة التطور للقابليات الجسمية وقابليات الإنجاز الرياضي من الطفولة حتى مراحل الشباب.
- ✓ تثبيت الحركة المثالية.
- ✓ تشجيع الرياضي عن طريق استعمال الطرق التعليمية والتربوية.²

8.1- اكتشاف المواهب الرياضية:

الاكتشاف هو التعرف على ما هو محبباً، من أجل معرفة إذا كان بعض الأفراد يمتلكون حظوظ في اكتساب قدرات ملائمة لتحقيق إنجازات ذات مستوى عالي، الشيء الذي يتطلب نوعاً من الوقت، وهذا حسب الرياضة الممارسة، فالفرد الذي يمتلك ويمثل موهبة رياضية ما، يمكن تميزه بخاصية الإمكانية في التطوير إذا ما حظي بالطبع بالعناية.³

فبين "كازولا" أن الموهبة الرياضية التي تمثل مجموعة من الكفاءات والمهارات العالية، سواء كانت طبيعية أو مكتسبة في نشاط معين ومن قبل شخص معين، وهذه القدرات تشاهد في الفرد الرياض في سن مبكر، مما يسمح بالتنبؤ باحتمال كبير للوصول إلى تحقيق تجلية عالية وفي أقرب وقت ممكن، شرط تواجد الإرادة الكافية في نفسية الفرد إضافة إلى توفر الشروط المناسبة للعمل.⁴

إن اكتشاف الموهبة الشابة يتم بنباهة ودقة محكمة بما فيه الكفاية وفي وقت مبكر، وذلك من خلال اختيار السن المناسب لعملية الاكتشاف والذي يمتد من 06 إلى 12 سنة، حيث أن النتائج الجيدة يمكن بلوغها بالنسبة للرياضي وذلك بوضع برنامج تدريبي طويل المدى، وحسب "جوش" فإن مختلف المواهب لا تشكل سوى 3% من بين العناصر التي تعتبر فعلاً موهوبة.

9.1- العوامل الأساسية لاكتشاف الموهبة الرياضية:

حسب "هان" فإن اكتشاف المواهب الرياضية يجب ان يأخذ بالحسبان عوامل وخصائص عديدة وهي المحددة للنتائج المستقبلية وأهم هذه العوامل:

¹ EDGAR.H :<< Méthodologie d'entraînement>>, Edition VIGOT , paris, 1985, p99.

² قاسم حسن قاسم: "التدريب في ألعاب الساحة والميدان"، ط1، المكتبة الوطنية، بغداد، 1978، ص252.

³ جودت عزت عبد الهادي: "مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي"، ط1، دار الثقافة، الردين، 1999، ص11.

⁴ G.CAZOLA :<< test spécifique>>, FFN1993, p141.

- 1.9.1- العوامل الأنثروبومترية: وهي القامة، الوزن، الكثافة الجسمية (العلاقة بين الأنسجة) العضلية والأنسجة الدهنية، مركز ثقل الجسم.
- 2.9.1- خصائص اللياقة البدنية: المداومة الهوائية واللاهوائية، القوة الثابتة والديناميكية، سرعة رد الفعل، سرعة الحركة، الرشاقة، المرونة... الخ.
- 3.9.1- الخصائص التقنية والحركية: مثل التوازن، قدرة تقدير المسافة، الإيقاع، قدرة التحكم في الحركة، التوازن، التنسيق الحركي... الخ.
- 4.9.1- قدرة الاستيعاب والتعلم: وهي سهولة الاكتساب وقدرة الملاحظة والتحليل والتعلم والتقييم.
- 5.9.1- التحضير أو الإعداد للمستوى: وهو التطبيق والانضباط في التدريب والتحضيرات لتزويد الجسم بالقدرة المناسبة.
- 6.9.1- المراقبة الذهنية: مثل التركيز، الذكاء الحركي، الإبداع، القدرة التكتيكية، وهذه القدرات هي قدرات إدراكية معرفية متعلقة بخصائص اللعبة أو الاختصاص الرياضي.
- 7.9.1- العوامل النفسية: الاستقرار النفسي والاستعداد والتهيؤ للمنافسة ومقارنة التأثير الخارجي والتحكم في التوتر والقلق.
- 8.9.1- العوامل الاجتماعية: مثل قبول الدور في اللعب، مساعدة الفريق... الخ.¹
- 10.1- محكات تحديد الموهبة الرياضية:

يعتمد اكتشاف الموهبة الرياضية على نظام اختيار الجدد من مجموع الناشئين، في المجتمع والمدارس الرياضية والأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية بالمحافظات، أو وفق اختبارات محددة يعني بها الخبراء في مجال التربية الرياضية وفي مجال الرياضات الفردية والجماعية وتتضمن ما يلي:

- ✓ البناء النوعي للرياضة.
- ✓ متطلبات وخصائص الرياضة المختارة.
- ✓ العمر الزمني للطفل.
- ✓ العمر التدريبي.
- ✓ البروفيل النفسي.
- ✓ النمو الحركي.
- ✓ المهارة الحركية النوعية.
- ✓ الاستعدادات والقدرات البدنية.
- ✓ اللياقة البدنية.
- ✓ اللياقة الحركية.
- ✓ الوراثة.²

11.1- طرق البحث عن المواهب الرياضية: هناك طريقتان للبحث عن المواهب الرياضية:

1.11.1- الطريقة الطبيعية: والتي تعتمد على الملاحظة البسيطة.

¹ JURGEN WEINEK :<< biologie du sport>>, p90,92.

² عمر أبو المجد، جمال إسماعيل النمكي: "تخطيط برامج التدريب، تربية البراعم والناشئين في كرة القدم"، ط، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997، ص107.

1-11-2 الطريقة العلمية: التي تتعلق بالعالم البولندي "بليك" التي تتضمن ثلاث مراحل:

- 1- يدعو المدربون والمدرسون الأطفال الصغار للالتحاق بمجموعات تدريب الصغار، وذلك لتعليمهم المهارات الأساسية للأنشطة الخاصة.
 - 2- أثناء التدريب تظهر المواهب المناسبة والمرتبطة بالعمر البيولوجي والصحة والذكاء والشخصية (الانضباط والمسؤولية... الخ)، والخلفية الاجتماعية، ويتم فصل هؤلاء ووضعهم في مجموعة تدريب خاصة.
 - 3- يتم الاختبار النهائي لذوي الأداء العالي استنادا إلى المعايير الآتية:
 - ✓ الخصائص الشخصية (الحماس والعزيمة)، والاتزان النفسي، وتوفر القدرات الفيزيولوجية والمورفولوجية والمورفولوجيا الخاصة بالأنشطة المعينة.
 - ✓ سرعة التعلم والتكيف للمهارات الخاصة.
 - ✓ قدرة العمل الوظيفي.
- وبالرغم من أن هناك آراء مختلفة بالنسبة لأفضل الطرق المستخدمة لاختيار المواهب والسن الأمثل للتخصص، فإن معظم الباحثين يوافقون على ما يلي:

✓ يجب أن يخطط للاختيار جيدا وبشكل متقدم.

✓ القدرات البدنية يجب أن تحدد على أساس العمر البيولوجي.

✓ الخصائص الفطرية أو الوراثية لها أهمية قصوى.

✓ حب العمل والحماس والرغبة في الفوز... الخ، يجب أن توضع في الاعتبار إلى جانب القدرات البدنية.¹

ويعتبر التوقع للنتائج الرياضية أحد الجوانب المهمة في طرق اختيار الرياضيين، ولكن صعوبة التوقع للنتائج الرياضية وبالأخص بالنسبة للفتيان تمر بعدم استكمال عملية تكوين جسم الفتى، وذلك لأنه من المعروف أن النتائج الرياضية تتأثر بعوامل فسيولوجية ومورفولوجية ونفسية وكل هذه العوامل لازالت لم تستكمل بعد.²

12-1 تشجيع وتطوير الموهبة الرياضية:

يسمع عن تشجيع الموهبة الرياضية تلك الإجراءات التي يجب أخذها لتطوير الكفاءات والتقنيات الخاصة بنظام ما، خاصة عند الشباب والناشئين الرياضيين.

1.12.1- طرق تشجيع وتطوير الموهبة الرياضية: حسب "فايناك" توجد طرق مختلفة لتشجيع المواهب الرياضية منها:

1.1.12.1- ترك الموهبة تتطور ذاتيا: هذا المبدأ يعتمد على مخزون المواهب الحقيقية في كرة القدم وكرة اليد وكرة الطائرة... الخ، والتي نجدها في الشارع، عن طريق تلك اليافع أو الطفل يحسن مواهبه الرياضية بطريقة ذاتية، وغالبا ما تكون بسرعة هائلة.

2.1.12.1- تقييد هامش الحرية: يوضح "موكر" هذا المبدأ عن طريق فرض حمولات تدريبية عالية من أجل فرض التطور البيولوجي، على أن تبدو الزيادة في الحمولة طبيعية، مثل المثابرة والمواظبة على التدريب والزيادة في حجمها بالنسبة للرياضي، مع اختيار أفضل سن مناسبة للتعلم الحركي وخاصة التقني، بهدف جعل الرياضي يكتسب التقنيات الصعبة خاصة في رياضات الغطس، الجمباز... الخ.

¹ عصام حلمي، محمد جابر بريقع: "التدريب الرياضي: أسس، مفاهيم، اتجاهات"، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997، ص 286-287.

² إبراهيم رحمة وآخرون: "دليلك إلى طرق الاختيار بكرة القدم"، ط1، ماهي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2008، ص 15.

- 3.1.12.1- الاعتماد على التعددية في تكوين الموهبة: يقصد بها اتباع طريقة ثابتة لمحاولة اكساب الموهوب أفضل تطور تقني وحركي للوصول إلى أفضل النتائج في مختلف التخصصات من التكوين العام إلى محتوى التدريب الخاص. وللوصول إلى مسعى تطوير الموهوب رياضيا بفضل العمل بهذه العناصر الثلاثة معا.¹
- 2.12.1- مبادئ تشجيع وتطوير الموهبة الرياضية: الإشكالية الأساسية المرتبطة بالموهبة هي التشجيع على التطور، وذلك بعد إجراء عملية الكشف، التميز، الانتقاء والتوجيه، والمحافظة على الموهبة، ووضع "جوش" مبادئ لتشجيع تطور الموهوبين نذكر منها:
- ✓ المعالجة الديناميكية للموهوب، والتي تتحقق عن طريق التدريب المنظم والتشخيص الدقيق للعناصر البارزة دون الاعتماد على وساطة أثناء الانتقاء.
 - ✓ التدريب المستمر يعد من الأجزاء الكاملة لتشجيع الموهوبين.
 - ✓ تشجيع تطور الموهبة لا يعتمد على متابعة مستوى الأداء التقني فقط، بل يرتبط بجوانب أخرى متعلقة بشخصية الموهوب كالذكاء، اللياقة البدنية، وانسجام الشخصية.
 - ✓ تحسين الظروف الاجتماعية للرياضي عن طريق الحوافز المادية من أجل حثه على العمل أكثر.
 - ✓ وضع برنامج من أجل كشف المواهب المتميزة في سن مبكرة بغية توجيههم والاعتناء بهم ويرى المختصون أن أنسب سن هو (06-12 سنة).
 - ✓ قيام المدرب أو الممرن بتشجيع المواهب خاصة المتطورة منها، من خلال إبراز القدرات الخفية عن طريق التمرينات المكثفة والأساسية مع إعطاء هامش من الحرية للرياضي.
 - ✓ المشاركة والتعاون بين المؤسسات التربوية والنوادي الرياضية، قد تكون ثمرة من أجل تشجيع الموهبة.
 - ✓ إن تطور الموهبة الرياضية يتميز بشبكة مرتبطة مع بعضها البعض من المميزات البدنية والنفسية والاجتماعية، وتشجيع الموهبة الرياضية يجب ان يمسه كلها.
 - ✓ ومن أهم المبادئ في تشجيع الموهبة الرياضية، هو أن التدريب والمنافسة تشكلان كلا، وتظهر وتتضح عبر المنافسة ودوافعها المحددة لحجم وكثافة التدريب.
 - ✓ تشجيع تطور المواهب الرياضية موجه نحو الوصول إلى النتائج الفردية العالية، بتحضير متواصل على المدى الطويل في إطار تدريبي نظامي.²
- 13.1- العناصر المساعدة في اكتشاف المواهب الرياضية: هناك مجموعة من الظروف والعناصر المساعدة على اكتشاف المواهب الرياضية وتحيط بالموهوب ويتعامل معها في إطار حياته الاجتماعية أهمها:

1.13.1- دور أستاذ التربية البدنية في اكتشاف المواهب:

¹ JURGEN WEINEK : << Manuel d'entraînement >>, 4eme édition, p91.

² JURGEN WEINEK : << Manuel d'entraînement >>, 4eme édition, p92.

يعتبر الموهوبين من التلاميذ مسؤولة هامة وصعبة ملقاة على عاتق المربي، ويتطلب أنماط من المدرسين باستطاعتهم تحفيز التلاميذ وإيقاظ مواهبهم وإشباع اهتماماتهم، التي تتطلع دائما نحو الاهتمام بالجوانب الغير مألوفة، بحيث على المربي دائما أن يكون مستعدا لتحقيق التوافق بين الأداء والتطلعات حتى ينجح في تربية الموهوبين، وتظهر أهمية المربي في التعرف على الأطفال بمختلف مستوياتهم خاصة أولئك الذين يتفاعل معهم يوميا، فيعمل على تنمية تلك المواهب كما يشترط أن يكون المربي على مستوى معين من المواصفات.¹

ومن المتعارف عليه في طريقة الانتقاء، أن المعلم أو المدرس للتربية البدنية والرياضية والذي يكون المدرب في أغلب الأحيان يلعب دور الرئيسي لإتمام هذه العملية، وذلك بحكم تواجده مع الأطفال خلال الحصص المعدة لدروس التربية البدنية والرياضية فيوجه الدعوة أحيانا لمن يضمن أنهم أفضل من غيرهم، وممكن أن يقوم أحيانا ببعض الاختبارات الميدانية لهذا الغرض.²

إن عملية الاختيار والانتقاء للأطفال تتم عند بدأ انضمامهم لمدرسة الناشئين وتتلور داخل حصص التربية البدنية والرياضية، واثناء النشاط واللعب غير المنظم للطفل، ويجب خلال تلك العملية الموجهة للاختيار والانتقاء والملاحظة الأولية لنسب تواجد بعض المحددات، التي تعتبر ضرورية ومؤشرا واضحا لبدأ مراحل متعددة ومظاهر مختلفة، تمهيدا لتخصص اللاعب ووصوله لأعلى المستوى.³

كما يكمن دور المربي في مساعدة الموهوب على اختيار الرياضة المناسبة لقدراته وان يوجهه حسب تلك القدرات، فالمدرس غالبا ما تتوفر لديه إمكانية اكتشاف الحالات المبكرة من التلاميذ الموهوبين.⁴

2.13.1- دور المدرسة في اكتشاف المواهب ورعايتها:

إن ما تقوم به المدرسة من دور في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ إن لم يكن يساوي الدور الذي تقوم به الأسرة فهو لا يقل عنها كثيرا لذلك فإن مسؤولية التعرف على التلاميذ الموهوبين واكتشافهم بل وصقل هذه المواهب وتنميتها تقع على عاتق المدرسة.⁵

كما تعتبر المدرسة ثاني محيط اجتماعي يحتك به الطفل، فمن خلال البرامج التي تقدمها له فهي تتيح له فرصة الإبداع والابتكار والإنتاج، فخلال حصص التربية البدنية والرياضية يمكن للأستاذ اكتشاف مواهب حركية متعددة، وبمجهود بسيط منه يمكن له أن يوجه التلميذ نحو ممارسة رياضات معينة حسب قدراته ومواهبه، بل ويمكن له أن يصنع منه بطالا في المستقبل من خلال التوجيه الصحيح والسليم، عن طريق انخراطه في فرق رياضية، ويمكن للمدرسة أن تخصص برامج للموهوبين رياضيا كما تخصصها لذوي الاحتياجات الخاصة، ويستوجب على هذه البرامج أن تحث الموهوب على التحدي وتحفزه على العمل والنشاط، كما هو الحال لأقسام رياضية ودراسية.

¹زيدان نجيب حواشين: "تعليم الأطفال الموهوبين"، ط1، دار الفكر العربي، عمان، 1988، ص117.

²إبراهيم رحمة وآخرون: "دليلك إلى طرق الاختيار بكرة القدم"، ط1، ماهي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2008، ص10.

³أحمد محمود محمد إبراهيم: "موسوعة محددات التدريب الرياضي والتطبيق لتخطيط البرامج التدريبية برياضة الكاراتيه"، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2005،

ص74.

⁴قاسم حسن حسين، عيد علي نصيف: "علم التدريب الرياضي الحديث للمراحل الأربعة"، ط1، دار الكتب للطباعة، العراق، 1980، ص14.

⁵مصطفى غالب: "علم النفس التربوي"، مكتبة الهلال، بيروت، 1981، ص56.

1.13.3- دور الأسرة في اكتشاف ورعاية الموهوبين الرياضيين:

باعتبار أن الأسرة هي أول محيط يحتك به الناشئ وهي تمثل بالنسبة له محيط اجتماعي، لذلك فهي تحظى بالفرصة الأولى لاكتشاف مواهبه وقدراته واستعداداته وكذلك ميوله، وليس كل الأسر لها دور في اكتشاف أبنائها الموهوبين، فقط الآباء الذين يهتمون بأولادهم ويلاحظونهم لفترات طويلة هم القادرين على ذلك، كما هم القادرين على اكتشافهم أيضا والقادرين على تطوير أدائهم من خلال التشجيع وإتاحة الفرص اللازمة، وتوفير الظروف الممكنة، أو على كبتها أو منعها من خلال المعارضة واللامبالاة.¹

1.14- الصعوبات التي تواجه عملية اكتشاف وتشجيع المواهب:

هناك عدة صعوبات تواجه عملية اكتشاف المواهب الرياضية وتشجيعها منها:

- الاعتماد على الخصائص الجسمية الثابتة لتحديد والتنبؤ بالرياضي الموهوب واثناء عملية التقييم، في حين أن هناك عوامل أخرى، نفسية اجتماعية... الخ، وهي متغيرة.
- عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب، فالاختيارات التي تجري أثناء الاختبار لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية.
- أثناء عملية الاختبار من الصعب الحكم على الرياضي الموهوب نظرا لأن الموهبة هي حالة نادرة.
- عدم وجود سن ثابت بالنسبة لظهور الموهبة، فهي مرتبطة بتطور قدرات الرياضي المختلفة والمتواصلة (جسمية، نفسية، حركية... الخ)، مما يطرح مشكلة اكتشافها وتوجيهها نحو التخصص المناسب.²
- كما أن من الصعوبات التي تواجه الخبراء أيضا صعوبة التنبؤ بمستقبل الرياضي الموهوب، مع عدم ثبات الخطط المحددة لذلك وارتباط هذا بأفراد يمكن استبعادهم أو الاستغناء عن خدماتهم في أي لحظة، فالطفل الذي يظهر إنجازا رياضيا في نشاط ما على مستوى البطولة ويتخطى أقرانه من السهل الحكم عليه، ولكن من الخبرة ودراسة المواقف قد يكون هذا الإنجاز مؤشرا للقدرة غير العادية التي أظهرها اللاعب، أو أنه مجرد تسارع مؤقت يرجع للفرص المتميزة التي حصل عليها أو مساندة من الكبار أو المدرب، وقد يرجع هذا المستوى إلى النضج البدني المبكر.³

¹ ابن حفاف سمية: "دراسة اتجاهات تلاميذ أقسام" رياضة ودراسته" نحو ممارسة الرياضية النخبوية"، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2011،

ص17.

² JURGEN WEINEK : << Manuel d'entraînement >>, 4eme édition, p97-98.

³ يحيى السيد إسماعيل الحاوي: "الموهبة الرياضية والإبداع الحركي"، ط1، المركز العربي للنشر، القاهرة، ص35.

خاتمة

إن الأفراد الموهوبين الذين يمتلكون مواهب رياضية عالية يشكلون عنصراً أساسياً من قطاعات المجتمع الرياضي والمجتمع بأكمله، حيث أنهم يحتاجون إلى أنواع محددة من الرعاية المتوافقة مع إمكانياتهم، وقدراتهم، ورغباتهم، وميولهم، وذلك بسبب أن الموهبة الرياضية تعمل على إضافة دور ريادي مهم للحركة الرياضية بمختلف أنواعها وفي أبعادها الجمالية والفنية والصحية والديناميكية، حيث أصبحت المشاركة المشرفة في الدورات الأولمبية والقارية والإقليمية والبطولات الدولية واجبا وطنياً، إذ أنه لا يمكن أن يتحقق بالشكل المطلوب إلا من خلال اكتشاف وانتقاد ورعاية المواهب الرياضية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل نتطرق لمختلف الخطوات الميدانية للوصول إلى إثبات أو نفي فرضيات هذا البحث، وتتمثل في تحديد المنهج المتبع وتحديد مجتمع وعينة البحث وكذلك أدوات البحث الميداني وتحديد مجالات الدراسة، ومن ثم التحليل والمناقشة والمعالجة الإحصائية للنتائج لمتحصل عليها، والوصول إلى تفسيرات من شأنها تحقيق هدف هذا البحث والخروج بحلول لمشكلة البحث ومن ثم إثبات أو نفي الفرضيات.

منهج البحث: يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول الى الحقيقة، حيث يعرفها عمار بوحوش ومحمد دينات: " المنهج في البحث العلمي هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة".¹

واستجابة لطبيعة موضوعنا والإشكال القائم، اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، وقد عرفه هويتي وقدم تصنيفه للمناهج: " المنهج الوصفي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعليمات مقبولة"²

والمنهج الوصفي حسب محمد حسن علاوي أسامة كامل راتب: " يهدف إلى جمع البيانات لمحاولة اختيار فروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الجارية أو الراهنة لأفراد عينة البحث، والدراسة الوصفية تتحدد وتقرر الشيء كما هو عليه، والبحث الوصفي لا يقف عند حد تجميع البيانات وتبويبها، وجدولتها، ولكنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، أي محاولة ربط الوصف بالمقارنة والتفسير".³

وفي هذه الدراسة قام الباحث بوصف ما هو موجود في الوسط المدرسي ودوره في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية في الطور المتوسط.

2/ الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك لضمان السير لحسن لموضوع بحثنا، ثم بدأنا العمل بجمع المادة العلمية من مختلف المصادر والمراجع التي لها علاقة بموضوعنا، والتي تتماشى على طبيعة البحث الذي نقوم به، وهذا للإلمام بكل نواحي هذا الموضوع، وبعد الدراسة النظرية تطرقنا الى الجانب الميداني حيث قمنا بإعداد استمارة استبيانيه لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط.

¹ عمار بوحوش، محمد دينات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999م، ص139.

² أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1979م، ص224؟

³ محمد حسن علاوي، وأسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999م، ص139

3/ تحديد مجتمع وعينة البحث:

13 مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة لهذا البحث في أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط لمدينة بسكرة والذين يبلغون 189 أستاذ موزعة على 107 متوسطة.

3 - 2 عينة البحث:

تعتبر العينة في البحوث الوصفية أساس عمل الباحث وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة له تمثيلاً صادقاً، كما تعتبر عنصراً هاماً في المرحلة التطبيقية، هذا ما جعل عملية تحديدها عملية حساسة ودقيقة يتوقف عليها نجاح البحث العلمي وصدقه.

شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية والرياضة، للطور المتوسط على مستوى ولاية بسكرة البالغ عددهم 189 أستاذ موزعين على 107 إكماليه حسب احصائيات مديرية التربية لولاية بسكرة سنة 2021 / 2022، واحتراماً للأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية وحتى تكون النتائج أكثر صدقاً وموضوعية، فق تم أخذ نسبة 35 بالمائة من المجموع الكلي للأفراد، مجتمع البحث لنحصل في الأخير على عينة حجمها 70 أستاذاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

4 - أدوات البحث:

استخدم الباحث في جمعه للبيانات ما يلي:

4 - 1 الاستبيان:

لأجل جمع البيانات الميدانية حول موضوع البحث قام الباحث باستخدام أداة الاستبيان الذي يعرفه عيد اليمين بوداود: "أحد الوسائل الشائعة في البحوث الوصفية، وهو أحد أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة ومن خلال أعداد مجموعة من الأسئلة يقوم المبحوث بالإجابة عليها تتم صياغتها في شكل استفسارات محددة، والاستبيان عبارة عن قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة المعدة ترسل الى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الممثلة للحصول على حقائق وبيانات تتعلق بالظروف الاجتماعية القائمة"¹.

وفي هذه الدراسة قمنا بإعداد استبيان موجه الى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يتضمن مجموعة من الأسئلة حول موضوع البحث.

¹ / عبد اليمين بوداود، منهاج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2010، ص 103.

4 - 2 تحديد محاور الاستبيان:

بعدها قمنا بطرح الإشكالية الخاصة بموضوع البحث والفرضيات (العامة والجزئية) قمنا بصياغة أسئلة مقسمة وموجهة على ثلاثة محاور أساسية حيث كل محور يتعلق بفرضية جزئية:

- المحور الأول: والمتعلق بالفرضية الجزئية الأولى يحتوي على 12 سؤال وهي الأسئلة (1-12)

- المحور الثاني والمتعلق بالفرضية الجزئية الثانية يحتوي على ست أسئلة وهي الأسئلة (13-14-15-16-17-18)

- المحور الثالث: والمتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة يحتوي على أربعة أسئلة وهي الأسئلة (19-20-21-22)

4-3 صدق الاستبيان:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لولاية بسكرة فمنهم من وافق على الأسئلة مع اجراء بعض التعديلات، ومنهم من أضاف بعض الأسئلة، وبناء على آرائهم فقد تم تعديل الاستبيان بحذف وتعديل وإضافة بعض الأسئلة.

4-4 الثبات

تم إيجاد معاملات الثبات عن طريق توزيع 10 استمارات لبعض أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض متوسطات مدينة بسكرة، وإعادة تطبيقه بعد أسبوع ولنفس الأساتذة، فكانت هناك نفس النتائج التي توصلنا إليها، وهو ما يؤكد ثبات الأداة.

5-مجالات الدراسة:

5-1 المجال المكاني:

أجريت دراستنا على مستوى بعض متوسطات مدينة بسكرة.

5-2 المجال الزمني: بالنسبة لجانب النظري فقد تم اجراؤه من شهر فيفري لغاية شهر أفريل، كم تم تعديله خلال الأشهر

المتبقية بما يتوافق مع الجانب التطبيقي.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد تم اخضاع الاستبيان للخصائص السيكمومترية (الصدق والموضوعية) آخر شهر مارس،

أم بالنسبة لتوزيع الاستبيان فقد تم توزيعه في الأسبوع الأخير من شهر مار وبضعة أسابيع من شهر مارس.

6- الحالة الإحصائية:

- بعدها استرجاع الاستمارات من الأساتذة قمنا بتفريغ البيانات التي تحتويها وفرزها من أجل تحليله، حيث استخدمنا:
- قانون النسبة المئوية لتحليل وتشخيص نتائج إجابات الأساتذة على المقترحات الموجودة ضمن الأسئلة وقانون ك² (كاف التربيع) بحيث يسمح لنا هذا القانون بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{العدد الكلي للعبة}} = \text{س}$$

- اختبار كاف التربيع ك²:

$$2\text{ك} = \frac{\text{ن ت} - \text{ح ت}}{\text{ن ت}}$$

- درجة الخطأ المعياري: 5, a= 0

- درجة الحرية ن= هـ - 1 حيث هـ تمثل عدد الفئات

- إذا كانت التكرارات أقل من 5 نستعمل تصحيح "باتس"

$$2\text{ك} = \frac{0,005 \cdot (\text{ن ت} - \text{ح ت})}{\text{ن ت}}$$

- يمثل ك²: القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

- ت ح: عدد التكرارات الحقيقية (الواقعية).

- ت ن: عدد التكرارات النظرية (المتوقعة).

يتم حساب عدد التكرارات النظرية من خلال المعادلة التالية:

$$\text{ت ن} = \frac{\text{مجموع الأعمدة} \times \text{مجموع الصفوف}}{\text{المجموع الكلي}}$$

يسمح لنا اختبار ك² بتحديد الفروق بين الإجابات إذا كانت ذات دلالة إحصائية أم لا.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل بيّنا مختلف الخطوات والطرق التي اعتمدنا عليها في معالجة نتائج الدراسة الميدانية، حيث قمنا بتحديد مجالات الدراسة وتحديد مجتمع الدراسة والعينة الخاصة بها، كما حددنا الأدوات المستعملة لجمع المعلومات والكيفية التي تمت من خلالها المعالجة الإحصائية لهذه النتائج، كل هذه الأمور تدخل تحت إطار الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، والتي تعتبر الأساس العلمي الذي يرتكز عليه الباحث ليكون عمله منظم بطريقة مقنعة ومنطقية.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض ومناقشة نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الأساتذة:

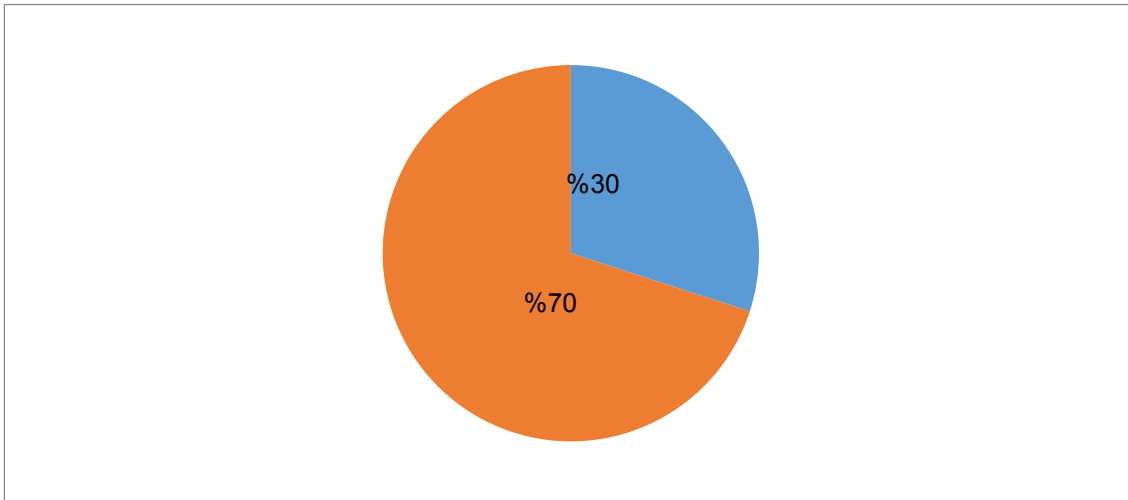
السؤال رقم 01:

هل تعتبرون أن الوسط المدرسي خزان المواهب الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الوسط المدرسي خزان للمواهب الرياضية.

الجدول رقم 01: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 01:

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	49	21	70	11.20	3.84	دال	0.01	1
النسبة %	% 70	% 30	% 100					



شكل رقم 01: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 01.

التحليل:

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول 01 الذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال 01، نجد أن نسبة 70% من الأساتذة أجابوا بأن الوسط المدرسي يعتبر خزان للمواهب الرياضية ونسبة 30% أجابوا بأنه لا يمثل ذلك. وبعد حساب قيمة كا² المحسوبة المقدره بـ (11.20) والتي كانت أكبر من كا² الجدولة والمقدره بـ (3.84) عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية د=1 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين أجابوا بنعم والتي بلغت 70%.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن نسبة كبيرة من الأساتذة يرون أن الوسط المدرسي يعتبر خزان للمواهب الرياضية.

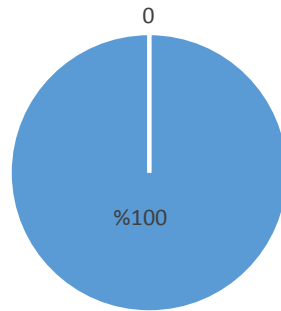
السؤال رقم 02:

هل تقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى إقبال أساتذة التربية البدنية والرياضية على انتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية.

الجدول رقم 02: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 02:

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	70	00	70	70	3.84	دال	0.01	1
النسبة %	% 100	% 00	% 100					



شكل رقم 02: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 02.

التحليل:

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول 02 الذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال 02، نجد أن نسبة 100% يرون أن هناك انتقاء للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية حيث يتم اكتشافهم من خلال حصص التربية البدنية أو أثناء إجراء مختلف المنافسات واللقاءات الرياضية أما النسبة التي نفت وجود انتقاء في هذا الطور فهي منعدمة.

وذلك بعد حساب قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ (70) والتي كانت أكبر من كا² الجدولة والمقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية د=1 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين أجابوا بنعم والتي بلغت 100%.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن كل الأساتذة يدركون أهمية الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين وهذا ما يؤكد ان هنا انتقاء للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية من خلال الممارسة الرياضية.

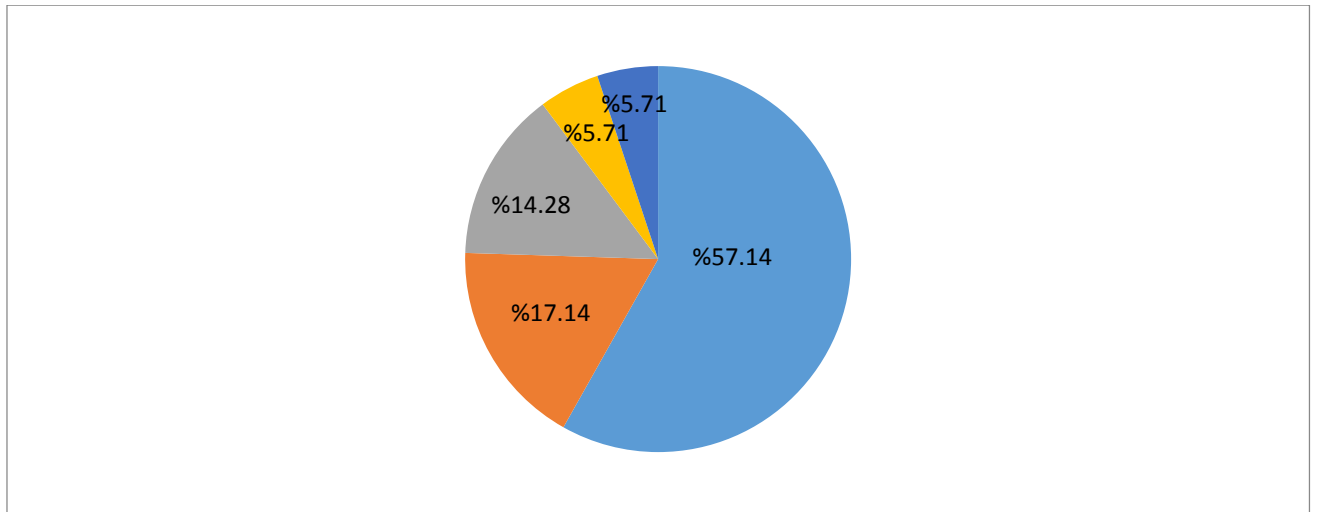
السؤال رقم 03:

ما هو الجانب الذي تهتمون به أكثر لتحديد التلاميذ الموهوبين رياضيا في هذا الطور؟

الغرض من السؤال: معرفة الجانب الذي يعتمد عليه أكثر لتحقيق عملية الانتقاء.

الجدول رقم 03: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 03.

الأجوبة	الجانب المرفولوجي	الجانب البدني	الجانب التقني	الجانب النفسي	الجانب الاجتماعي	المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	12	10	40	4	4	70	64.00	9.49	دال	0.01	4
النسبة %	%17.14	%14.28	%57.14	%5.71	%5.71	%100					



شكل رقم 03: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 03.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 03 الذي يوضح نتائج إجابات الأساتذة حول أهم الجوانب المعتمدة لتحديد التلاميذ الموهوبين رياضيا في هذا الطور، نجد أن نسبة 57.14% من الأساتذة يعتمدون على الجانب التقني في تحديدهم الموهوبين رياضيا في حين أن 17.14%

يعتمدون على الجانب المرفولوجي و14.28% يعتمدون على الجانب البدني نلاحظ كذلك أن أغلب الأساتذة لا يعتمدون على الجانب النفسي والاجتماعي حيث يمثل 5.71% فقط بالنسبة للجانب النفسي و 5.71% بالنسبة للجانب الاجتماعي وذلك بعد حساب قيمة χ^2 المحسوبة المقدره ب (64.00) والتي كانت أكبر من χ^2 الجدولة والمقدرة ب (9.49) عند مستوى الدلالة 0.00 ودرجة الحرية $d=4$ وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة الذين يعتبرون أن الجانب التقني هو الأكثر اهتماما لتحديد المهويين رياضيا والتي قدرت نسبة إجاباتهم ب (57.14%).

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن أغلب الأساتذة يهتمون أكثر بالجانب التقني مقارنة بغيره من الجوانب الأخرى. في حين أن الانتقاء كل متكامل لا يمكن فصل بعضه عن غيره لأن كل جزء منه يكمل الآخر. وعليه فإهمال أهم المحددات لعملية الانتقاء يؤدي إلى إهمال جوانب أساسية في المهوب الرياضي.

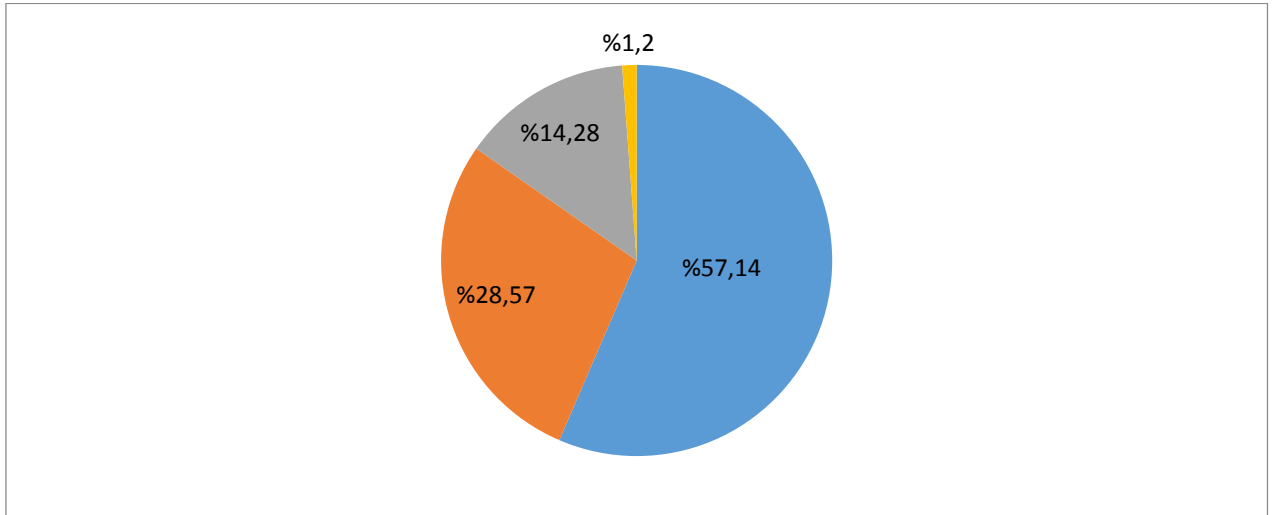
السؤال رقم 04:

هل تأخذون مبدأ الفروق الفردية عند انتقائكم للتلاميذ المهويين؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى إدراج مبدأ الفروق الفردية عند القيام بالانتقاء الرياضي.

الجدول رقم 04: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 04:

الأجوبة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	40	20	10	00	70	20	5.99	دال	0.0	2
النسبة %	57.14%	28.57%	14.28%	00%	100%					



شكل رقم 04: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 04.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 04 الذي يوضح نتائج إجابات الأساتذة حول أخذهم بمبدأ الفروق الفردية في انتقاء التلاميذ الموهوبين رياضياً، نجد أن نسبة 57.14% من الأساتذة يأخذون بمبدأ الفروق الفردية دائماً في حين أن 28.57% أجابوا هذا المبدأ أحياناً بنسبة 14.28% كانت إجاباتهم بنادراً ما يأخذون بهذا المبدأ، كذلك نجد الإجابات بعدم اعتمادهم على هذا المبدأ أبداً منعدمة تماماً. وذلك بعد حساب قيمة χ^2 المحسوبة المقدره بـ (20) والتي كانت أكبر من χ^2 الجدولة والمقدرة بـ (5.99) عند مستوى الدلالة 0.00 ودرجة الحرية $D=2$ وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة أنهم يتخذون دائماً مبدأ الفروق الفردية عند انتقائهم للتلاميذ الموهوبين والتي قدرت نسبة إجاباتهم بـ (57.14%).

ويمكن التعليق على هذه النتيجة أن أغلب أفراد عينة البحث تأخذ بمبدأ الفروق في عملية انتقاء التلاميذ الموهوبين رياضياً، وهذا ما عبرت عنه النسبة العالية من اختيارات الإجابة بين دائماً وأحياناً ونادراً.

الاستنتاج:

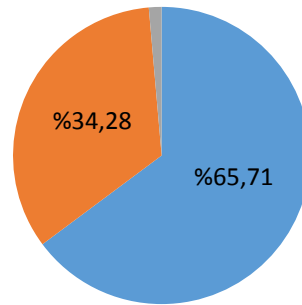
من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن أغلب الأساتذة يأخذون بمبدأ الفروق الفردية عند انتقائهم للتلاميذ الموهوبين رياضياً. ذلك أن مبدأ الفروق الفردية يعتبر من الأسس العلمية لعملية انتقاء التلاميذ الموهوبين رياضياً، فالأفراد الموهوبين يختلفون في استعداداتهم وقدراتهم البدنية وميولهم.

السؤال رقم 05:

ما هي أهم طريقة تعتمدون عليها في اكتشاف التلاميذ الموهوبين؟ الغرض من السؤال: معرفة الطريقة التي يعتمد عليها الأساتذة عند اكتشافهم للتلاميذ الموهوبين رياضيا.

الجدول رقم 05: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 05

الأجوبة	طريقة الملاحظة	مقابلات تجريبية	بطارية اختبارات	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	46	24	00	70	6.914	3.84	دال	0.09	1
النسبة %	%65.71	%34.28	%00	%100					



شكل رقم 05: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 05:

التحليل:

من خلال الجدول رقم 05 الذي يوضح نتائج إجابات الأساتذة حول الطريقة المعتمدة من طرفهم لاكتشاف التلاميذ الموهوبين، نجد أن نسبة 65.71% من الأساتذة يعتمدون على طريقة الملاحظة في حين أن 34.28% من الأساتذة يعتمدون على طريقة المقابلات التجريبية أما طريقة بطارية اختبارات منعدمة. وذلك بعد حساب قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ (6.914) والتي كانت أكبر من كا² الجدولة والمقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة 0.09 ودرجة الحرية =1 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة الذين يعتبرون أن طريقة الملاحظة التي المقدرة نسبتها بـ (65.71%) هي الطريقة الأهم المعتمد عليها في اكتشاف التلاميذ الموهوبين.

ويمكن التعليق على هذه النتيجة أن أغلب الأساتذة أثناء اكتشافهم للمواهب الرياضية يعتمدون على طريقة الملاحظة وهي طريقة غير علمية ولا يمكن من خلالها تحديد المواهب الرياضية في أغلب الأحيان.

كما أن هناك من الأساتذة من يعتمدون على طريقة المقابلات التجريبية وهي طريقة أيضا غير علمية ولا تعطي صورة واضحة للتلميذ الموهوب.

في حين أن الطريق العلمية وهي إجراء بطارية اختبارات لاكتشاف الموهوبين رياضيا منعدمة.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن أغلب الأساتذة يعتمدون على طرق غير علمية لتحديد المواهب الرياضية في هذا الطور وهي طريقة الملاحظة والمقابلات التجريبية وإهمال الطرق العلمية وخاصة بطارية اختبارات

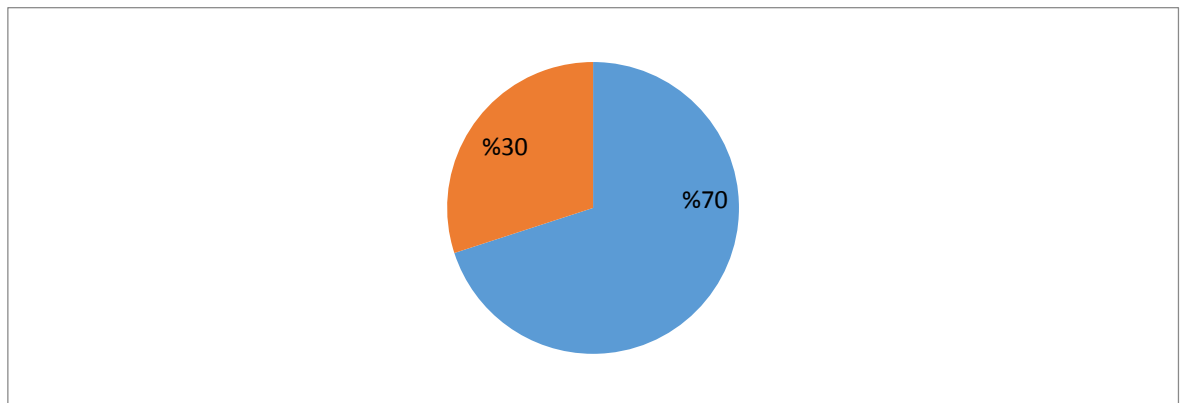
السؤال رقم 06:

هل تأخذون بنتائج الفحوصات الطبية عند قيامكم بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى توظيف نتائج الفحوص الطبية عند القيام بعملية الانتقاء الرياضي.

الجدول رقم 06: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 06:

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	ك ² المجدولة	ك ² المحسوبة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	49	21	70	3.84	11.20	دال	0.01	1
النسبة %	% 70	% 30	% 100					



شكل رقم 06: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 06.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 06 الذي يوضح نتائج إجابات الأساتذة حول مدى الأخذ بنتائج الفحوص الطبية عند القيام بعملية الانتقاء الرياضي، نجد أن نسبة 70% يوظفون نتائج الفحوص الطبية عند القيام بعملية الانتقاء الرياضي في حين أن 21% لا يأخذون بنتائج الفحوص الطبية عند قيامهم بعملية الانتقاء الرياضي. وذلك بعد حساب قيمة χ^2 المحسوبة المقدرة بـ (11.20) والتي كانت أكبر من χ^2 الجدولة والمقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 1 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين أجابوا بنعم والتي بلغت بـ (70%).

معنى ذلك أن أساتذة التربية البدنية والرياضية عند اتقائهم للتلاميذ الموهوبين يأخذون بنتائج الفحوصات الطبية.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن أغلب الأساتذة يأخذون بنتائج الفحوصات الطبية عند الانتقاء الرياضي يمكن توضيح هذه الفكرة من خلال الإشارة إلى أن الانتقاء الجيد والملائم يجب أن يتم بطريقة موضوعية، بمعنى يجب أن يخضع كل لاعب أو تلميذ من حين لآخر لفحوص ومراقبة طبية مستمرة تمس جميع أطراف جسمه خاصة قبل المشاركة في مختلف المنافسات ويكون الأستاذ على دراية بذلك.

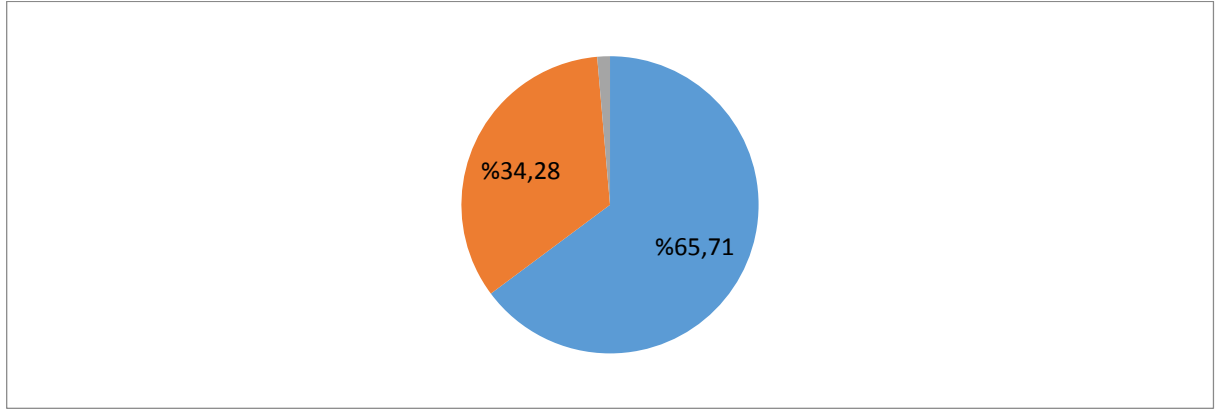
السؤال رقم 07:

هل تعتقدون أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟ (هام - هام نسبيًا - ليس هام)

الغرض من السؤال: معرفة موقف أساتذة التربية البدنية والرياضية من التوجيه الرياضي للموهوبين.

الجدول رقم 07: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 07:

الأجوبة	هام	هام نسبيًا	ليس هام	المجموع	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	46	24	00	70	6.914	3.84	دال	0.09	1
النسبة %	%65.71	%34.28	%00	%100					



شكل رقم 07: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 07.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 07 الذي يوضح نتائج إجابات الأساتذة حول موقف الأساتذة من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين، نجد أن نسبة 65.71% من الأساتذة تعتبر أن التوجيه الرياضي هام في حين أن 34.28% من الأساتذة يعتبرون أن التوجيه الرياضي هام نسبياً بينما نجدها معدومة عند ليس هام. وذلك بعد حساب قيمة χ^2 المحسوبة المقدرة بـ (6.914) والتي كانت أكبر من χ^2 الجدولة والمقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة 0.09 ودرجة الحرية $d=1$ وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة الذين أجابوا أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين هام وذلك بنسبة (65.71%).

لهذا يجب توجيه التلاميذ نحو الاختصاص الذي يلائمهم ويتوافق مع ميولهم ورغباتهم واستعداداتهم الحركية وغيرها.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن أغلب الأساتذة يؤكدون أن للتوجيه الرياضي أهمية كبيرة خاصة للتلاميذ الموهوبين رياضياً.

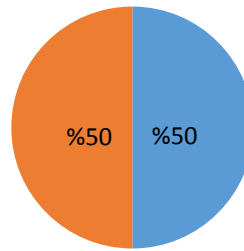
السؤال رقم 08:

كيف يكون توجيهكم للتلاميذ الموهوبين رياضياً؟

الغرض من السؤال: معرفة التوجيه الذي يقوم به الأساتذة بالنسبة للموهوب الرياضي.

الجدول رقم 08: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 08:

الأجوبة	ضمهم الفريق المدرسي	التوجيه إلى النادي الرياضي	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	35	35	70	0.00	3.84	غير دال	1.00	1
النسبة %	%50	%50	%100					



شكل رقم 08: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 08.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 08 الذي يوضح نتائج إجابات الأساتذة حول التوجيه الذي يقومون به للموهوب الرياضي في هذا الطور، نجد أن نسبة 50% من الأساتذة يقومون بتوجيه الموهوب من التلاميذ إلى الفريق المدرسي كما أن نسبة 50% توجه الموهوب الرياضي إلى النادي الرياضي. وذلك بعد حساب قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ (0.00) والتي كانت أصغر من كا² الجدولة والمقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة 1.00 ودرجة الحرية =1 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة. وبالتالي يتساوى قرارات الأساتذة في عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين بنسبة 50% للفريق المدرسي و50% للنادي الرياضي. معنى ذلك أن أغلب أفراد العينة من الأساتذة يهتمون بعملية التوجيه الرياضي للموهوب في هذا الطور.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن أغلب الأساتذة يهتمون بعملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين رياضياً سواء نحو الفريق المدرسي أو النادي الرياضي حيث يتم تطوير قدرات التلاميذ الموهوبين.

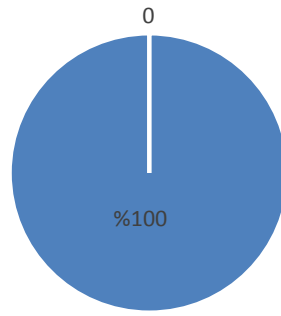
السؤال رقم 09:

في رأيكم هل عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لتكوين رياضيين ذوي مستوى عالي؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين

الجدول رقم 09: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 09:

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	70	00	70	70	3.84	دال	0.01	1
النسبة %	% 100	% 00	% 100					



شكل رقم 09: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 09.

التحليل:

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 09 الذي يوضح إجابات الأساتذة حول مدى أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين لتكوين رياضيين ذوي مستوى عالي نجد أن نسبة 100% يرون أن التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضروري للخوض بالرياضة النخبوية وتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية في حين أن الإجابة بلا منعدمة.

وذلك بعد حساب قيمة كا² المحسوبة المقدره بـ (70) والتي كانت أكبر من كا² الجدولة والمقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية د=1 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين أجابوا بنعم والتي بلغت 100%.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن أغلب الأساتذة يرون أن عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ضروري لتكوين رياضيين ذوي مستوى عالي والنهوض بمستوى الرياضة بصفة عامة.

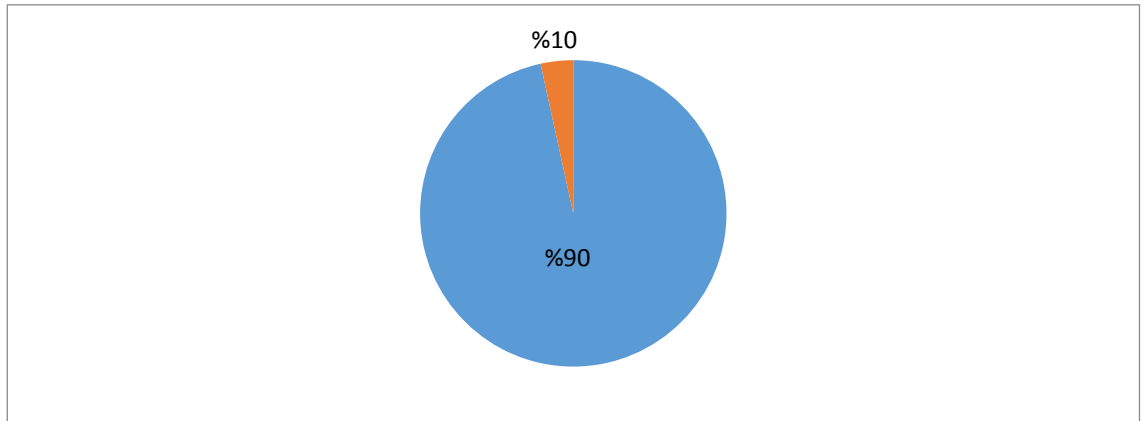
السؤال رقم 10:

هل لديكم تنسيق وتواصل مع النوادي الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان أساتذة التربية البدنية والرياضية ينسقون مع النوادي الخارجية لضم التلاميذ الموهوبين رياضياً.

الجدول رقم 10: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 10:

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	63	7	70	44.800	3.84	دال	0.00	1
النسبة %	% 90	% 10	% 100					



شكل رقم 10: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 10.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 10 الذي يوضح نتائج إجابات الأساتذة حول وجود تنسيق بينهم وبين النوادي الخارجية لضم التلاميذ الموهوبين. نجد أن نسبة 90% من الأساتذة يوجد تنسيق بينهم وبين النوادي الخارجية لضم التلاميذ الموهوبين في حين نسبة 10% من الأساتذة لا يوجد تنسيق بينهم وبين النوادي الخارجية.

وذلك بعد حساب قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ (44.80) والتي كانت أكبر من كا² الجدولة والمقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة 0.00 ودرجة الحرية د=1 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين أجابوا بنعم والتي بلغت 90%.

ويمكن التعليق على هذه النتيجة أن هناك اتصال وتنسيق بين الأساتذة في هذا الطور وبين النوادي الخارجية من أجل ضم التلاميذ الموهوبين.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن أغلب الأساتذة لديهم تنسيق مع النوادي الخارجية من أجل تطوير القدرات الخاصة بالرياضيين وإتاحة الفرصة أمامهم للتطور.

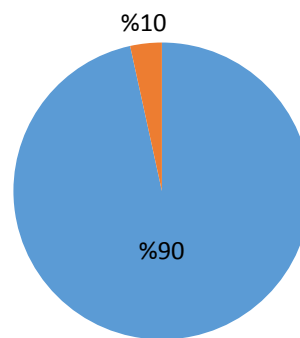
السؤال رقم 11:

هل سبق لكم أن قمتم بتوجيه التلاميذ نحو الأندية الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان أساتذة التربية البدنية والرياضية قاموا بتوجيه أحد المواهب الرياضية في هذا الطور بأحد الأندية الرياضية.

الجدول رقم 11: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 11:

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² الحسوية	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	63	7	70	44.800	3.84	دال	0.00	1
النسبة %	% 90	% 10	% 100					



شكل رقم 11: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 11.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 11 الذي يوضح نتائج إجابات الأساتذة حول أن سبق لكم أن تم توجيه أحد المواهب الرياضية نحو الأندية الرياضية. نجد أن نسبة 90% من الأساتذة قاموا بتوجيه أحد المواهب الرياضية في حين نجد نسبة 10% لم يسبق وأن التحق أحد تلاميذهم الموهوبين بالنوادي الرياضية.

وذلك بعد حساب قيمة χ^2 المحسوبة المقدرة بـ (44.80) والتي كانت أكبر من χ^2 الجدولة والمقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة

الأجوبة	كرة القدم	كرة اليد	كرة السلة	كرة الطائرة	المجموع	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	40	17	06	07	70	42.80	7.82	دال	0.00	3
النسبة %	57.14%	24.28%	8.57%	10%	100%					

0.00 ودرجة الحرية د=1 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأساتذة الذين أجابوا بنعم والتي بلغت 90%.

ويمكن التعليق على هذه النتيجة أن غالبية الأساتذة يهتمون بعملية توجيه التلاميذ الموهوبين نحو الأندية الرياضية لمواصلة عملية تطويرها ورعايتها.

الاستنتاج:

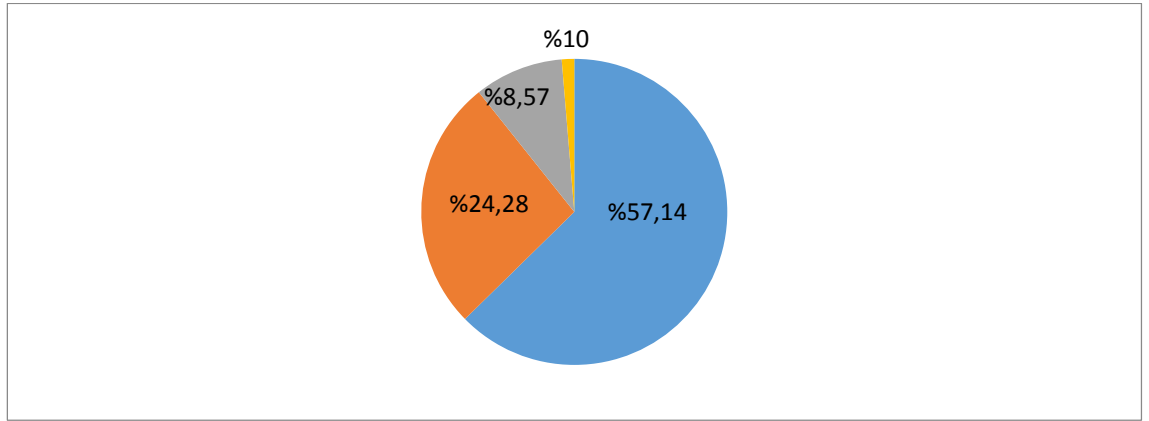
من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن أغلب الأساتذة لديهم اهتمام بتوجيه التلاميذ إلى النوادي الرياضية ما لهذه العملية من أهمية في مجال استثمار المواهب الشابة.

السؤال رقم 12:

ما هي الرياضات التي تعتمدون عليها في عملية الانتقاء؟

الغرض من السؤال: معرفة الرياضات التي يركز عليها أساتذة التربية البدنية والرياضية في الانتقاء.

الجدول رقم 12: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 12:



شكل رقم 12: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 12.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 12 الذي يوضح نتائج إجابات الأساتذة حول الرياضات التي يعتمدون عليها في عملية الانتقاء للمواهب الرياضية، نجد أن نسبة 57.14% يرون أن الانتقاء يتم عن طريق المنافسات في كرة القدم، بينما 24.28% يرون أنه يتم من خلال كرة اليد، في حين نجد أن نسبة 10% يرون أنه يتم من خلال كرة الطائرة، ونسبة ضئيلة تقدر بـ 8.57% يركزون على كرة السلة. وذلك بعد حساب قيمة χ^2 المحسوبة المقدرة بـ (42.80) والتي كانت أكبر من χ^2 الجدولة والمقدرة بـ (7.82) عند مستوى الدلالة 0.00 ودرجة الحرية $d=1$ وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة الذين يعتمدون على رياضة كرة القدم في عملية الانتقاء والمقدرة نسبتها 57.14%.

ويمكن التعليق على هذه النتيجة أن غالبية الأساتذة يركزون على المنافسات في كرة القدم للانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين في حين الرياضات الأخرى تبقى متفوتة من حيث الاهتمام.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن أغلب الأساتذة يركزون على كرة القدم وكرة اليد عند القيام بعملية الانتقاء للمواهب الرياضية وهذا راجع إلى الشعبية الكبيرة لهذه الرياضات وتوفر أماكن ممارستها.

1-2- عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني

المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الأساتذة:

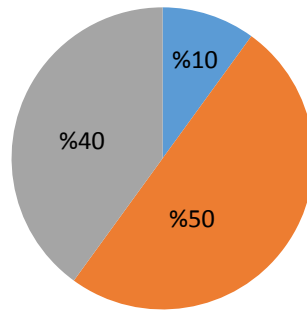
السؤال رقم 13:

هل يوجد بمؤسستكم مكان مخصص لممارسة الرياضة؟

الغرض من السؤال: معرفة مكان الممارسة الرياضية في مرحلة الطور المتوسط.

الجدول رقم 13: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 13:

الأجوبة	قاعة رياضة	ملعب مخطط	ساحة المؤسسة	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	7	35	28	70	18.20	5.99	دال	0.00	2
النسبة %	10 %	50 %	40 %	100 %					



شكل رقم 13: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 13.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 13 الذي يوضح نتائج إجابات الأساتذة حول مكان الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية في الطور المتوسط، نجد أن نسبة 50% من الأساتذة يدرسون في ملعب مخطط ونسبة 40% يمارسون داخل ساحة المؤسسة ونسبة 10% يمارسون في قاعة رياضية. وذلك بعد حساب قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ (18.20) والتي كانت أكبر من كا² الجدولة والمقدرة بـ (5.99) عند مستوى الدلالة 0.00 ودرجة الحرية =2 وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة وهو وجود مكان مخصص لممارسة الرياضة في المؤسسة.

ويمكن التعليق على هذه النتيجة أن أغلب الأساتذة لديهم مساحة للممارسة الرياضية إما ملعب مخطط أو مساحة المؤسسة ونسبة ضئيلة قاعة رياضية.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن أغلب الأساتذة يدرسون في مكان ملائم نوعا ما لأن توفر المكان يعتبر من أهم الوسائل الضرورية للممارسة الرياضية.

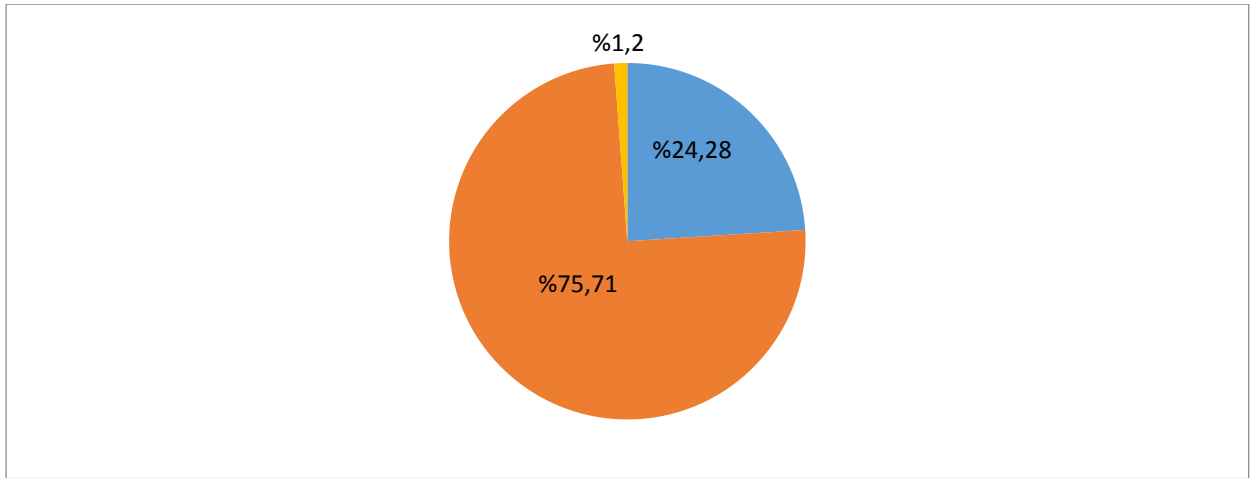
السؤال رقم 14:

هل الوسائل التعليمية المتوفرة في مؤسستكم حاليا تخدم عملية الانتقاء؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى توافر مختلف الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية.

الجدول رقم 14: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 14:

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	ك ² المجدولة	ك ² المحسوبة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	17	53	70	3.84	18.514	دال	0.00	1
النسبة %	% 24.28	% 75.71	% 100					



شكل رقم 14: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 14.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 14 الذي يوضح نتائج إجابات الأساتذة حول مدى توافر مختلف الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية تخدم عملية الانتقاء حاليا نجد أن نسبة 75.71% أجابوا بأنه لا توجد وسائل تعليمية في المؤسسات التربوية ونسبة 24.28% أجابوا بأنه

توجد. وذلك بعد حساب قيمة χ^2 المحسوبة المقدرة بـ (18.54) والتي كانت أكبر من χ^2 الجدولة والمقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة 0.00 ودرجة الحرية $d=1$ وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين أجابوا بـ لا والتي بلغت (75.7%).

ويمكن التعليق على هذه النتيجة أن أغلبية المتوسطات لا تتوفر على الوسائل التعليمية الضرورية للممارسة الرياضية.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن أغلبية الأساتذة يرون أنه لا توجد وسائل تعليمية في المؤسسات التربوية تساعد التلاميذ على الممارسة وتسهل على الأستاذ انتقاء المواهب في تلك الرياضة.

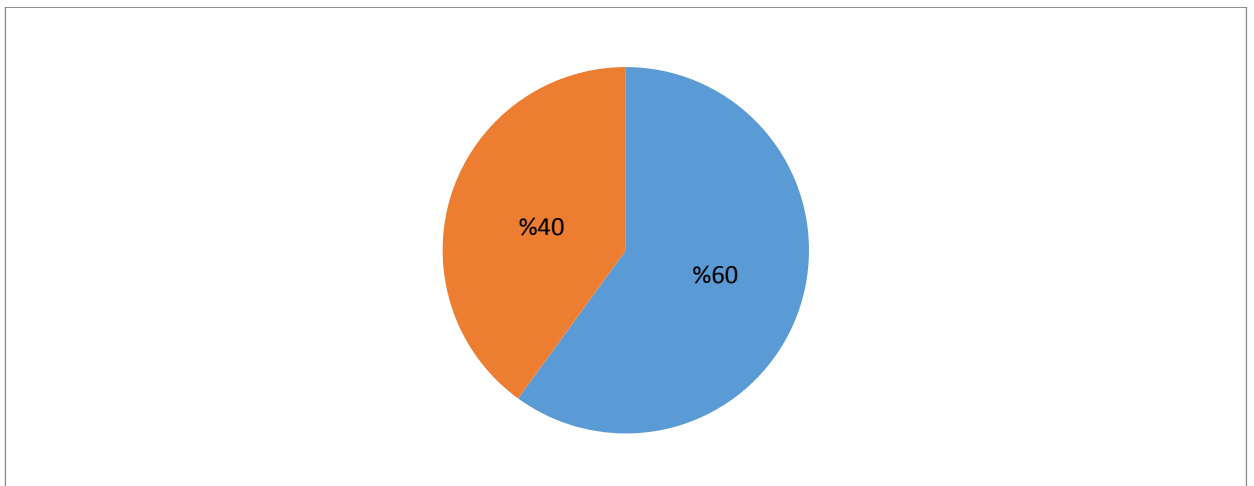
السؤال رقم 15:

هل الهياكل والوسائل والمنشأة التي تتوفر في مؤسستكم كافية لتكوين التلاميذ وتوجيههم؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى كفاية الإمكانيات داخل المؤسسات التربوية لتكوين التلاميذ وتوجيههم.

الجدول رقم 15: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 15:

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	28	42	70	2.800	3.84	غير دال	0.94	1
النسبة %	40%	60%	100%					



شكل رقم 15: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 15.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 15 الذي يوضح نتائج إجابات الأساتذة حول كفاية الإمكانيات الموجودة داخل المؤسسات التربوية لتكوين التلاميذ وتوجيههم.

نجد أن نسبة 60% أجابوا بعدم كفاية الإمكانيات في حين أن نسبة 40% أجابوا بكفاية الوسائل لتكوين التلاميذ. وذلك بعد حساب قيمة χ^2 المحسوبة المقدرة بـ (2.800) التي كانت أصغر من قيمة χ^2 الجدولية والتي قدرت بـ (3.84) عند مستوى الدلالة 0.94 ودرجة الحرية $d=1$ وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين أجابوا بـ لا والمقدرة بـ (75.7%).

ويمكن التعليق على هذه النتيجة أن أغلب المؤسسات تفتقد لمختلف الهياكل والمنشأة والوسائل بل منعدمة أحيانا وهذا ما يؤثر على ضعف التكوين للتلاميذ.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن للهياكل والمنشأة والوسائل دور كبير تكوين التلاميذ الموهوبين ونقصها أو قلتها يؤثر بشكل سلبي على ذلك.

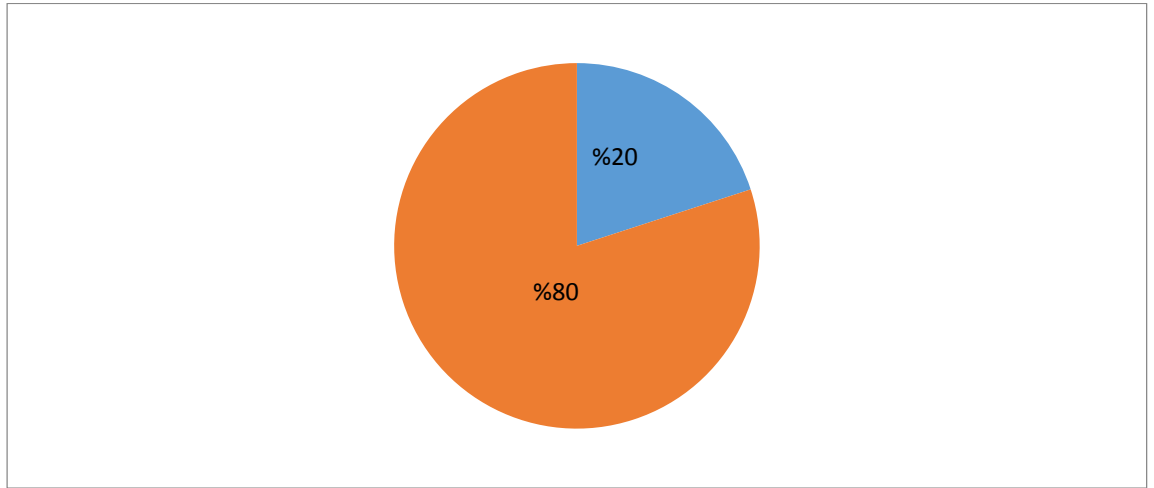
السؤال رقم 16:

هل تعتمدون على وسائل حديثة أثناء القيام بعملية الانتقاء؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضة أثناء القيام بالانتقاء الرياضي يعتمدون على وسائل حديثة؟

الجدول رقم 16: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 16:

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	14	56	70	25.20	3.84	دال	0.00	1
النسبة %	20 %	80 %	100 %					



شكل رقم 16: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 16.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 16 الذي يوضح نتائج إجابات الأساتذة حول مدى اعتمادهم على وسائل حديثة عند القيام بعملية الانتقاء نجد أن نسبة 80% أجابوا بعدم الاعتماد على وسائل حديثة في حين أن نسبة 20% أجابوا باستعمالهم لوسائل حديثة. وذلك بعد حساب قيمة χ^2 المحسوبة المقدرة بـ (25.20) والتي كانت أكبر من قيمة χ^2 الجدولة والتي قدرت بـ (3.84) عند مستوى الدلالة 0.00 ودرجة الحرية $d=1$ وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين أجابوا بـ لا والتي بلغت بـ (80%).

ويمكن التعليق على هذه النتائج أن النسبة الكبرى من الأساتذة لا تعتمد على وسائل حديثة عند القيام بالانتقاء الرياضي وهذا راجع إما لعدم توفرها بالشكل الكامل أو انعدامها.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن عملية الانتقاء تتم من دون استعمال وسائل حديثة في أغلب المؤسسات التربوية وهذا راجع لنقصها أو انعدامها تماما.

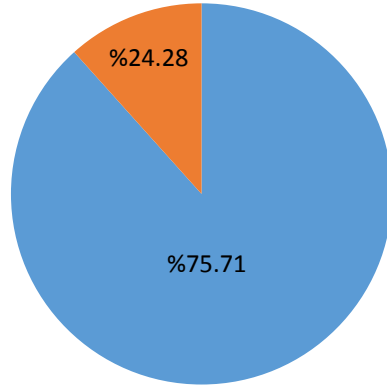
السؤال رقم 17:

هل هناك ميزانية مخصصة للنشاطات الرياضية في مؤسساتكم؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت هناك ميزانية مخصصة للنشاطات الرياضية في المؤسسات التربوية.

الجدول رقم 17: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 17:

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	17	53	70	18.514	3.84	دال	0.00	1
النسبة %	% 24.28	% 75.71	% 100					



شكل رقم 17: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 17.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 17 الذي يوضح نتائج إجابات الأساتذة حول وجود ميزانية مخصصة للنشاطات الرياضية في المؤسسات التربوية نجد نسبة 75.71% من الأساتذة أجابوا بعدم توفير ميزانية مخصصة لذلك في مؤسساتهم التربوية في حين أن نسبة 24.28% أجابوا بأن هناك ميزانية مخصصة للنشاطات الرياضية. وذلك بعد حساب قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ (18.514) والتي كانت أكبر من قيمة كا² الجدولة والمقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة 0.00 ودرجة الحرية د=1 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين أجابوا بـ لا والتي بلغت بـ (75.71%).

ويمكن التعليق على إجابات الأساتذة أن أغلب المؤسسات التعليمية لا تخصص ميزانية للنشاطات الرياضية نظرا لعدم اهتمامهم بالمادة أو قلة الميزانية المرصودة للمؤسسة.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن عدم توفر ميزانية يؤثر على الممارسة الرياضية بشكل عام وبالتالي يؤثر على بروز التلاميذ الموهوبين.

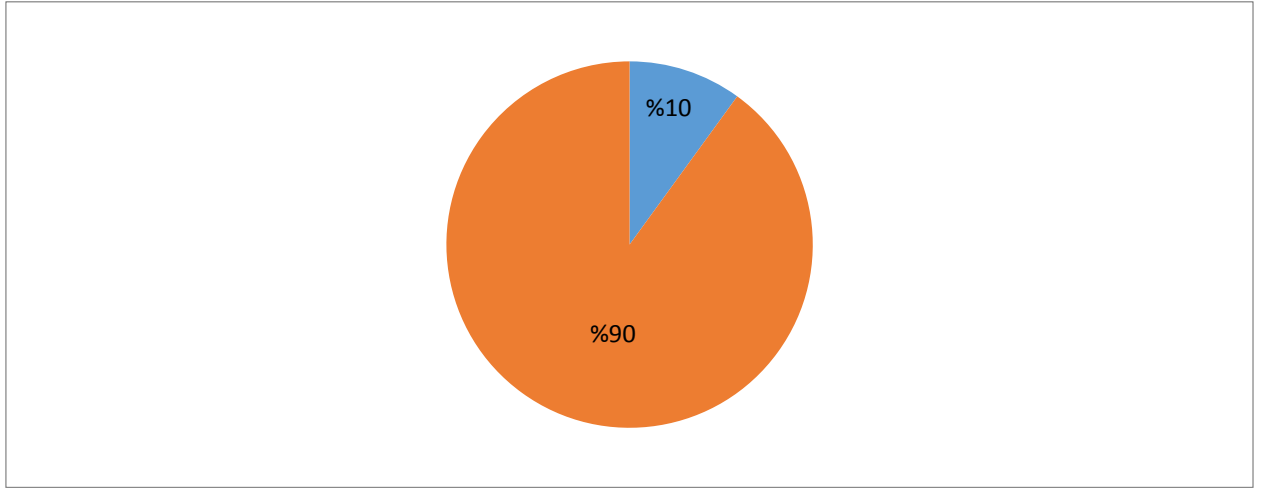
السؤال رقم 18:

هل تتلقون تحفيزات مادية عند القيام بعملية الانتقاء الرياضي؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت المؤسسات التربوية تقدم تحفيزات للرياضيين لتشجيعهم على النشاط الرياضي.

الجدول رقم 18: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 18:

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	07	63	70	44.800	0.00	1
النسبة %	% 10	% 90	% 100	3.84	دال	



شكل رقم 18: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 18.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 18 الذي يوضح نتائج إجابات الأساتذة حول ما إذا كانت المؤسسات التربوية تقدم تحفيزات للتلاميذ عند القيام بالنشاط الرياضي. نجد أن نسبة 90% يرون أنه لا توجد أي تحفيزات مقدمة من طرف الإدارة الوصية في حين أن نسبة 10% من أفراد العينة يرون أن الإدارة الوصية تقدم تشجيع للرياضي. وذلك بعد حساب قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ (44.80) والتي كانت أكبر من قيمة كا² الجدولة والتي قدرت بـ (3.84) عند مستوى الدلالة 0.00 ودرجة الحرية د=1 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين أجابوا بـ لا والتي بلغت بـ (90%).

ويمكن التعليق على هذه النتائج أن أغلب المؤسسات التربوية لا تقدم تحفيزات للتلاميذ لتشجيعهم على ممارسة الرياضة مما يؤدي إلى عدم الاهتمام بها من قبل الأساتذة والرياضيين.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن غياب التشجيع على الممارسة الرياضية يمكن أن يؤدي إلى تدني المستوى الرياضي وبالتالي عدم الاهتمام بعملية الانتقاء لأن التحفيز هو أول عملية تمكن الموهوب من تفجير طاقته والبروز.

1-3- عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث

المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة الأساتذة:

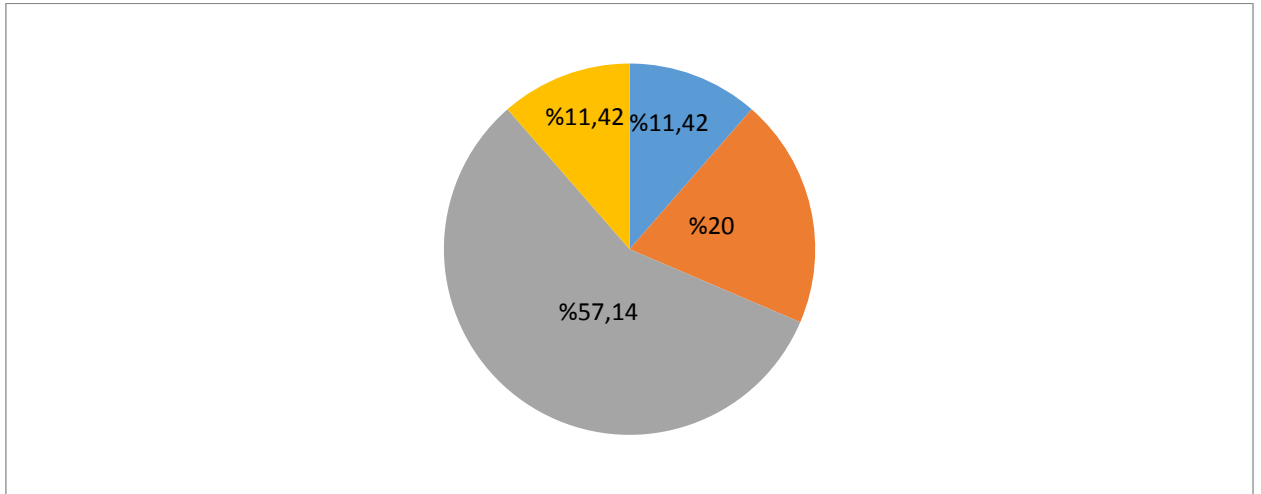
السؤال رقم 19:

حسب رأيكم ما هي الغاية من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة الهدف من إجراء المنافسات الرياضية.

الجدول رقم 19: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 19:

الأجوبة	التعارف	الترفيه	انتقاء المواهب	مجرد منافسة	المجموع	س ² المحسوبة	س ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	08	14	40	08	70	39.94	7.82	دال	0.00	3
النسبة %	%11.42	%20	%57.14	% 11.42	%100					



شكل رقم 19: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 19.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 19 الذي يوضح نتائج إجابات الأساتذة حول الغرض من تنظيم المنافسات المدرسية، نجد أن نسبة 57.14% ترى أن الهدف منها هو انتقاء المواهب الرياضية في حين أن 20% ترى بأن الهدف منها هو الترفيه، ونجد كذلك نسبة 11.42% ترى بأن الهدف هو التعارف ومجرد منافسة. وذلك بعد حساب قيمة χ^2 المحسوبة المقدرة بـ (39.94) والتي كانت أكبر من χ^2 الجدولة والمقدرة بـ (7.82) عند مستوى الدلالة 0.00 ودرجة الحرية $d=3$ وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات حيث يعتبرون الأساتذة أن الغاية من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية وذلك لانتقاء المواهب والتي قدرت نسبة إجاباتهم بـ (57.14%).

ويمكن التعليق على هذا أن هناك من يرى بأن الغرض من المنافسات الرياضية هو تحقيق رغبات التلاميذ من تسلية وترويح عن النفس من عناء المواد النظرية ومنهم من يرى على أنه مجال للتعارف والاندماج والاحتكاك بالآخر ومنهم من يرى بأنه وسيلة فعالة لانتقاء التلاميذ الموهوبين.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية هو من أجل انتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية بالدرجة الأولى.

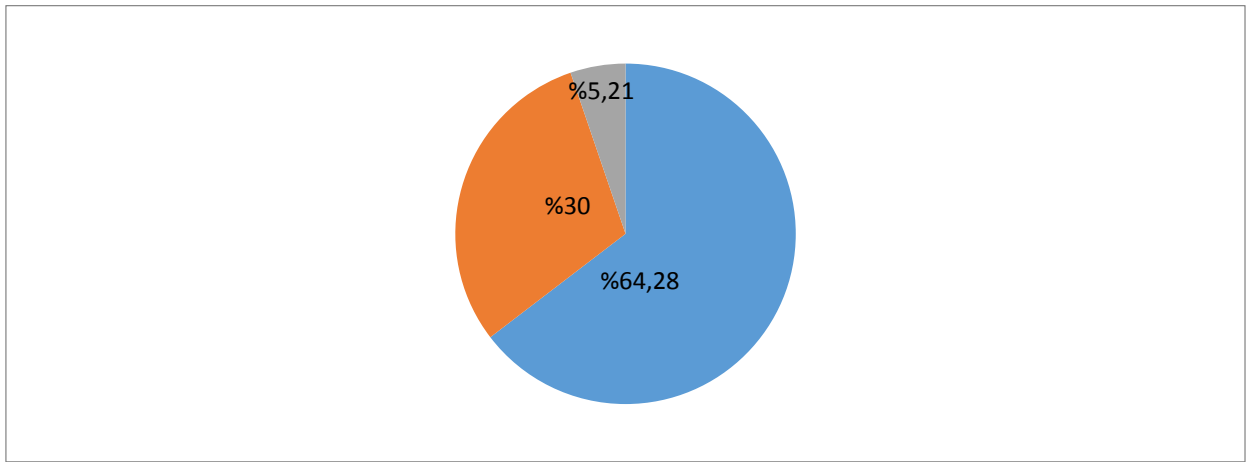
السؤال رقم 20:

هل تقومون بتنظيم منافسات رياضية بين الأقسام؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان أساتذة التربية البدنية والرياضية ينظمون دورات رياضية ما بين الأقسام.

الجدول رقم 20: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 20

الأجوبة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع	ك ² المجدولة	ك ² المحسوبة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	45	21	04	00	70	5.99	36.37	دال	0.0	2
النسبة %	%64.28	%30	%5.21	%00	%100					



شكل رقم 20: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 20.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 20 الذي يوضح نتائج إجابات الأساتذة حول تنظيم منافسات رياضية بين الأقسام، نجد أن نسبة 30% يقومون بذلك أحيانا ونسبة 4% نادرا أما من لا يقومون بذلك فنجدها معدومة. وذلك بعد حساب قيمة ك² المحسوبة المقدره بـ (36.37) والتي كانت أكبر من ك² المجدولة والمقدرة بـ (5.99) عند مستوى الدلالة 0.00 ودرجة الحرية د=2 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة حيث ينظمون المنافسات الرياضية بين الأقسام دائما.

ويمكن التعليق على هذه النتيجة أن أغلب الأساتذة يقومون بتنظيم دورات ما بين الأقسام نظرا للأهمية التي لها من الناحية التربوية والاجتماعية أو النفسية.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن للمنافسات الرياضية بين الأقسام أهمية كبيرة حيث تعتبر تمهيدا لنشاط أهم وهو النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي، وكذلك دورها الكبير في عملية الانتقاء.

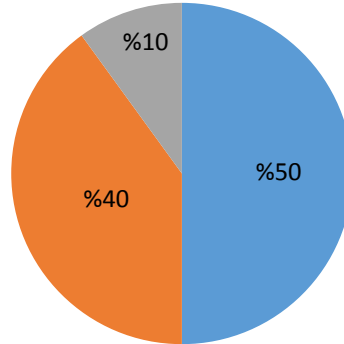
السؤال رقم 21:

هل تشارك مؤسستكم في تنظيم منافسات رياضية مع إكماليات أخرى؟

الغرض من السؤال: معرفة مشاركة مختلف المؤسسات التربوية في تنظيم المنافسات الرياضية الخارجية.

الجدول رقم 21: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 21:

الأجوبة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	35	28	07	00	70	18.200	دال	0.0	2
النسبة %	%50	%40	%10	%00	%100				



شكل رقم 21: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 21.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 21 الذي يوضح نتائج إجابات الأساتذة حول تنظيم المنافسات الرياضية مع إكماليات أخرى، نجد أن نسبة 50% من المؤسسات التربوية تشارك دائما في تنظيم المنافسات الرياضية مع الإكماليات الأخرى في حين نجد نسبة 40% تشارك أحيانا أما نسبة 7% فنادرا ما تشارك بينما نجد النسبة معدومة فيما يخص أبدا. وذلك بعد حساب قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ

(18.20) والتي كانت أكبر من قيمة χ^2 الجدولة والمقدرة بـ (5.99) عند مستوى الدلالة 0.00 ودرجة الحرية $d=2$ وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة الذين يشاركون في تنظيم منافسات رياضية مع إكمالها بنسبة 50%.

ويمكن التعليق على هذه النتيجة أن هناك مشاركة واسعة من قبل أغلب المؤسسات التربوية في تنظيم المنافسات.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن أغلب المؤسسات التربوية لها مشاركة واسعة في المنافسات الرياضية حسب عينة البحث وهذا لما لهذه المنافسات من أهمية في بروز التلاميذ الموهوبين خلالها في مختلف الرياضات.

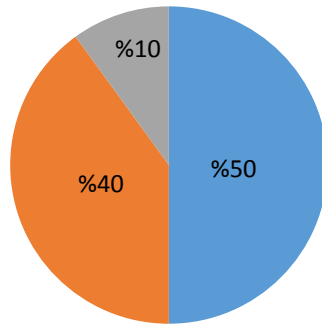
السؤال رقم 22:

هل تقومون بانتقاء التلاميذ الذين يتفوقون في المنافسات الرياضية سواء منها المحلية أو الوطنية؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا ما يؤخذ بنتائج المنافسات في تحقيق عملية الانتقاء.

الجدول رقم 22: يمثل نتائج الإجابة على السؤال رقم 22:

الأجوبة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	35	28	07	00	70	18.200	5.99	دال	0.0	2
النسبة %	50%	40%	10%	00%	100%					



شكل رقم 22: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 22.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 22 الذي يوضح نتائج إجابات الأساتذة حول انتقاء التلاميذ الذين يتفوقون في المنافسات الرياضية نجد أن نسبة 50% من الأساتذة تقوم بانتقاء الواهب من المنافسات الرياضية كذلك نجد أن نسبة 40% يقومون بذلك أحيانا ونسبة 10% نادرا في حين من لا يقومون بذلك نسبة معدومة. وذلك بعد حساب قيمة χ^2 المحسوبة المقدرة بـ (18.20) والتي كانت أكبر من قيمة χ^2 الجدولة والمقدرة بـ (5.99) عند مستوى الدلالة 0.00 ودرجة الحرية $d=2$ وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة أنهم دائما يقومون بانتقاء التلاميذ الذين يتفوقون في المنافسات الرياضية بنسبة 50% سواء المحلية أو الوطنية.

ويمكن التعليق على هذه النتيجة هو أن أغلب الأساتذة يقومون بانتقاء الموهوبين انطلاقا من هذه الفعاليات الرياضية وهو ما يدل على أن الأساتذة يعتبرون المنافسات الرياضية كمعيار مهم لانتقاء أفضل التلاميذ الذين يملكون أحسن المواهب والمواصفات التي تعد بالنجاح في المجال الرياضي مستقبلا.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن أغلب المؤسسات التربوية لها مشاركة واسعة في المنافسات الرياضية حسب عينة البحث وهذا لما لهذه المنافسات من أهمية في بروز التلاميذ الموهوبين خلالها في مختلف الرياضات.

- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

1.2 مناقشة الفرضية الأولى: من خلال النتائج الخاصة بالمحور الأول المتعلقة بالفرضية الأولى "أساتذة التربية الرياضية يساهمون في انتقاد وتوجيه المواهب الرياضية".

- من خلال الجداول (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12) نجد أن أجمع أغلب الأساتذة على أن الوسط المدرسي خزان المواهب الرياضية، وهو ما عبرت عنه نسبة 70% من الإجابات، أما بالنسبة لقيامهم بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين، فكانت النسبة 100% وهذا يدل على أن الأساتذة يدركون أهمية الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين، ولعل ذلك يعود إلى المسؤولية الأخلاقية والضمير المهني، الذي يمتاز به أستاذ التربية البدنية والرياضية، وفيما يخص الجانب الذي يهتمون به أكثر لتجديد التلاميذ الموهوبين رياضيا في هذا الطور، نجد أن أغلب الأساتذة يعتمدون على الجانب التقني، بنسبة 57.14% والمرفولوجي بنسبة 17.14%.

كذلك الأخذ بمبدأ الفروق الفردية عند انتقاء التلاميذ الموهوبين، نجد أن نسبة 57.14% دائما ما يراعون اختلاف الأفراد في استعداداتهم وقدراتهم البدنية وميولهم واتجاهاتهم والطريقة الغالبة التي يعتمدون عليها في اكتشاف التلاميذ الموهوبين، هي طريقة الملاحظة بنسبة 65.71% هذا يعني أن الطرق التي يستعملها أساتذة التربية البدنية والرياضية تتفاوت وتختلف من حيث دقتها وفعاليتها.

وبالنسبة لتوظيف نتائج الفحوص الطبية عند الانتقاء الرياضي، نجدها بنسبة 70% يعني أن الانتقاء يتم بطريقة موضوعية، حيث أن أغلب التلاميذ يخضعون لفحوص ومراقبة طبية، تمس جميع أطراف الجسم، ويتم أخذها بعين الاعتبار.

وبالنسبة إلى مكانة التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين، عند الأساتذة، فإننا نجد لها أهمية كبيرة بنسبة 65.71% وهذا لأن التلاميذ ذوي القدرات والمواهب، يعتبرون ثروة هامة ونادرة، لا ينبغي إهمالها ولا الاستهانة بها.

كذلك توجيه التلاميذ إلى الفريق المدرسي، معبر عنه بنسبة 50%، وبالنسبة إلى النوادي الرياضية 50% مما يدل على أن هناك اهتمام من طرف الأساتذة بتوجيه التلاميذ، لأن الفريق المدرسي يعتبر الحاضنة الأولى للموهوب، ولا ننسى ما للنوادي من فضل في تطوير وصقل قدرات التلاميذ الموهوبين.

إن عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين، ضرورة لتكوين رياضيين ذوي مستوى عالي، استنادا إلى إجابات الأساتذة بنسبة 100% هذا يعطينا فكرة على أن توجيه التلاميذ الموهوبين، أمر مهم جدا للنهوض بالرياضة النخبوية وتحقيق أحسن النتائج في مختلف المنافسات واللقاءات الرياضية.

أما التنسيق والتواصل مع النوادي الرياضية نجد نسبة 90% من الأساتذة لديهم تفاعل مع النوادي الرياضية وفيما يخص التلاميذ الموهوبين بالإضافة إلى أن نسبة 90% من الأساتذة سبق وأن قاموا بتوجيه التلاميذ نحو الندية الرياضية، والرياضة التي يعتمدون عليها في عملية الانتقاء نجد كرة القدم بنسبة 57.14% وكرة اليد بنسبة 24.28% وهذا راجع إلى الشعبية الكبيرة لهذين اللعبتين انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة فإنها تفيد بأن أساتذة التربية البدنية والرياضية يساهمون في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية. وتأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث وعليه يقبل الفرض الأول.

2.2 مناقشة الفرضية الثانية: في ضوء النتائج الخاصة بالمحور الثاني والمتعلقة بالفرضية الثانية: الإمكانيات والوسائل

المسخرة تساهم في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية.

من خلال الجداول (13-14-15-16-17-18) نجد: أنها تطرقت في السؤال رقم 13 المتعلق بمكان ممارسة النشاط الرياضي فكانت نسبة 50% في ملعب مخطط ونسبة 40% داخل ساحة المؤسسة، يعني أن مكان الممارسة موجود إذ يعتبر من أهم الوسائل الضرورية للتلميذ في هذه المرحلة. من ناحية توفر الوسائل التعليمية نجد نسبة 75.71% أجابوا بلا مما يدل على النقص الكبير للوسائل مما يصعب عمل الأستاذ كذلك من حيث توفر الهياكل والوسائل والمنشآت ومدى فعاليتها في تكوين التلاميذ وتوجيههم نجدها بنسبة 60% أجابوا ب لا هذا يدل على نقصها أو قلتها مما يؤثر بشكل سلبي على ذلك أما من ناحية ما إذا كان أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء القيام بالانتقاء الرياضي يعتمدون على وسائل حديثة فكانت النسبة هي 80% أجابوا ب لا مما يعني عدم وجود أي وسائل حديثة أثناء القيام بالانتقاء أو قلتها. وفيما يخص إجابات الأساتذة حول وجود ميزانية مخصصة للنشاطات الرياضية نجد نسبة 75.71% أجابوا بعدم توفر ميزانية، مما يؤثر على الممارسة الرياضية بشكل عام وبالتالي يؤثر على بروز التلاميذ كذلك فيما يخص تقديم تحفيزات مادية للرياضيين لتشجيعهم على النشاط الرياضي عند القيام بعملية الانتقاء نجدها بنسبة 90%

لا يتلقون أي تحفيزات في أغلب المؤسسات التربوية مما يؤثر على العملية برمتها وكذلك على شخصية الطفل الذي هو رجل المستقبل.

انطلاقاً من مختلف هذه القراءات واستناداً إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر فإن الفرضية القائلة بأن الإمكانيات والوسائل المسخرة تساهم في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية لم تتحقق وتأتي هذه النتيجة مخالفة لتوقعات الباحث.

3.2

مناقشة الفرضية الثالثة: في ضوء النتائج الخاصة بالمحور الثالث والمتعلقة بالفرضية الثالثة "المنافسات الرياضية المدرسية تساهم في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية".

من خلال الجداول (19-20-21-22) نجد أن الغاية من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية حسب رأي الأساتذة هو انتقاء المواهب الرياضية بنسبة 57.14% هذا يعني أن انتقاء المواهب الرياضية من خلال المنافسات الرياضية يأتي في المرتبة الأولى كهدف محدد وفيما يخص تنظيم المنافسات الرياضية بين الأقسام نجدها بنسبة 64.18% دائماً أي أن أغلب الأساتذة يقومون بتنظيم منافسات رياضية بين الأقسام حيث تعتبر وسيلة فعالة للتعرف على قدرات التلاميذ وموهبهم كذلك من حيث مشاركة المؤسسة في المنافسات الرياضية مع إكماليات أخرى نجدها بنسبة 50% دائماً ما يشاركون في هذه المنافسات الرياضية وهو ما يؤثر على مستوى التنافس بين المؤسسات كما يؤثر على نفسية الأستاذ والتأثير على بروز المواهب الرياضية بالإيجاب، أما بالنسبة لانتقاء التلاميذ الذين يتفوقون في المنافسات الرياضية سواء منها المحلية أو الوطنية نجدها بنسبة 50% دائماً ما يراعون ذلك.

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة فإن الفرضية القائلة بأن "المنافسات الرياضية المدرسية تساهم في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية" تأكد صحتها مما يدفعها إلى قبول هذه الفرضية.

الاستنتاج العام

من خلال معالجتنا لبحثنا الذي كان موضوع تحت عنوان "انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية في الوسط المدرسي في الطور المتوسط" وبعد إثراء متغيرات البحث نظرياً وتطبيق الاستبيان المصمم خصيصاً لهذه الدراسة وبعد جمع البيانات وعرضها وتحليلها بطرق إحصائية علمية وفي ضوء الفرضيات المطروحة يمكن أن نستنتج ما يلي:

1. أن أستاذ التربية البدنية والرياضية محور أساسي في عملية انتقاء المواهب.
2. أن المؤسسات التربوية المنبع الكبير الذي تبرز فيه المواهب قدرتها وطاقاتها.
3. أن كشف وانتقاء الموهوبين في المرحلة المتوسطة يجب أن ينظر إليها نظرة عامة وشاملة في ضوء الأسس التربوية والفسولوجية والاجتماعية.
4. نقص ملحوظ في الهياكل والوسائل البيداغوجية والمنشأة في المؤسسات التربوية.
5. أن المنافسات الرياضية المدرسية لا تزال لها مساهمتها في انتقاء التلاميذ الموهوبين.
6. أن المشاكل التي تواجه انتقاء المواهب الرياضية ما تزال متعلقة بواقع الممارسة والإمكانيات في المؤسسات التربوية.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث وانطلاقاً من المشكلة المطروحة حول مدى مساهمة الوسط المدرسي في انتقاء وتوجيه تلاميذنا الموهوبين لأنهم شباب المستقبل وأمله، وأكبر استثمار لهذا الوطن وللإجابة على فرضيات البحث التي هي عبارة عن حلول جزئية مؤقتة للإشكالية المطروحة كان لزاماً علينا اختبارها لتبيان مدى صحتها ولتحقيق ذلك قمنا بتصميم استبيان ثم تقسيمه إلى محاور حسب عدد الفرضيات ثم توزيعه إلى أفراد العينة التي شملها البحث وبعد القيام بعملية الفرز لاستمارات الاستبيان والمعالجة الإحصائية لها تم عرض النتائج وتحليلها وهي تبدو منطقية إلى حد كبير.

عملنا من خلال هذا البحث على تسليط الضوء قدر الإمكان في وضع التلاميذ الموهوبين في المؤسسات التربوية، ودراسة حالتهم عن كثب بشكل موضوعي وعلمي بهدف كشف واقع هذه الفئة من حيث الرعاية والدعم والانتقاء والتوجيه.

وأخيراً من خلال هذه الدراسة أبرزنا مساهمة ودور مدرس التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه كذلك مدى توفر الإمكانيات والوسائل في المؤسسات التربوية الذي يساهم في تعميم مختلف الرياضات وتعميم الممارسة الرياضية بين التلاميذ بالإضافة إلى تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية وما لها من أهمية كبيرة في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسة النخبوية.

وخلصنا إلى ما يلي:

- ضرورة إعداد برامج خاصة لتأهيل المدرسين بالإضافة إلى برامج لرعاية التلاميذ الموهوبين.
- الاهتمام أكثر بتنظيم وتأطير المنافسات الرياضية المدرسية سواء منها الداخلية أو الخارجية بين مختلف المدارس بصفة إلزامية حيث يشترك فيها أفضل التلاميذ والبراعم الشابة.
- التنسيق المشترك بين المسؤولين في المدارس (مدرسين، إداريين) وأولياء التلاميذ والمختصين والنوادي الرياضية لرعاية الموهوبين.

- ضرورة توجيه التلاميذ نحو الاختصاص الذي يلائمهم مع احترام الحريات الفردية وميولهم واستعداداتهم وقدراتهم واتجاهات كل تلميذ.

الاقتراحات والتوصيات

- من خلال النتائج المتوصل إليها في هذا البحث استخلصنا جملة من الاقتراحات والتوصيات وهي كالتالي:
1. عدم الانتقاء بوسيلة الملاحظة والتقدير الشخصي عند انتقاء وتوجيه التلاميذ بل ضرورة اللجوء إلى طرق علمية وموضوعية في ذلك.
 2. فتح دورات تكوينية موسمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية للاستفادة من كل ما هو جديد، كذلك من أجل تبادل الخبرات.
 3. توجيه التلاميذ البارزين في الرياضات المختلفة من المدارس إلى النوادي الرياضية لتطويرهم ومتابعتهم رياضياً.
 4. العمل على توفير كل الوسائل والمستلزمات التي تسهل عملية الإعداد والانتقاء، وتكييف الأستاذ على استعمالها.
 5. تشجيع وتحفيز الأساتذة على الاهتمام بالموهوبين من أجل الاستفادة من قدراتهم في الرفع من المستوى المحلي والدولي.
 6. الإكثار من المنافسات في إطار الرياضة المدرسية وضمان التغطية الإعلامية المكتوبة والمرئية للأحداث الرياضية المدرسية الوطنية لجلب أكبر عدد من الممارسين.
 7. ضرورة التواصل والتنسيق بين أساتذة التربية البدنية والرياضية على جمع المستويات وبين جميع المسؤولين في النوادي الخارجية والمدربين لتفعيل عملية الانتقاء والتوجيه للمواهب الرياضية من أجل اختصار الوقت وصناعة التفوق الرياضي على جميع المستويات الوطنية والدولية.
 8. إنشاء مركز خاص مهمته الكشف والتنقيب عن المواهب الرياضية في الفوز المتوسط بالتنسيق المباشر مع أساتذة التربية البدنية واستثمارها الاستثمار الأمثل لتمثيل الرابطة الوطنية في مختلف المحافل الدولية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب باللغة العربية:

- 1- إبراهيم حامد قنديل: "برامج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية"، مطبعة مخيمر، مصر، 1998.
- 2- إبراهيم عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، (التخطيط في المجال الرياضي)، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطابعة 1998.
- 3- أبو العلا أحمد عبد الفتاح، بيولوجيا الرياضة، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1985. 2 مصطفى كاظم وآخرون.
- 4- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، القانون الأساسي، سطيف، مطبعة الوفاء، دس.
- 5- أحمد أحمد قراءات في علم النفس التربوي وصعوبات التعلم، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، 1998.
- 6- أحمد عبد اللطيف أبو سعد: "إرشاد الموهوبين المتفوقين"، المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2014.
- 7- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، المجلد الأول، عالم الكتاب، القاهرة، 2008.
- 8- أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية البدنية، ديوان الجامعية، الجزائر، 2000.
- 9- إلين وديع فرج، خبرات في الألعاب للصغار والكبار، الإسكندرية، منشأة المعارف، 2002.
- 10- أمين أنور الخولي: "أصول التربية البدنية، المدخل، التاريخ، الفلسفة"، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1996.
- 11- برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد علم النفس، جامعة الجزائر، 1993.
- 12- الجريدة الرسمية، الى عدد02، المؤرحة في 21 صفر 1433، الموافق لـ 15 جانفي 2012.
- 13- حسن شلتوت وحسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الكتب، العراق، 1981.
- 14- الرياضة المدرسية، نفقات التمدرس، (الانخراط - الرخص الرياضية) 07/09/2014- مديرية التربية لولاية خنشلة، الرابطة الولائية.
- 15- ريان خريط، النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة، دل، عمان، مركز الكتاب للنشر، 1998.
- 16- ريسان خريط وإبراهيم رحمة محمد، طرق اختيار الرياضيين، دار العلم للملايين، 1990.
- 17- زكي محمد محمد حسن: "التفوق الرياضي- المفهوم- الجوانب الأساسية- الرعاية- الانتقاء"، ط1، المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2006.
- 18- زيدان نجيب حواشين: "تعليم الأطفال الموهوبين"، ط1، دار الفكر العربي، عمان، 1988.
- 19- ساري حمدان وآخرون: "دليل معلم التربية الرياضية للصفوف (05، 06، 07)"، وزارة التربية والتعليم الأردن، 1993.

- 20- سعد جلال ومحمد حسن علاوي، علم النفس التربوي الرياضي، م7 دار المعارف، القاهرة، 1984.
- 21- سعد رزوق: موسوعة علم النفس المؤسسة الغربية للدراسات العربية والنشر، بيروت، ط2.
- 22- سليمان علي حسن وآخرون، التحليل العاملي لمسابقات الميدان والمضمار، دار المعارف، القاهرة، 1982.
- 23- سمير عبد الحميد علي، إدارة الهيئات الرياضية، النظريات الحديثة وتطبيقاتها، الإسكندرية، منشأة المعارف، 1998.
- 24- عادل فوزي جمال، مشاكل التدريب في سياحة المنافسات، دار الصحي للطباعة، القاهرة، 1988.
- 25- عامر فاخر شغالي، علم التدريب الرياضي نظم تدريب الناشئين للمستويات العليا، عمان، مكتبة المجتمع العربي، 2014.
- 26- عباس احمد صالح، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، دار الكتب، بغداد 1981.
- 27- عبد الحميد شرف، الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.
- 28- عبد الحميد علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط7، دار الفكر والمعارف، مصر، 1982.
- 29- عبد الحميد مرسي، الإرشاد النفسي التربوي والمهني، مكتبة القاهرة 1976.
- 30- عبد الرحمن عيساوي، سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية، بيروت، 1992.
- 31- عبد الوهاب حسن الزيات "معلم التربية الرياضية واكتشاف المواهب، (ط1)، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2019.
- 32- عدنان حامد المومني: التوجيه في التربية البدنية والرياضية، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2019.
- 33- عصام حلمي، محمد جابر بريقع: "التدريب الرياضي: أسس، مفاهيم، اتجاهات"، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997.
- 34- عقيل عبد الله، وآخرون، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، بغداد 1986.
- 35- علي أحمد مذكور: "مناهج التربية الرياضية أسسها وتطبيقها"، دار الفكر العربي، مصر، 1998.
- 36- عماد الدين عباس، التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق الرياضي في الألعاب الجماعية، ط1، منشأة المعارف، مصر، 2005.
- 37- عمر أبو المجد، جمال إسماعيل النمكي: "تخطيط برامج التدريب، تربية البراعم والناشئين في كرة القدم"، ط، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997.
- 38- فايز مهنا: "التربية الرياضية الحديثة"، دار الفكر العربي القاهرة، مصر 1987.
- 39- فؤاد سليمان قلادة، أساسيات المنهاج في تعليم الكبار، دار الثقافة، القاهرة، 1997.
- 40- فيصل حي الزاد، علاج الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية، دار الملايين بيروت، 1984.
- 41- قاسم المندلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضية، ج2، وزارة التعليم والبحث العلمي، العراق، 1990.

- 42- قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، دار الفكر للطباعة، عمان، 1998.
- 43- كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حصالين، كرة اليد تدريب مهارات قياسات، دار الفكر العربي، 1983.
- 44- كورت مائيل، ترجمة عبد العالي نصيف، التعلم الحركي، ط2، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 1987.
- 45- ماحدة السيد عيد، تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 46- محمد الحماحمي وأمين أنور الخولي: "أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 47- محمد حسن علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط7، دار الفكر والمعارف، مصر، 1982.
- 48- محمد سعيد عزمي: "أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق"، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1996.
- 49- محمد علي القط، الموجز في الرياضات المائية، المركز العربي للنشر، مصر، 2002.
- 50- محمد لطفي طه، الأسس النفسية للانتقاء الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
- 51- محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، حدة، دار الشروق، 1983.
- 52- محمود عوض، فيصل ياسين، مرجع سبق ذكره.
- 53- مصطفى كاظم وآخرون، رياضة السباحة (تعليم، تدريب، قياس) (دار الفكر العربي، القاهرة، 1982).
- 54- مفتي إبراهيم حماد، تطبيقات الإدارة الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999.
- 55- مندر هاشم الخطيب، تاريخ التربية الرياضية، الجزء الثاني، بغداد 1988.
- 56- ناهد محمود السعيد، نيلان رمزي فهيم: "طرق التدريس في التربية الرياضية"، ط2، مركز الكتاب للنشر، مصر، الجديدة، 2004.
- 57- هاكوز عز الدين عدنان، الانتقاء الرياضي وبناء الفرق الرياضية، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
- 58- هدى محمد محمد الحصري، التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السياحة، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، 2004.
- 59- وزارة التربية الوطنية: "الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط"، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر، 2003.
- 60- يحيى السيد إسماعيل الحاوي: "الموهبة الرياضية والإبداع الحركي"، ط1، المركز العربي للنشر، القاهرة.

مذكرات التخرج:

- 1- بلخوجة نور الدين، الادارة الرياضية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية، 2010.
- 2- بن حفاف سمية: "دراسة اتجاهات تلاميذ أقسام" رياضة ودراسته" نحو ممارسة الرياضة النخبوية"، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 03، الجزائر، 2011.
- 3- بن لكحل سمير، أثر سياسة التوجيه المدرسي في النظام التربوي الجزائري على التوافق النفسي والدراسي للمتعلم، رسالة نيل شهادة الماجستير غير منشورة قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 2002، الجزائر.
- 4- جودت عزت عبد الهادي: "مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي"، ط1، دار الثقافة، الرदन، 1999.
- 5- سيوطي أحمد، عباس أحمد السمراي، "طرق التدريب في مجال التربية الرياضية" ط1، جامعة بغداد، 2006.
- 6- فيصل عياش، الانتقاء الرياضي، المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، عدد 2، مستغانم، 1997.
- 7- قاسم حسين وآخرون: "نظريات التربية الرياضية"، ط1، جامعة بغداد، 1976.
- 8- لكحل حبيب الله وآخرون، مكتبة الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، قسم التربية البدنية والرياضية الجزائرية، 46.
- 9- محمد مسعودي: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص تدريب رياضي نخبوي، تحت عنوان: طرق وأساليب الانتقاء والتوجيه المعتمدة لتشكيل الفرق المدرسية الرياضية في الطور المتوسط، 2015-2016.
- 10- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئي: "نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية"، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
- 11- يوعربي محمد، واقع الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية (دراسة مقارنة مع فرنسا)، مذكرة ماجستير، الجزائر 2005.

مجلات جرائد رسمية:

- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 39، 2013.
- 2- الجريدة الرسمية، العدد 22، المؤرخة في 09 أفريل 2006، الموافق 100 ربيع الأول 1427، المادة 15.
- 3- المنشور الوزاري رقم 275/03/129/92، المؤرخ في 17 أكتوبر 1992 المتضمن إنشاء الجمعيات الثقافية والرياضة المدرسية.

4- ناهد محمد السعد، نبلا رمزي فهيم: "طرق التدريب في التربية البدنية والرياضية"، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، 2004.

الكتب باللغة الأجنبية:

- 1- EDGAR.H :<< Méthodologie d'entraînement>>, Edition VIGOT , paris, 1985.
- 2- ERWZN HAHEN :<< entraînement sportif des enfants>>, édition VIGOT, France ; 1987, p98.
- 3- G.CAZOLA :<< test spécifique>>, FFN1993.
- 4- JURGEN WEINEK :<< biologie du sport>>
- 5- lakramouv (sélection du jeune foot bailleur, o .b.u. Alger, 1990.
- 6- Richard mon petit Problème lie a la détection des talents en sport. (Edition Vigot 1999).

ملاحق

الملحق رقم 01:

تسهيل المهام

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

- جامعة محمد خيضر بسكرة -

- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- قسم التدريب الرياضي -

- استبيان موجه إلى أساتذة التربية البدنية

والرياضية للطور المتوسط -

- في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان " انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية في الوسط المدرسي " > دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية بسكرة <
 - نرجو منكم سيادة الأستاذ الكريم أن تتفضل بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة ونتوخي منكم ذلك كل الصدق والدقة والموضوعية حتى نكون في حدود أداء الأمانة العلمية، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة كما أن إجاباتكم ستكون في سرية تامة ولا تستعمل إلا من أجل هذا البحث.
- ملاحظة: ضع علامة (x) أمام الإجابة المختارة

مع خالص الشكر والتقدير

لمساعدتكم

إشراف الأستاذ:

قيدوام الطيب.

إعداد الطلبة:

بطان محسن.

بطان عمار.

السنة الجامعية: (2021-2022)

المحور الأول:

أساتذة التربية البدنية والرياضة يساهموا في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية

(1) هل تعتبرون أن الوسط المدرسي خزان المواهب الرياضية؟

نعم لا

(2) هل تقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

نعم لا

(3) ما هو الجانب الذي تهتمون به أكثر لتحديد التلاميذ الموهوبين رياضيا في هذا الطور؟

الجانب المرفولوجي

الجانب البدني

الجانب التقني

الجانب النفسي

الجانب الاجتماعي

(4) هل تأخذون بمبدأ الفروق الفردية عند انتقائكم للتلاميذ الموهوبين؟

دائما أحيانا نادرا أبدا

(5) ما هي أهم طريقة تعتمدون عليها في اكتشاف التلاميذ الموهوبين؟

طريقة الملاحظة بطارية الاختبارات مقابلات

تجريبية

(6) هل تأخذون بنتائج الفحوصات الطبية عند قيامكم بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

نعم لا

(7) هل تعتقدون أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

هام هام نسبيا ليس هام

(8) كيف يكون توجيهكم للتلاميذ الموهوبين رياضيا؟

ضمهم للفريق المدرسي التوجيه إلى النادي الرياضي

(9) في رأيكم هل عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضروري لتكوين رياضيين ذوي مستوى

عالي؟

نعم لا

(10) هل لديكم تنسيق وتواصل مع النوادي الرياضية؟

نعم لا

(11) هل سبق لكم أن قمتم بتوجيه التلاميذ نحو الأندية الرياضية؟
نعم لا

(12) ماهي الرياضات التي تعتمدون عليها في عملية الانتقاء؟

- كرة القدم
- كرة اليد
- كرة الطائرة
- كرة السلة

المحور الثاني:

(13) هل يوجد بمؤسستكم مكان مخصص لممارسة الرياضة؟

- قاعة ملعب مخطط ساحة المؤسسة

(14) هل الوسائل التعليمية المتوفرة لمؤسستكم حالياً تخدم عملية الانتقاء؟

- نعم لا

(15) هل الهياكل والوسائل والمنشآت التي تتوفر في مؤسستكم كافية لتكوين التلاميذ وتوجيههم؟ نعم لا

(16) هل تعتمدون على وسائل حديثة أثناء القيام بعملية الانتقاء؟

- نعم لا

(17) هل هناك ميزانية مخصصة للنشاطات الرياضية في مؤسستكم؟

- نعم لا

(18) هل تتلقون تحفيزات مادية عند القيام بعملية الانتقاء الرياضي؟

- نعم لا

المحور الثالث:

(19) حسب رأيكم ما هي الغاية من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية؟

التعارف الترفيه انتقاء المواهب مجرد منافسة

(20) هل تقومون بتنظيم منافسات رياضية بين الأقسام؟

دائماً أحياناً نادراً أبداً

(21) هل تشارك مؤسستكم في تنظيم منافسات رياضية مع إكماليات أخرى؟

دائماً أحياناً نادراً أبداً

(22) هل تقومون بانتقاء التلاميذ الذين يتفوقون في المنافسات الرياضية سواء منها المحلية أو

الوطنية؟

دائماً أحياناً نادراً أبداً

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: هل الوسط المدرسي يساهم في إنتقاء وتوجيه المواهب الرياضية؟

أهداف الدراسة:

- تعميم الفائدة في البحث العلمي.
- الاطلاع ومعرفة العلاقة بين المؤسسات التربوية والنوادي الرياضية.
- الكشف على دور ومدى مساهمة التجهيزات والوسائل الرياضية في عملية الانتقاء الرياضي للموهوبين.
- معرفة دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية.

إشكالية الدراسة:

هل الوسط المدرسي يساهم في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية؟

الفرضية العامة:

- الوسط المدرسي يساهم في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية.

الفرضيات الجزئية:

- أساتذة التربية البدنية والرياضية يساهمون في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية.
 - الإمكانيات والوسائل المسخرة تساهم في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية.
 - إجراءات الدراسة الميدانية:
 - مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة لهذا البحث في أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط لمدينة بسكرة.
 - العينة: اخترنا عينة عشوائية وتمثلت في أساتذة التربية البدنية والرياضية لمدينة بسكرة
 - المجال المكاني: أجريت دراستنا على مستوى بعض متوسطات ولاية بسكرة
 - المجال الزمني: إن المدة المستغرقة لإنجاز هذا البحث قرابة 3 أشهر من شهر فيفري الى غاية شهر أفريل.
 - منهج الدراسة: المنهج الوصفي.
 - الأدوات المستعملة: استمارة الاستبيان.
 - النتائج المتحصل عليها:
 - ضرورة إعداد برامج خاصة لتأهيل المدرسين بالإضافة إلى برامج لرعاية التلاميذ الموهوبين.
 - الاهتمام أكثر بتنظيم وتأطير المنافسات الرياضية المدرسية سواء منها الداخلية أو الخارجية بين مختلف المدارس بصفة إلزامية حيث يشترك فيها أفضل التلاميذ والبراعم الشابة.
 - التنسيق المشترك بين المسؤولين في المدارس (مدرسين، إداريين) وأولياء التلاميذ والمختصين والنوادي الرياضية لرعاية الموهوبين.
- الاقتراحات والتوصيات :

1. عدم الانتقاء بوسيلة الملاحظة والتقدير الشخصي عند انتقاء وتوجيه التلاميذ بل ضرورة اللجوء إلى طرق علمية وموضوعية في ذلك.
2. فتح دورات تكوينية موسمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية للاستفادة من كل ما هو جديد، كذلك من أجل تبادل الخبرات.
3. توجيه التلاميذ البارزين في الرياضات المختلفة من المدارس إلى النوادي الرياضية لتطويرهم ومتابعتهم رياضيا.
4. العمل على توفير كل الوسائل والمستلزمات التي تسهل عملية الإعداد والانتقاء، وتكليف الأستاذ على استعمالها.

